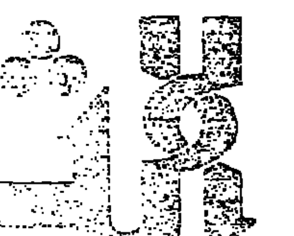
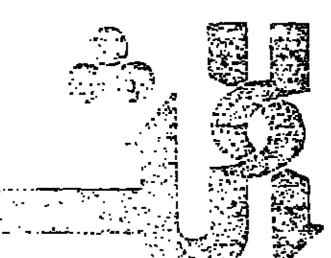
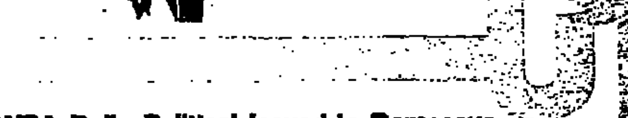
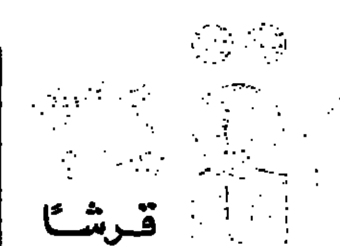






الثورة

١٢ صفحة — قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيّـة اشـتراكيّـة

No : 4993 - WEDNESDAY - 6 - 6 - 1979

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

برقية تحية للرئيس الاسد من وزير خارجية قطر

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر بمناسبة انتهاء زيارته للقطر برقية تحية هذا نصها . .

مع اسمى اعتباري وبالغ تقديري يسعدني ان اعرب لكم ياسيادة الرئيس عن عميق امتناني وخالص مودتي وجزيل شكري لما لاقيناه والوفد المرافق في وطننا الثاني الجمهورية العربية السورية الشقيقة من حفاوة اصيلة واستقبال اخوي رسمي رفيع . .

– البقية على الصفحة – ١١ –

تعزيز التعاون بين سورية وتونس في مجال النقل الجوي

دمشق – سانا – تم الاتفاق بين سلطات الطيران المدني في سورية وتونس على تعزيز التعاون بينهما في مجال النقل الجوي وزيادة عدد الرحلات الجوية بين دمشق وتونس وماوراءهما وبالعكس وذلك لمواجهة ازدياد عدد المسافرين بعد انتقال مقر الجامعة العربية ومعظم المؤسسات المرتبطة بها الى تونس .

وكان السيدان يوسف عيادي المدير العام للطيران المدني التونسي ومحمد بلحاج المدير

البقية على ص ١١

الـرّئيس الأسَـد يسَـتقبل كرامي
استعراض الجهود المبذولة لإنقاذ لبنان من المخططات المعادية

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق ..

وحضر المقابلة السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية .. وقد انضم اليهم في الساعة الواحدة والنصف السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والعماد حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة .

وقد دار الحديث حول التطورات على الساحة اللبنانية والمساعي والجهود المبذولة لانقاذ لبنان من المخططات المعادية التي يواجهها والمحافظة على وحدته وتحقيق بسط السلطة الشرعية على كامل ارضه .. وقد تناول الحضور الغداء على مائدة السيد الرئيس ..

وكان السيد – محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء قد استقبل في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس السيد – رشيد كرامي – وحضر المقابلة السيد – عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

البقية على الصفحة – ١١ –

لبنان : تسمية المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة يعلن في نهاية الأسبوع

بيروت – سانا – يتوقع المراقبون السياسيون في العاصمة اللبنانية ان تتم عملية التكليف بتشكيل الحكومة الجديدة في نهاية الاسبوع الحالي . ويرى المراقبون أن تريث الرئيس اللبناني الياس سركيس في عملية التكليف هو بقصد حل بعض العقبات والعقد امام هذه الحكومة وذلك انطلاقا من قناعته بوجوب تشكيل الحكومة التي تحقق الوفاق الوطني وتمثل جميع الفئات اللبنانية .

هذا وقد اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس امس بالسيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة الوطنية والقومية في لبنان .

وذكر راديو بيروت أن البحث تناول الاوضاع العامة في لبنان والوضع في الجنوب .

اما وزير خارجيته فؤاد بطرس فقد اجتمع مع الشيخ عبد الحميد البعيجان سفير الكويت في لبنان . . وتناول معه بالبحث في الاوضاع العامة في لبنان والوضع في الجنوب . .

جمعية التضامن الهندي الفلسطيني : معاهدة السادات خيانة لمبادىء عدم الانحياز

نيودلهي – سانا – أكدت جمعية التضامن الهندي الفلسطيني – ان توقيع معاهدة الخيانة ما بين نظامي السادات والكيان الصهيوني يعتبر خيانة لمبادىء حركة عدم الانحياز .

وذكرت – واع – ان شحيم فاروقي سكرتير الجمعية صرح ان النظام الساداتي بتوقيعه على معاهدة الخيانة مع العدو الصهيوني قد طعن منظمة التحرير من الخلف .

واضاف فاروقي ان مبدأ مساعدة حركات التحرر في فلسطين وناميبيا وزيمبابوي يعتبر من المبادىء الاساسية لحركة عدم الانحياز .

مَكتب التنسيق لدول عدم الإنحياز يبدأ أعماله اليوم في كولومبو
جهد عَزلي لتعليق عضويّة نظام السّادات

كولومبو – موفد سانا – انهت العاصمة السيريلانكية امس جميع الاستعدادات لعقد اجتماعات مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز التي تبدأ ظهر اليوم الاربعاء .

ويرأس وفد القطر العربي السوري الى اجتماعات مكتب التنسيق السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

كما يرأس الوفد العراقي الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية .

وتشارك الجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية والسودان في هذه الاجتماعات .

كما تشارك عدة دول عربية اخرى كمراقب في هذه الاجتماعات التي تستغرق اربعة ايام . ويضم مكتب التنسيق لحركة دول عدم الانحياز خمسا وعشرين دولة من بينها الجمهورية العربية السورية والعراق والجزائر والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية وسيريلانكا والهند ويوغسلافيا .

وسيناقش المكتب في اجتماعاته جدول اعمال مؤتمر القمة لعدم الانحياز المقرر عقده في هافانا

البقية على ص١١

بيان عمالي جزائري سوفييتي يدين صفقة السادات الاستسلامية

موسكو – سانا – اكد المجلس المركزي للنقابات السوفييتية والاتحاد العام للعمال الجزائريين تضامنهما الثابت مع كفاح الشعب العربي ضد الامبريالية والصهيونية وعملائها ، وضد سياسة السادات الاستسلامية .

ووصف الجانبان في بيان مشترك نشر امس حول زيارة وفد عمال الجزائر للاتحاد السوفييتي وصفا صفقة السادات الانفرادية مع العدو الصهيوني بانها تقوض وحدة الاقطار العربية في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

المعاهدة اطلقت يد اسرائيل في اقامة المستوطنات

دمشق – سانا – اولت الصحف الاميركية امس اهتماما لموافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي على انشاء مستوطنة صهيونية جديدة في الضفة الغربية المحتلة .

وقال راديو – صوت امريكا – نقلا عن صحيفة – نيويورك تايمز –

البقية على الصفحة – ١١ –

خدام ورئيس وزراء البحرين يستعرضان تطورات الوضع العربي

المنامة – سانا – استقبل الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الذي يزور البحرين حاليا .

وتقول – واخ – انه تم خلال المقابلة استعراض وجهات النظر حول الوضع العربي الراهن والتطورات في المنطقة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان السيد عبد الحليم خدام قد وصل الى المنامة في ساعة مبكرة من صباح امس في زيارة للبحرين تستغرق يوما واحداً .

وتقول وكالة انباء الخليج ان الشيخ خالد بن عبد الله الخليفة وزير الاسكان البحريني كان في استقباله بالمطار .

فرنسا ترفض اي صلح منفرد

دمشق – اعلن السيد – بونسيه – وزير خارجية فرنسا رفض حكومته لاي صلح منفرد في منطقة الشرق الاوسط .

وقال بونسيه في مؤتمر صحفي عقده أمس في واشنطن واذاعه راديو مونت كارلو ان عزل منظمة التحرير الفلسطينية لايساعد على حل أزمة الشرق الاوسط .

اللجنة العليا لتحرير القدس تعقد اولى اجتماعاتها في الرباط

الرياض – سانا – تعقد اللجنة العليا لتحرير القدس اول اجتماع لها برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب في الرباط في مطلع الشهر القادم .

وذكرت – قنا – ان مصدرا مسؤولا في منظمة المؤتمر الاسلامي صرح امس لصحيفة – الجزيرة – السعودية بان الاجتماع القادم سيخرج بتوصيات هامة على قدر كبير من الفعالية .

وقال المصدر – ان منظمة المؤتمر الاسلامي بجده تقوم باعداد الوثائق الخاصة باعمال اللجنة العليا للقدس المحتلة .

ومن جهة ثانية تحتفل منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة يوم الثاني عشر من الشهر الجاري بالذكرى العاشرة لتاسيسها .



● الحلبي يستقبل رشيد كرامي ●

معركة بحريّة بين الفدائيّين وقوات العدوّ شمال تل أبيب

اشتبك الثوار الفلسطينيون في عرض البحر الليلة الماضية مع وحدات البحرية الاسرائيلية شمال تل ابيب . واوضح بيان عسكري فلسطيني ان القتال بين الثوار وقوات العدو استغرق عدة ساعات وتم خلاله تبادل النيران والقصف بالاسلحة الثقيلة والمتوسطة . كما تدخلت بعض طائرات الهليوكوبتر الصهيونية وقد اسفرت هذه المعركة عن استشهاد الفدائيين الاربعة وتحطم الزورق الذي كانوا على متنه .

ومن جهة ثانية نظم الطلبة العرب مظاهرات امس امام الكنيست الصهيوني في مدينة القدس المحتلة احتجاجا على اغلاق معهد جامعة بيرزيت بالقرب من رام الله في الضفة الغربية المحتلة .

وطالب المتظاهرون باعادة فتح المعهد فورا واطلاق سراح العدد الكبير من الطلبة العرب الذين القت قوات الاحتلال القبض عليهم .

وكان معهد بيرزيت قد اغلق من قبل القوات الصهيونية بعد سلسلة من المظاهرات احتجاجا على مشروع ما يسمى بالحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وتقول – رويتر – ان المكاتب البلدية في مدينتي رام الله والبيرة في الضفة الغربية المحتلة بقيت مغلقة امس احتجاجا على نسف القوات الصهيونية لاحد المنازل العربية والقفال ثلاثة منازل اخرى بالشمع الاحمر .

وزعمت المصادر الصهيونية ان هذه المنازل كانت تستخدم من قبل المقاومة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

هذا وقد وضعت القوات الصهيونية في حالة استنفار تحسبا لعمليات فدائية متوقعة بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لعدوان الخامس من حزيران .

طيران العدو يحلق فوق بيروت والجنوب

بيروت – سانا – حلقت ظهر امس طائرات حربية اسرائيلية فوق بيروت الغربية والضاحية الجنوبية .

وقد تصدت المقاومات الارضية للطائرات الصهيونية فابتعدت باتجاه الجنوب .

ويقول راديو بيروت ان الطائرات الاسرائيلية حلقت ايضا فوق صيدا وصور والنبطية وعلى ارتفاعات متوسطة .

التلهوني يجتمع مع حسام الخطيب

عمان – سانا – اجتمع السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني امس مع الدكتور حسام الخطيب الامين العام المساعد لمجلس الاتحاد البرلماني العربي الذي يزور عمان حاليا .

وتناول البحث خلال الاجتماع الشؤون البرلمانية العربية والاجتماعات المقبلة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي ستعقد في تونس في الرابع عشر من الشهر الحالي .

وكان الدكتور الخطيب قد وصل الى عمان في وقت سابق امس في زيارة قصيرة للاردن .

المانيا الغربية تستنكر اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة

بون – وصف –

اعلن هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية ان بلاده متمسكة بموقفها فيما يتعلق بجهود السلام في الشرق الاوسط . ودعا الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية

البقية على ص١١

دايان وبورغ يجريان محادثات مزدوجة لتطبيع العلاقات وتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي

يصل الى القاهرة – اليوم قادما من فلسطين المحتلة يوسف بورغ وزير داخلية العدو الصهيوني ويجري بورغ محادثات مع مصطفى خليل رئيس وزراء السادات حول الترتيبات الخاصة بالمرحلة الثانية من المفاوضات المتعلقة بمؤامرة الحكم الذاتي التي ستستانف في الحادي عشر من الشهر الحالي في الاسكندرية .

هذا وقد عقد بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية

البقية على الصفحة – ١١ –



وحدة بحرية صهيونية تعبر قناة السويس اليوم

القاهرة – وكالات – اعلن مصدر رسمي في حكومة النظام المصري ان وحدة من القوات البحرية الصهيونية ستعبر قناة السويس اليوم . ومن الجدير بالذكر ان ثلاث سفن حربية صهيونية كانت قد عبرت قناة السويس يوم التاسع والعشرين من شهر ايار الماضي وذلك في اطار تنفذ معاهدة الصلح المنفرد وتطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

الاتحاد السوفياتي يؤكد تأييده للنضال العربي
نوفوستي : مفتاح السلام العادل بيد العرب لا بيد أمريكا

موسكو – سانا – اكد الاتحاد السوفييتي امس مرة اخرى على مواقفه الثابتة من قضية الشرق الاوسط والرامية الى تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . .

وقد جاء هذا التاكيد في تعليق لوكالة نوفوستي بمناسبة الذكرى الثانية عشرة للعدوان الصهيوني على الامة العربية عام ١٩٦٧ . .

وقالت الوكالة ان ذكرى عدوان اسرائيل على العرب تمر اليوم في وقت فتح فيه النظام المصري حدود مصر العربية لاسرائيل ووقع معها اتفاقية خيانية وفتح ابواب مصر امام الامبريالية .

واضافت الوكالة ان نظام السادات الذي بدأ اتفاقه مع الصهاينة بالمتاجرة بمصالح الشعب الفلسطيني أخذ اليوم يتاجر باليد العاملة المصرية التي ستعمل من اجل تعزيز قدرة العدو العسكرية والاقتصادية .

واوضحت نوفوستي في تعليقها ان ذكرى العدوان الصهيوني تمر اليوم لتعزيز مواقع اسرائيل نتيجة

البقية على الصفحة – ١١ –

اجتماع للمجلس الاعلى للامن الوطني في المغرب

الرباط – وكالات – عقد امس المجلس الاعلى للامن الوطني اجتماعا في مدينة فاس برئاسة الملك الحسن الثاني ، هذا ولم تذكر اجهزة الاعلام الرسمية شيئا عما دار في هذا الاجتماع الذي يعتبر الثاني من نوعه منذ تاسيس هذا المجلس في الثامن من شهر آذار الماضي . والجدير بالذكر ان المجلس يضم ممثلين عن الاحزاب السياسية المغربية وعددا من الشخصيات المغربية .

كندا تعتزم نقل سفارتها للقدس المحتلة

اوتاوا – سانا – صرحت وزيرة خارجية كندا – فلورا ماكدونالد – ان حكومة كندا الجديدة برئاسة رئيس الوزراء – جو كلارك – ستلتزم بتعهد – كلارك – نقل مقر السفارة الكندية من تل أبيب الى القدس المحتلة .

وتقول – رويتر – أن الوزيرة الجديدة ادلت بحديثها هذا لعدد من المراسلين الصحفيين يوم أول امس بعد ان ادت هي ووزراء اخرون في حكومة كلارك الجديدة اليمين الدستوري .

وقالت انه لم يحدد بعد موعد معين بهذا الخصوص وان على الحكومة الكندية أن تكون فكرة اولا بخصوص كيفية انجاز هذا العمل والوقت

البقية على ص١١

الرفيق الأسعد : معركتنا مستمرة حتى يتمّ التحرير

دمشق – سانا – استقبل قبل ظهر امس الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية السورية – الرومانية في مكتبه بمبنى القيادة القطرية القائد الحرس الشعبي في جمهورية رومانيا الاشتراكية اللواء فسطنطين اوليتانو والوفد المرافق له بحضور السفير الروماني بدمشق .

وقد رحب الرفيق الاسعد في بداية

البقية على الصفحة – ١١ –

وفد شرطة القطر يجتمع مع مدير الشرطة العراقية

بغداد – سانا – اجتمع اللواء مدير الشرطة العام في العراق في بغداد امس مع وفد الشرطة العربية السورية برئاسة العميد كامل شرف رئيس ادارة المركبات والرحبات والموجود حاليا في العراق في زيارة رسمية .

وتقول – واع – أن البحث في الاجتماع الذي حضره كبار ضباط الشرطة في العراق تناول النتائج التي توصلت اليها اللجان الفرعية في مجال تامين العمل الموحد والتنسيق بين مختلف المديريات على ضوء ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

صوتنا – الثورة
((تطبيع)) للعلاقات ام احتلال لمصر بكاملها

((تطبيع)) العلاقات هي التسمية التي اتفق عليها نظام السادات مع العدو الصهيوني لمرحلة وضع المخطط الامبريالي الصهيوني في التطبيق الفعلي والمباشر داخل مصر وصولا الى فرض الوصاية الاسرائيلية الكاملة على مقدرات مصر السياسية والثقافية والاقتصادية ، بعد ان اصبحت قوة مصر العسكرية بفعل المعاهدة المنفردة في الموقع الامبريالي الصهيوني عوضا عن موقع المواجهة ضد الامبريالية والصهيونية ، كما كانت من قبل ..

((تطبيع)) العلاقات ياخذ مداه الكامل كما تريده اسرائيل ، فتحا للحدود وبسطا للسيطرة والنفوذ ، وتسهيلات للاسطول الاسرائيلي الحربي والبحري في قناة السويس والموانيء المصرية ومجالا حيويا للاحتكارات الامبريالية والصهيونية للتحكم في اقتصاد مصر وامتصاصه .. والنظام المصري يوافق على هذه الاجراءات ويستعجلها ، لانه يدرك ان السيطرة الاسرائيلية هي الكفيلة بحمايته من اي اجراء شعبي ، هكذا يتوهم ، غير مستفيد من الدروس والعبر ، وكيف ان الطغاة واعداء الشعوب يتساقطون امام غضبة الشعب وثورته ، رغم حراب المستعمرين واساطيلهم وجيوشهم ، فقانون الثورات الشعبية لايقبل تفسيرا ولا تاويلا واحكامها مبرمة وحتمية ..

من هذه الزاوية ، ينظر نظام السادات الى تطبيق ((تطبيع)) العلاقات على انها ضرورة للنظام ولو فرطت بمصر ، بسيادتها ، وباستقلالها ، ووضعتها تحت شروط احتلال اشد وطاة من الاحتلال العسكري .. لان سلوك طريق الخيانة لم يترك لنظام السادات ما يتمسك به سوى طلب الحماية من اعداء شعب مصر واعداء الامة العربية ، وكانت استجابته لتطبيق مرحلة ((تطبيع)) العلاقات ، اي وضع المخطط الامبريالي الصهيوني في التنفيذ الفعلي داخل مصر ، استجابة كاملة ، بل ان الجانب المصري قد بدا ومن خلال التسريع في عملية ((التطبيع)) الطرف الاكثر الحاحا على اتمام هذه المرحلة .

وفي مواجهة هذا الوضع الجديد ، فان المطلوب عربيا دعم نضال شعب مصر ضد النظام العميل والسيطرة الصهيونية على مصر ، كما انه مطلوب ((تطبيع)) العلاقات العربية للدفاع عن النفس وتكوين قوة المواجهة اللازمة ، واذا كانت اهم مظاهر العلاقات العربية حاليا هو الخطى الحثيثة نحو الوحدة بين سورية والعراق فان انجاز هذه الوحدة ، وهو مطلب قومي واستراتيجي ، سيكون انتقالا بالقوة العربية الى موقع اكثر تقدما وصلابة وقدرة على مواجهة التطورات المستجدة ، وقاعدة اساسية للعمل العربي الموحد على طريق انجاز مهام التحرير القومي وبناء الوحدة العربية الشاملة ..

((الثورة))

هكذا من الأصل

الكويت تدعو "الأوابك" الى عرض النفط بالأسعار العادلة

وتؤكد ضرورة برمجة الانتاج النفطي لإقامة مشاريع عربية

بغداد ـ سانا ـ دعا مسؤول كويتي الاقطار العربية المنتجه للنفط ـ اوابك ـ للعمل على استثمار اكبر عائد ممكن من هذه الثروة الناضجة بما لا يتعارض مع الحرص على المصلحة العربية الحاضرة والمستقبلية وقال ان هذه الثروة لن تستمر الى الابد .

واعلن الوزير الكويتي في حديث خاص نشرته مجلة ـ النفط والعالم ـ في عددها الصادر في بغداد هذا الاسبوع ونقلت ـ واع ـ أن عدة مشاريع عربية نفطية مشتركة تجري الان دراستها عن طريق منظمة ـ الاوابك ـ .

وقال ان من بين هذه المشاريع مصنع لانتاج الزيوت الاساسية ومشروع الحوض الجاف الثاني الذي سيبنى على البحر الابيض المتوسط اضافة الى المشروع الاول في البحرين .

واضاف الشيخ الصباح ان التعاون العربي المشترك في مجالات اقامة المشاريع المشتركة سيؤدي الى مضاعفة وزيادة فرص التعاون والتكامل بين الاقطار العربية ..

واعلن ان العراق والكويت يملكان احتياطيات نفطية ضخمة غير ان هذا لا ينفي احتياجنا للمحافظة على كل قطرة نفط والتحكم باستخدامها لتمكين الاقتصاد الوطني من النمو بصورة طبيعية وعلى فترة طويلة ..

ودعا الوزير الكويتي دول ـ الاوابك ـ الى تحمل مسؤوليتها في عدم عرض النفط الا بالاسعار العادلة وبرمجة الانتاج في الفترات التي يزيد فيها العرض والطلب .

وقال ان العراق والكويت يتحملان مسؤولية مضاعفة نحو بقية اقطار منظمة الاوابك .

● صورة من الارشيف عن اجتماعات الدول العربية المصدرة للنفط ((الاوابك)) ●

من عواصم الوطن العربي

● **عمان :**

تعقد الغرفة التجارية العربية الايطالية اجتماعا في روما في الرابع عشر من الشهر الحالي لبحث نشاطات الغرفة .

وذكرت صحيفة الدستور الصادرة في عمان امس ان الغرفة قررت منح جائزتها التقديرية هذا العام للسيد زهير عصفور نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية المساهمة في تنمية الصداقة وتطوير العلاقات التجارية بين العرب وايطاليا .

● **عدن :**

قررت جمعية مكاتب السياحة والسفر في القطر العربي السوري الاشتراك في اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد مكاتب السياحة والسفر العربية المقرر عقدها في عدن خلال الفترة بين الحادي عشر والثامن عشر من حزيران الجاري .

وستناقش في هذه الاجتماعات موضوعات تتعلق بوضع التخطيط المتكامل واجراء التنسيق اللازم بين برامج عمل الفعاليات السياحية العربية الاقليمية وتدارس جميع السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز وحدة العمل السياحي العربي المشترك .

● **الرباط :**

بدأت في الرباط امس اجتماعات اللجنة السياحية العراقية المغربية المشتركة وتستمر اسبوعا .

وذكرت ـ واع ـ انه ترأس الاجتماع عن الجانب العراقي طاهر احمد امين رئيس المؤسسة العامة للسياحة وعن الجانب المغربي عبد السلام زيننذ وزير السياحة المغربي .

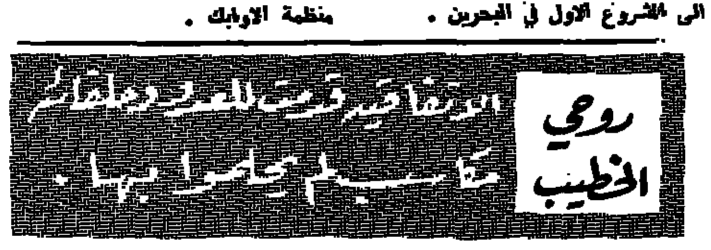
وافادت الوكالة ان جدول اعمال اللجنة يتضمن عدة موضوعات ابرزها انعاش السياحة بين البلدين وتنميتها وكذلك دراسة امكانية انشاء شركة مختلطة عراقية مغربية لتطوير الاستثمارات السياحية .

● **تونس :**

قام الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودية امس بنقل رسالة شفوية من الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء الى الهادي نويره رئيس وزراء تونس .

وذكرت ـ واس ـ أن نويره استقبل الامير نايف امس بحضور وزير الداخلية التونسي والسفير السعودي في تونس وسلمه رسالة جوابية للامير فهد .

وعقب المقابلة اعرب الامير نايف عن تفاؤله بالعلاقات القوية بين البلدين الشقيقين والتي تخدم وحدة الصف وجمع الكلمة بين الاشقاء العرب .



الكويت ـ سانا ـ قال السيد روحي الخطيب أمين القدس ان معاهدة الاستسلام الصهيونية الساداتية زادت من حدة التوتر المخيم على مدينة القدس منذ احتلالها عام ١٩٦٧ .

واضاف في حديث لصحيفة الوطن الكويتية نشر امس ونقلته ـ واع ـ ان الاتفاقية قدمت للعدو وحلفائه مكاسب لم يكونوا يحلمون بها .

واكد ان الاتفاقية شجعت العدو الصهيوني على تكثيف عمليات الاستيطان داخل فلسطين المحتلة بصورة عامة وفي القدس خاصة وكما شجعته على توجيه الضربات الى لبنان .

وقال امين القدس ان ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق قد اسهم في حشد الطاقات العربية والالتزام بموقف عربي موحد وتكوين جبهة متضامنة اعادت للتوازن المختل مكانته وقوته وانعكس هذا الجهد والتضامن العربيان على مواقف الدول الاوربية في اظهار عدم رضاها عن الاتفاقية متحدية بذلك مصالح حليفتها الولايات المتحدة .

قدومي: العدو يقوم بحملات مغرضة لتشويه العلاقات الاردنية الفلسطينية

الكويت ـ مراسل سانا ـ نفى السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية انباء عن محاولة قام بها فلسطينيون لاغتيال الملك حسين .

وقال في تصريح للراي العام نشر في الكويت امس ان هذه الشائعات المغرضة هي من حملات التشويش التي تستهدف جر الاردن الى مفاوضات مع اسرائيل وايجاد شرخ في علاقاتنا الحميمة مع الاردن وان الفلسطينيين بعيدين كل البعد عن مثل هذه المحاولات .

وحول اجراء حوار بين المنظمة وواشنطن قال السيد قدومي ان منظمة التحرير على استعداد لاجراء حوار مع الولايات المتحدة الامريكية شريطة اعترافها بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد وان تكون المحادثات علنية وليست سرية وان تجري على ارفع المستويات .

واكد ان الاتحاد السوفييتي سيبذل كل جهد لتقديم المزيد من الدعم للقضية الفلسطينية والعربية بشكل عام وانه سيستخدم الفيتو اذا ما حاولت الولايات المتحدة تمرير المعاهدة المصرية الاسرائيلية من خلال مجلس الامن .

وردا على سؤال حول اقتراح رئيس النظام السوداني جعفر نميري بعقد مؤتمر قمة عربي في مكة قال السيد قدومي أن من يدعو الى مؤتمر قمة عربي يجب أن يكون حريصا على التضامن العربي وان الدعوة لمثل هذا المؤتمر يجب أن تاتي من غير الرئيس السوداني الذي يتهم الجامعة العربية بالانهيار .

تنفيذاً لميثاق العمل القومي المشترك

اجراءات لتنظيم التعاون الاقتصادي بين القطرين

بغداد ـ سانا ـ اتخذت وزارة التجارة الخارجية في القطر العراقي اجراءات لتنسيق الانشطة التجارية الخارجية مع المؤسسات السورية في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين العراق وسورية .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ـ واع ـ ان الاجراءات تهدف الى وضع خطة للتنسيق بين المؤسسات الاستيرادية في القطرين وتنظيم انشطتها لاستيراد السلع والبضائع الاساسية من المؤسسات التجارية العالمية تنفيذا لاتفاق التعاون الاقتصادي وتنظيم التبادل التجاري الموقع بين القطرين الشقيقين .

كما تبدأ بدمشق في منتصف الشهر الحالي اجتماعات اللجنة الاقتصادية الجمركية بين سورية والعراق . .

ونقلت ـ واع ـ عن السيد ـ محمود محمد الحلو ـ مدير عام الجمارك العراقي رئيس الوفد العراقي الى الاجتماعات قوله ان اللجنة ستبحث خلال اجتماعاتها مواضيع توحيد اجراءات التعريفة الجمركية على السلع والبضائع في القطرين وتسهيل مرور شاحنات نقل البضائع عبر ممراتهما ووضع خطة لتوحيد الاجراءات الجمركية والادارية .

من جهة ثانية يعقد في بغداد في نهاية الشهر الحالي الاجتماع الاول للهيئة العليا للطيران المدني بين سورية والعراق والاردن لتنسيق وزيادة التعاون بينهما في حقل الطيران المدني وذكرت ـ واع ـ ان المؤتمر سيناقش مواضيع تتعلق بحقوق النقل الجوي والتشغيل المشترك والملاحة الجوية وتوحيد القوانين والانظمة والتعاون الفني في مجال صيانة الطائرات وخدمات المطارات .

الملك حسين يواصل زيارته للجزائر

دمشق ـ سانا ـ وصل اول أمس الملك حسين للجزائر في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام وجرى له في المطار استقبال رسمي حافل حيث كان على رأس مستقبليه الرئيس الشاذلي بن جديد .

وقد اعرب جلالة الملك حسين في تصريح للتلفزيون الجزائري عن سعادته بزيارة الجزائر العزيزة والغالية على قلب كل انسان عربي . واكد ان مسيرتنا واحدة وامالنا في المستقبل واحدة . كما اعرب عن امله في تنمية العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

الرئيس البكر يستقبل وزير خارجية قطر

بغداد ـ سانا ـ استقبل الرئيس احمد حسن البكر في القصر الجمهوري قبل ظهر امس الشيخ ـ سحيم بن حمد ال ثاني ـ وزير خارجية دولة قطر .

وتقول ـ واع ـ أن الشيخ سحيم نقل الى الرئيس البكر تحيات سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وتحيات شعب وحكومة قطر الى شعب وحكومة العراق .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات بين القطرين الشقيقين وسبل تدعيمها واهم القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .





رأي

اختراع السادات الجديد ؟!

السادات الذي تحول الى عميل مطيع لاسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وبقية أعداء العرب، لايحق له لا من الناحية السياسية ولا من الناحية القانونية ان يتحدث عن انتصارات حرب تشرين ، لان الذي تآمر على هذه الانتصارات وذلك قبل ان تجف دماء الشهداء في سيناء والجولان هو اخر من يحق له أن يتحدث عن هذه الحرب ولو من قبيل المتاجرة بها والتستر وراء التحولات الجذرية التي نجمت عنها ، بيد أن رئيس النظام المصري لايدع مناسبة الا ويستغلها لتشويه صورة حرب تشرين ، وكأنه يريد أن يكفر عن اشتراكه فيها امام اسياده واصدقائه الجدد في تل أبيب وواشنطن . ووفق منطقه الاستسلامي الذي يقوم على اساس تزوير الحقائق وقلب الوقائع ، فقد تحدث السادات يوم امس امام القوات المسلحة المصرية في الاسماعيلية عن ((معنى عبور السادس من تشرين)) وتوصل الى اختراع سياسي جديد مفاده أنه ((بالحب سيبني العائلة العربية كما بنى العائلة المصرية)) ، وهذه المرة لم يتماد رئيس النظام المصري كثيرا في الحديث عن مناقبه وامجاده الشخصية ، مكتفيا بالاشارة الى الحب الذي تحول في زمن السادات الى ابشع انواع الحقد والكراهية ، المصبوبين ضد كل شيء اسمه العرب والعروبة ، وضد كل من يرفع صوته رافضا سياسة الخيانة والاستسلام . وهذا الحب الذي تحدث عنه رئيس النظام المصري ما هو في الواقع سوى الوجه الآخر لشخصيته التي تحولت الى ((اضحوكة)) هذا العصر ، حتى في نظر الاسرائيليين والامريكيين على حد سواء ، لان الذي يخون شعبه ويتآمر على امته بهذا الشكل الفريد من نوعه في التاريخ لايستحق سوى الازدراء والسخرية ، حتى من قبل اولئك الذين مهدوا له الطريق وساعدوه على السقوط المريب في مستنقع الخيانة والاستسلام . ويقينا ان مايصدر عن السادات من اقاويل وادعاءات وتصريحات ماهو في الحقيقة سوى بمثابة التعبير الدقيق عن الحالة النفسية الصارخة التي يعيش فيها هذا الخائن المصري والتي بدأت ترسم مستقبله الاسود بوضوح .

م . ظ

بالمرصاد

● اعلنت مؤسسة فورد المعروفة بميولها للصهيونية عن تقديم منحة قدرها ١٥٠ الف دولار تصرف على هيئة الخبراء لدراسة الاقتصاد المصري و ١١٠ الف دولار تصرف كأجر لمستشار مقيم لهذه الهيئة .

●● في ظل معاهدة الخيانة تحركت الصهيونية لغزو مصر اقتصاديا اذ بشرت تلك المؤسسات الصهيونية في واشنطن واوروبا بنقل ارصدتها الى قلب مصر للقيام بعدة مشاريع اسرائيلية وباموال صهيونية والغاية منها ابتزاز خيرات مصر الاقتصادية واستغلالها لصالح التحالف الامبريالي والعنصري .

ان مايجري في مصر العربية الان من صهينة للنظام المصري اقتصاديا وسياسيا وفق قرارات مؤتمر كامب ديفيد الخياني وملاحقه السرية لا انها اظهرت للعيان أن السادات خائن لمروءته ومستبد براي شعب مصر الذي رفض وعلى مر السنين الخنوع للسيطرة الاستعمارية وقاوم الظلم والاستبداد ولن يسكت هذا الشعب لما يفعله السادات بتحالفه مع العدو والامبريالية وانه سيواصل رفضه لكافة الاتفاقيات المبرمة مع العدو ..

● اثناء اجتماع بيغن السادات تم اجتماع مديري مخابرات البلدين ايضا في العريش لتنسيق المعلومات وتوجيه الهجوم المرتقب ضد منظمة التحرير ليتم التنسيق بعد ذلك مع المخابرات المركزية الامريكية .

●● لقد استمرأ السادات نهج خيانته التاريخية فانطلق ليعزز وجود نظامه المهزوز تخوفا من احتمالات جديدة قد تطرأ على نظامه في الوقت القريب

وبالرغم من ان السادات فتح ابواب نظامه الانهزامي للمخابرات المركزية الامريكية لرصد تحركات المواطنين المصريين الذين يرفضون اجراءات السادات وان النظام المصري يهدف من وراء ذلك اولا واخيرا الهجوم على منظمة التحرير الفلسطينية لتشويه دورها القومي . لكن مهما حاولت اجهزة السادات الاعلامية والامنية من التشويه والنيل بالثورة الفلسطينية فانها لن تؤثر على مجراها القومي ابدا وسوف يلاقي الطاغية السقوط الحتمي بفضل الرفض العربي لنهجه التخاذلي .

خالد رستم

مع الصّحافة العربيّة

الاخبار

● **التمييز مابين الاوهام والحقائق**

قالت صحيفة الاخبار في افتتاحيتها امس لقد حرص العدو الصهيوني بعد الخامس من حزيران ان يعلن رسميا على السنة زعمائه أنه لا يريد الاستيلاء على اراضي الغير وانه حريص على اقامه سلام دائم وعادل .

كما اعلن فيما بعد انه لن يسلم قطعة من الارض الا مقابل قطعة من السلام .. ثم تدرج عبر هذه الاعوام الاثنى عشر الى ان اعلن صراحة انه لن يسلم الارض مقابل اي سلام وبات يدعي رسميا ان هذه الاراضي ليست اراضي الغير وانما هي اراضيه .

واضافت حري بنا في هذه الذكرى الاليمة آن نستفيد من عبرتها وان نميز تمييزاً صارما لا هوادة فيه ما بين الاوهام والحقائق . فان من الحقائق التي برزت امامنا بعد حرب حزيران ان ما اخذ بالقوة لا يسترجع بغير القوة ومن الحقائق التي برزت من خلال المسيرة التي سار فيها نظام السادات أن من يستعيضون عن الحقائق بالاوهام لن يلبثوا وان يجدوا انفسهم يحرثون في البحر .

وخلصت الصحيفة الى القول انه اذا ما برزت هذه الحقائق امامنا واضحة في هذه الذكرى وعقدنا العزم على ان لا تتكرر المآسي فاننا لن نستبدل ذكرى يوم أسود بذكرى يوم أسود اخر وانما نستفيد عبر تلك الذكرى لكي نستبدلها بايام اكثر اشراقا على طريق النصر الذي لا بد هو ات في النهاية .

الفجر

ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة

انتقدت صحيفة ـ الفجر ـ الليبية في افتتاحية لها امس وجود ديان في القاهرة للتباحث مع النظام المصري في الوقت الذي تمر فيه ذكرى العدوان الصهيوني على الامة العربية. ونقلت ـ ولم ـ عن الصحيفة قولها ربما ينسى المسؤولون في النظام المصري الذين يتباحثون مع ديان ان اليوم هو الخامس من حزيران ..ولكن من المؤكد أن ديان لا ينسى فهو اليوم الذي خرج فيه منذ اثنى عشر عاما يقود العدوان الذي تبنته ودعمته الامبريالية الامريكية بهدف اسقاط الحكم الوطني في مصر تمهيدا لاعادتها الى حظيرة السيطرة الاستعمارية لفرض الاستسلام على مصر بفتح حدودها مع اسرائيل وعزلها عن الامة العربية .

ولم يكن ديان يتوقع آن يطول به الانتظار حتى يصل الى اثنى عشر عاما ليكون في قلب مصر العروبة التي اصبحت الحدود مفتوحة بينها وبين الكيان الصهيوني .

وكان ديان عقب عدوان الخامس من حزيران يقول بانه كان يجلس الى جانب الهاتف في انتظار مكالمة من القاهرة تدعوه للحضور من اجل التفاوض على الاستسلام . ولكنه اصطدم بعوائق لا يمكن له اجتيازها .

ومضت الصحيفة تقول لا زلت ليلة التاسع من حزيران تعيش في وجدان كل مصري وعربي كمثل أعلى على الصمود ورفض الاستسلام رغم الهزيمة وكان الالتفاف حول عبد الناصر تعبيرا عن الرفض العربي الشامل للمخطط الاستعماري الذي استهدف المنطقة العربية كلها . وفي الوقت الذي كان شبح الهزيمة يخيم بظلاله الثقيلة على ارجاء الامة العربية كان عبد الناصر يعبر عن ارادة الشعب العربي وهو يعلن بعد شهر واحد من وقوع العدوان بان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة ..

وقبل ان يمر العام الذي وقع فيه العدوان كان عبد الناصر يخوض حرب الاستنزاف التي ظلت تتصاعد باستمرار انطلاقا نحو حرب التحرير

كاريكاتير



■ عن الوطن الكويتية

الحكومة الموريتانية الجديدة تعرض برنامجها السياسي

نواكشوط ـ سانا ـ قررت الحكومة الموريتانية الجديدة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الجزائر واجراء حوار مع جبهة بوليساريو .

وذكرت ـ واع ـ ان هذا القرار جاء في بيان رسمي نشر امس عن نتائج اول اجتماع عقدته الحكومة الجديدة اول امس .

وجاء في برنامج الحكومة الجديدة ان الحكومة الموريتانية تدعو لحق تقرير مصير الشعب الصحراوي واحترام قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية كما دعا البرنامج الى الحوار مع جبهة البوليساريو من اجل البحث عن سبل واساليب للتوصل الى حق تقرير المصير .

واوضح البرنامج أن الحكومة ستستمر في الاسابيع القادمة في تنفيذ خطة الانعاش الاقتصادي والمالي التي كانت قد اعدت من قبل وسوف تشجع الحكومة عن قيام اقتصاد مفتوح متحرر من القيود اليومية للدولة .

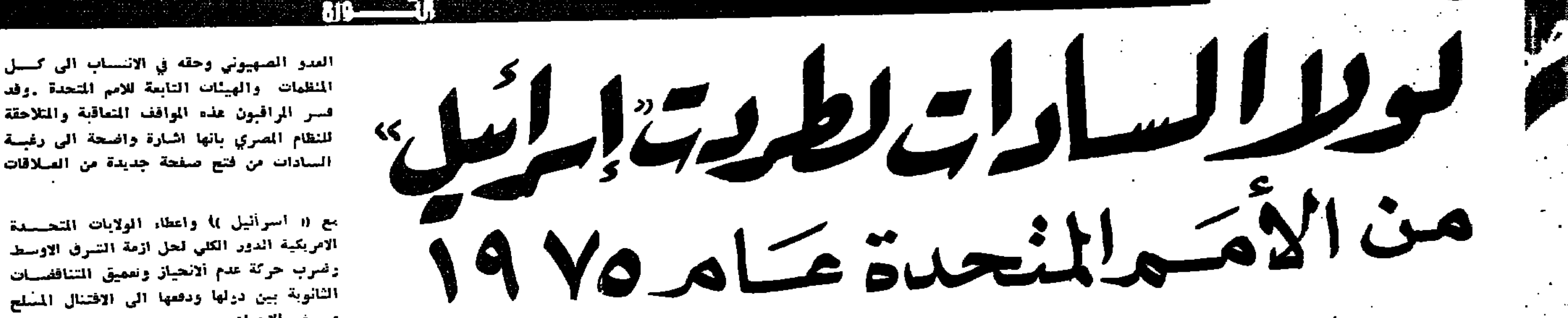
واضاف البرنامج ان الحكومة ستتمسك كذلك بالاصلاح الاداري في موريتانيا من اجل احترام المبادئ الاساسية لحقوق الانسان .

واكد البيان ان الحكومة الجديدة ستواصل نهج نفس السياسة الخارجية السابقة كما اعلن البيان التحريم الشامل لاي عمل سياسي .

القطر يشارك بالمؤتمر القادم ليوم الطفل العربي في تونس

دمشق ـ سانا ـ وافق القطر العربي السوري على الاشتراك في المؤتمر الثامن ليوم الطفل العربي الذي سيعقد في تونس بين الثامن والعاشر من ايلول القادم .

وسيبحث المؤتمر الذي تشارك فيه الهيئات الطبية العربية المهتمة بشؤون الطفل وجمعيات اطباء الاطفال العربية موضوع تغذية الطفل والامراض الناتجة عن ذلك



من المؤكد ان الواقع الراهن الذي تعيش فيه حركة عدم الانحياز ، هو على درجة كبيرة من التعقيد و الخطوره . لان القوى الامبريالية والاستعمارية في العالم ، تسعى بشكل محموم الى شق الصف السياسي لهذه الحركة، وتحويلها الى مجرد ((توابع)) صغيرة تدور في فلكها ونخضع مباشرة لاوامرها وارادتها .

والخطير في هذا الواقع الراهن الذي نعيشه حركة الدول غير المنحازة ، هو استمرار الامور فيها متداخلة مع بعضها بعضا بطريقة تدعو الى القلق ، لان مفهوم عدم الانحياز يفترض فيه ان يحمل ومن الجهة المقابلة كل الممارسات العملية التي من شانها ان تعبر وبوضوح عن حقيقة التفاعلات التاريخية التي حدثت في هذا الاتجاه المحدد والواضح والفعال .

المشهد العام

وبهذا المعنى مكن التاكيد بان المشهد العام لحركة عدم الانحياز في وضعها الراهن ينطوي في حد ذاته على جملة من المفارقات التي تستفيد منها القوى الاخرى الى ابعد الحدود وتنطلق عبرها لتطوق الدول غير المنحازة وتزجها في الصراعات التي لا يمكن ان تخدم سوى اهداف ومصالح هؤلاء الاعداء .

وحتى الدعوات الناقصة التي بدات تصدر عن القوى الامبريالية لاستمرار حركة عدم الانحياز في الوقوف على اقدامها ، تحاول هي الاخرى أن تفرغ هذه الاخيرة من مضامينها التاريخية والانسانية وتحاول ايضا ان تقزمن حجم وفعالية الدور الذي تقوم به على الصعيد العالمي ، باتجاه حماية الدول الصغيرة والنامية من الهيمنة الامبريالية والاستعمارية وفسح المجال امامها لكي تستغل ثرواتها وامكاناتها بشكل مستقل وبدون حدوث ضغوط عليها .

المشهد الخاص

اما المشهد الخاص الذي تعيش به حركة عدم الانحياز فيعاني هو الاخر من بعض المفارقات الغريبة فعلا .

وهذا المشهد ما هو في الواقع سوى امتداد طبيعي للواقع الراهن الذي تمر به العلاقات الدولية والتي وصلت في الاونة الاخيرة الى درجة معقدة ومتداخلة في خيوطها والوانها .

وبعبارة ادق فان الدول غير المنحازة يفترض فيها ان تتجاوز الواقع الراهن الذي تعيش فيه بسرعة ، وان تفتح امام نفسها افاق جديدة على صعيد اتخاذ المواقف الواضحة والمحددة والقادرة بالتالي على حسم الامور لصالحها المشترك .

امتحان جديد

ومن الضروري التاكيد اليوم بان حركة عدم الانحياز تتعرض في الوقت الحاضر لامتحان جديد وذلك من زاوية انها مطالبة ان تنظف نفسها من كل العناصر والجهات التي انحازت نهائيا الى جانب القوى الامبريالية والاستعمارية وضمن هذا السياق فان الدول العربية تتحرك في اكثر من ميدان وعلى اكثر من صعيد لطرد النظام المصري من حركة عدم الانحياز خلال المؤتمر القادم في كوبا .

وذلك للاسباب التالية :

١ – ان النظام المصري بتوقيعه على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني وانضمامه الى الحلف العدواني الجديد الذي اقامته الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط ، قد تحول فعلا الى اداة بيد القوى الامبريالية والصهيونية ، وهو الامر الذي يخلق امام الامة العربية مبررات قوية لطرد هذا النظام من حركة عدم الانحياز نفسها .

٢ – ان السادات الذي يتآمر على القضية العربية بشكل سافر وخطير قد حول مبادىء حركة عدم الانحياز الى نوع من الاستقلال السياسي الرخيص ، وهو الامر الذي يفرض على اعضاء هذه الحركة ان يبادروا فورا الى وضع حد نهائي لمثل هذه الممارسات الخطيرة والمتناقضة .

٣ – أن اقدام الدول الاسلامية على ادانة سياسة السادات اثناء الاجتماع الاخير الذي عقده وزراء خارجيتها في مدينة فاس المغربية ، يعني ببساطة بان هذه الادانة لا بد وان تتوسع خلال الفترة القادمة وبدون تردد .

> **تعليق عضوية النظام المصري في حركة عدم الانحياز إنسجام طبيعي مع ميثاقها**

مواقف معروفة

ومهما يكن من امر فان من الضروري تسليط الاضواء على مواقف النظام المصري المعروفة تجاه حركة عدم الانحياز .

فخلال مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد في ليما عام ١٩٧٥ ، طالبت الدول العربية مع الدول غير المنحازة في الامم المتحدة بطرد او تعليق عضوية العدو الصهيوني من المنظمة الدولية وذلك بسبب كون هذا الاخير لا يقيم اي وزن للقرارات والتوصيات التي تصدر عن هذه المنظمة تجاه ازمة الشرق الاوسط والقضية العربية .

وفي البداية اقتنع المؤتمرون بوجهة النظر هذه التي طرحها القطر العربي السوري وعدد اخر من الدول العربية ، حيث لمس الجميع بان الوقت قد حان لاتخاذ مثل هذه المواقف الفعالة .

بيد ان النظام المصري رفض هذا الاقتراح جملة وتفصيلا وراح يتحرك في كواليس المؤتمر ويجري الاتصالات الثنائية مع اعضاء الوفود زاعما بان طرد اسرائيل من الامم المتحدة لا يمكن ان يخدم القضية العربية في شيء . وبسبب هذه الضغوط والممارسات التي صدرت عن ممثلي النظام المصري في المؤتمر وتاثرا بالتهديدات الامريكية والصهيونية التي وجهت ضد بعض الدول المشتركة في مؤتمر ليما ، فقد فشلت الدول العربية في تحقيق هذه الفكرة الواقعية والهامة جدا .

> **تحالف السادات مع أعداء العرب وحركات التحرر في العالم دليل عملي على إنحيازه لخدمة قوى العدوان**

وكان السادات قد اتصل اثناء انعقاد المؤتمر بمحمد رياض الذي كان يترأس الوفد المصري الى المؤتمر وطلب اليه ان يتحرك في الاتجاه المضاد لموقف الدول العربية الاخرى .

وبهذا يكون السادات قد حرم القضية العربية من نصر سياسي ومعنوي كبير وقدم لاسرائيل ((شهادة حسن سلوك)) !! وذلك قبل ان يفكر جديا بالذهاب الى الارض المحتلة قبل عامين .

مواقف لاحقة

بيد ان الدول العربية ولا سيما القطر العربي السوري حاولت اكثر من مرة احياء فكرة طرد اسرائيل من الامم المتحدة عبر المؤتمرات والاجتماعات العالمية . وفي كل مرة كان النظام المصري يقف في الصف الاخر ويدافع عن وجود العدو الصهيوني وحقه في الانتساب الى كل المنظمات والهيئات التابعة للامم المتحدة . وقد فسر المراقبون هذه المواقف المتعاقبة والمتلاحقة للنظام المصري بانها اشارة واضحة الى رغبة السادات من فتح صفحة جديدة من العلاقات مع ((اسرائيل)) واعطاء الولايات المتحدة الامريكية الدور الكلي لحل ازمة الشرق الاوسط وضرب حركة عدم الانحياز وتعميق التناقضات الثانوية بين دولها ودفعها الى الاقتتال المسلح في بعض الاحيان .

معادلة جديدة

وتجاه هذه الممارسات والمواقف الخيانية للنظام المصري حيال مبادىء حركة عدم الانحياز والدور التاريخي الذي تلعبه على الصعيد العالمي فان من الاهمية بمكان التاكيد بان طرد النظام المصري من هذه الحركة يشكل في حد ذاته معادلة جديده بالنسبة لهذه الحركة ، لا سيما وان الوقت قد حان لاقدام الدول غير المنحازة على اثبات وجودها في هذه المرحلة امام التحديات والمؤامرات التي تتعرض لها من قبل الدول الامبريالية والاستعمارية .

ومن المؤكد أن تعليق عضوية النظام المصري من حركة عدم الانحياز يمكن ان يحقق المكاسب التالية بالنسبة للحركة :

١ – أن خروج النظام المصري من الحركة سيفتح امامها افاق جديدة على صعيد مجابهة التحديات الخارجية التي تواجه هذه الحركة والتي وصلت الى درجة لا يمكن التقليل من خطورتها ، لان القوى المعادية للدول غير المنحازة تريد ان تضرب الحركة في الصميم وان تفرغها من مضمونها الحقيقي

٢ – ان طرد النظام المصري من حركة عدم الانحياز سيكون سابقة تاريخية بالنسبة للحركة نفسها ، لان هذا الطرد يعني تجديد مواقف الدول غير المنحازة من الناحيتين السياسية والايديولوجية وتنظيفها من بعض الاشكالات والتناقضات التي تعششت في داخلها .

٣ – أن اخراج النظام المصري من بين صفوف الدول غير المنحازة يمكن ان يؤدي الى حدوث تغييرات اساسية في توجهات هذه الدول خلال المستقبل المنظور ، وذلك من زاوية الحفاظ على روح ومضمون الاسباب الموضوعية التي ادت الى نشوء فكرة عدم الانحياز نفسها من قبل الاخرين .

حقائق محددة

وفي ضوء كل ما تقدم يمكن القول : ان الموقف الراهن الذي تعيش فيه حركة عدم الانحياز يحتاج فعلا الى اعادة نظر شاملة من قبل الاطراف الاساسية للحركة وذلك في ضوء التغيرات الدولية والتحالفات التي تتم في هذا الاتجاه او ذاك .

وبدون مبالغة يمكن التاكيد بان الحقائق المحددة التي تفرض نفسها في هذا الميدان ، لا يمكن ان تكون الا بمثابة المحرك الواقعي الذي يفترض فيه ان يدفع بالدول غير المنحازة الى تجديد ثقتها بنفسها وبمبادئها على اساس رفض ومقاومة كل الاتجاهات والممارسات التي يراد بها تطويق الحركة وشل فعاليتها وحرمانها من القدرة على الاستمرار في اداء الدور التاريخي الذي تلعبه بجدية .

● محمد ظروف

الوجـه السيكولوجي للحـريـة

يتمركز التاريخ الاوروبي والامريكي الحديث حول بذل الجهد لاحراز الحرية من الاضطهاد السياسية والاقتصادية ، والحرية التي قيدت الانسان ولقد دارت معارك الحرية ، قام بها المضطهدون اولئك الذين ارادوا حريات جديدة ضد اولئك الذين يمتلكون امتيازات يدافعون عنها فعندما تقاتل طبقة من الطبقات من اجل تحررها من السيطرة تؤمن بانها تقاتل من اجل الحرية الانسانية كحرية انسانية ومن ثم تكون قادرة على الاستجابة لمثال ، لشوق للحرية مزروع في جميع المضطهدين وعلى اية حال فان الطبقات التي كانت تقاتل ضد الاضطهاد في مرحلة من المراحل نراها مع المعركة الطويلة والمستمرة من اجل الحرية تتآزر مع اعداء الحرية عندما يكتب لها النصر وتكون هناك امتيازات جديدة تقتضي الدفاع عنها ورغم كل الانحرافات تكسب الحرية المعارك ويموت المناضلون من أجل الحرية اعتقادا منهم بان الموت في المعركة ضد الاضطهاد افضل من العيش بدون الحرية ومثل هذا الموت هو ذروة تاكيد فرديتهم ولقد اطاح الانسان بسيطرة الكنيسة وسيطرة الدولة المتسلطة ولايبدو ان القضاء على السيطرة الخارجية شرط ضروري فقط بل هو شرط كاف للحصول على الهدف المنشود حرية الفرد كذلك ان الحرية لاتتعرض لخطر على نحو اقل اذا هوجمت باسم الوقوف ضد الفاشية او باسم الفاشية . ان التهديد الخطير الذي يواجه ديمقراطيتنا ليس هو وجود دولة تسلطية شمولية خارجية بل ان الوجود داخل مواقفنا الشخصية وداخل مؤسساتنا هو الذي يعطي انتصارا للسلطة الخارجية والنظام والهيمنة ومن ثم ايضا فان ساحة المعركة هي هنا داخل انفسنا ومؤسساتنا .

لقد ظن العديدون أن الحرب العالمية الثانية هي الصراع النهائي وان انتهاءها يعني الانتصار للحرية ولكن لم تكن تنقضي سوى بضع سنين الا وظهرت انظمة جديدة تتنكر لكل شيء لان جوهر هذه الانظمة التي تتولى قيادة الحياة الاجتماعية والشخصية الكلية للانسان هو خضوع الكل فيما عدا حفنة من الناس بالاضافة الى العوامل الاقتصادية والاجتماعية هناك العوامل الدينامية في طابع نسيج الانسان مثلا .

– هل الرغبة في الحرية شيء نظري في الطبيعة الانسانية ؟

– هل هي تجربة مثالية بصرف النظر عن نوع الحضارة التي يعيش فيها الانسان ام انها مختلفة حسب درجة التفردية التي نصل اليها في مجتمع بعينه ؟

– هل الحرية هي فقط غيبة الضغط الخارجي اهل هي حضور شيء ما ، واذا كان هكذا فما هو الشيء ؟ ماهي العوامل الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع التي تسبب في الشوق الى الحرية ؟

– هل يمكن أن تصبح الحرية عبئا لدرجة لا يستطيع أن يتحمله الفرد ويحاول أن يتخلص منه ؟ لماذا اذن تكون الحرية للعديدين هدفا منشودا ؟ وللاخرين تهديدا ؟ وليس هناك ايضا على وجه الاحتمال بجانب الرغبة الفطرية في الحرية رغبة غريزية للخضوع ؟ واذا لم تكن هناك مثل هذه الرغبة فكيف نقدر هذه الجاذبية التي نراها اليوم في الخضوع عند الكثيرين ؟ هل الخضوع دائما هو خضوع لسلطة خارجية واضحة ؟ وهل هناك ايضا خضوع لسلطات باطنية ؟ مثل الواجب والضمير . خضوع لضغوط باطنية ، أو لسلطات مجهولة ، مثل الراي العام ؟ هل هناك اشباع خفي في الخضوع وما هي ماهيته ؟

– ماهو ذلك الشيء الذي يخلق في الانسان شهوة عارمة للقوة ؟

– هل قوة طاقة الانسان الحيوية ؟ او هل هي ضعف وعجز رئيسيان في ان يعيش الانسان والحياة على نحو تلقائي وبمحبة .

– ماهي الشروط السيكولوجية التي تسبب قوة هذه القوقانات ؟

– ماهي الشروط الاجتماعية التي تقوم عليها هذه الشروط السيكولوجية بدورها .

ان تحليل الجانب الانساني للحرية ولقوى النزعة التسلطية ، يدفعنا للنظر في الدور الذي تلعبه القوى السيكولوجية ، كقوى منشطة في المسيرة الاجتماعية ، وهي كلها نتاج العملية الاجتماعية ، أي أن اشد التضمينات جمالا ، وكذلك اكثرها قيما في الانسان ، ليست جزءا من طبيعة انسانية معطاة بيولوجيا وعلى نحو ثابت بل هي نتيجة من العملية الاجتماعية التي تشكل الانسان .

بقول اخر ليس للمجتمع وظيفة كابتة فحسب برغم الانسان وانفعالاته واشكال قلقه ، هي نتاج حضاري وكامر واقع . فان الانسان نفسه هو اهم مخلوقات وانجازات الجهد الانساني المستمر ومن ثم نسمي سجله بالتاريخ .

أن المهمة الجوهرية لعلم النفس الاجتماعي هي فهم هذه العملية الخاصة بخلق الانسان في التاريخ .

لماذا تحدث تغيرات محددة معينة لشخصية الانسان من حقبة تاريخية لحقبة اخرى ؟

لماذا تختلف روح عصر النهضة عن روح العصور الوسطى ؟

لماذا يكون مكون شخصية الانسان في الرأسمالية الاحتكارية مختلفا عن مكون شخصية الانسان في القرن التاسع عشر .

هكذا نجد مثلا ان الناس منذ عصر النهضة حتى يومنا هذا يمتلئون بطموح خارق للشهرة على حين أن هذا الشوق الذي يلوح اليوم انه طبيعي للغاية كان قليل المثول في انسان مجتمع العصور الوسطى .

فالانسان لايصنعه التاريخ فحسب ، فالتاريخ يصنعه الانسان ايضا ، وان حل هذا التناقض المبتدي يشكل مجال علم النفس الاجتماعي وان مهمته ليست هي بيانا فحسب بل مهمته ايضا بيان كيف ان طاقات الانسان المشكلة هكذا في اشكال نوعية تصبح بدورها قوى منتجة تعدل معها العملية الاجتماعية ، وهكذا فان نمط الحياة الذي يتحدد للفرد عن طريق تفرديته نظام اقتصادي يصبح العامل الاول في تحديد بناء شخصية الملكية ، وذلك لان الحاجة الملحة للحفاظ على الذات ترغمه على تقبل الظروف التي عليه أن يعيش في ظلها . وهذا لايعني انه لايستطيع أن يحاول مع الاخرين في ان يحدث تغيرات اقتصادية وسياسية معينة ولكن من الناحية الاساسية تتكيف شخصيته بالنمط الخاص للحياة ، حيث انه يواجه به من قبل وهو طفل من خلال وسيط الاسرة التي تمثل كل الملامح التي هي من الخصائص النمطية لمجتمع معين . او طبقة معينة . والمحصلة في ان الطبيعة الانسانية ليست محصلة كلية ثابتة وفطرية بيولوجيا للدوافع كما أنها ليست ظلا لاحياة فيه للنماذج الحضارية التي تتكيف نفسها معها بنعومة ، انها نتاج التطور الانساني ، لكنها ايضا لديها ميكانيزمات معينة وقوانين معينة كامنة . هناك عوامل معينة في طبيعة الانسان ثابتة ولاتتغير . ضرورة اشباع الدوافع المشروطة فسيولوجيا . وضرورة تجنب العزلة والوحدة الخلقية وعلى الفرد ان يتقبل نمط الحياة القائم في نظام الانتاج والتوزيع الخاص باي مجتمع محدد . وفي عملية التكيف الدينامي مع الحضارة يتطور عدد من الدوافع القوية التي تحرك الافعال والمشاعر الخاصة بالفرد . وقد يكون الفرد واعيا بهذه الدوافع اولا ويكون واعيا بها ولكنها قوية وتتطلب الاشباع طالما انها تطورت . انها تصبح قوى قوية وهي تصبح بدورها فعالة في تعديل العملية الاجتماعية .

اعداد الياس حلو

حكومة بيغن « تنهب » مداخيل الصهاينة بلغة الضرائب وسياسة العدوان

عقب تولي حكومة (بيغن) مقاليد الامور في الكيان الصهيوني وضعت في برامجها مشاريع متعددة وعلى راسها الوضع الاجتماعي .

وكانت تلك الوعود عامل امتصاص للنقمة التي كانت قد تفاقمت في ظل الحكومة السابقة – التي حاولت حكومة (بيغن) الاستفادة من مواقفها اما م التذمر الاجتماعي وفقدان الثقة .

ولكن لم تكن النتيجة افضل لان المصدر واحد وان اختلفت الاحزاب والغاية التي تحصل لـن تخدم الا فئات معينة تواجدت في قطاعات مختلفة لم تتاثر مراكزها رغم تبدل الحكومات وسقوط احزاب وصعود أخرى الى الحكم وهذا ما يؤكد ان تلك الاحزاب وان كان التباين النظري يظهر في مناقشاتها ومبادئها ولكن الاختلاف حول الوضع العام نادرا ما يقع خاصة حول اوضاع الفئات الاجتماعية التي تنتسب الى – العالم السفلي – والتي وجدت اوضاعها تزداد تفاقما وباتت امالها بالتغيير والتطور احلاما فارغة امام الوعود الكاذبة التي يطلقها سادة الصهاينة في برامجهم الاصلاحية .

ولقد لاقت تلك المواقف نوعا من الهجوم الكاذب من قبل بعض الزعماء – الصهاينة – في المعارضة لتسجيل المواقف السياسية على حساب تلك الفئات .

وقام بعض المسؤولين الصهاينة بزيارات ميدانية الى مناطق متخلفة لكي يدرجوها في برامج الرقي والرفاه وكانت النتائج الطي والكتمان .

والخلافات بين المشرفين على تلك العمليات ولقد وصف (اسحاق كدمان) وضع حكومة ((بيغن)) ومواقفها من مشاريع الاصلاح الاجتماعي بمقارنتها بالحكومات السابقة قائلا (ان الحكومات السابقة لم تعمل الكثير لكن الحكومة الحالية اسوأ من غيرها) ويرى (كدمان) هذا بحكم مركزه – كسكرتير للعاملين في الشؤون الاجتماعية .

ان التفجر الاجتماعي قد يكون امرا حتميا وسط التناقض والتباين – والتردي المستمر في تلك المناطق التي ما تزال تعيش الوعود الفارغة واصبحت بالتالي اوضاعها لا تمكنها من الصبر والتي انعكست على مختلف مجالات نشاطها ..

وكان من اهم النتائج التي تمخضت عن تلك الاوضاع ان اخذ الحقد والكراهية يعتمران نفوس ابناء تلك الطبقات – بسبب شعورهم بالغربة والوحشة في اوساط التمايز والتباين العنصريين واخذت هذه المشاعر تاخذ الواقع العملي وامتدت جذورها الى صفوف الجيش حتى اخذ شعر ابناء تلك الفئات السفلى باوضاعهم المزرية في الجيش

يدفعهم امام الحروب الى المناطق الخطرة حتى يمكن ان تنعم اباديهم لتنعم ابناء (اسرائيل القديمة) بالامن والاستقرار .. وهكذا تستمر النوايا العدوانية على تلك الفئات في السلم حتى التسخير الاجتماعي كذلك في الحروب بدفعهم الدم ضريبة للصهاينة .

ان ذلك كان له الدور الكبير في دفع عناصر تلك الفئات الى التمرد والتردد والإستهتار كذلك ارتكاب الجرائم ضد اليهود الغربيين في صفوف الجيش لانه اصبح من المتعارف عليه في الجيش الصهيوني أن هناك مصطلحات يتناقلها افراد الفئات الواحدة خاصة الطوائف الغربية التي تنظر اليها بمنظار التحضر والتقدم الذي لا يمكن ان تنظر من خلاله لابناء الفئات الاخرى خاصة الشرقية منها .

من هنا اصبحت تلك العناصر المسخرة في الجيش الصهيوني تسمع يوميا عبارة (التحن وهم) وكان لذلك دوره في تصعيد الاحقاد واسقاطها في كافة الجهات . حيث الصوره واضحه والمعاملة واحدة ..

امام هذا الواقع اراد الصهاينة ان يغيروا قليلا من الصوره . وكان معظم جهودهم يتركز حول دفع تلك الظواهر او التقليل من حدتها عن طريق استخدام الشعارات الاجتماعية ستارا يخفي وراءه الزعامة السياسية مطامحها الانانية الذاتيه . معتمده على التمويه والتضليل .

عندما ذهب – يغال الون الى الولايات المتحده اخذ الوعود ستارا لزيارته ذات الطابع السياسي معتبرا ان مهمته بحث امكانية احياء الاحياء الفقيرة وكانت النتائج مخيبه لامال العمال واصبح (الون) بالنسبة لهم رمز النفاق واصبحت كل وعوده تصنف سلفا تحت عنوان ((الوعود الكاذبة))

وبعد ان استلم (يسرائيل كاتس) رئاسة اللجنة الوزارية – على العمال امالا جديدة على سياسته بسبب محاولته تغيير الصورة القاتمة التي تركها (يادين) في نفوس العمال ولكن النتيجة كانت اشد وقعا واسوأ حالا – امام تلك الوعود التي اسفرت نتائجها عن الخداع الماثل الذي بقوا يلوكونه طيلة المرحلة الماضية وكانت الخيبة كبيرة متناسبة تماما مع تلك الوعود التي قطعها (كاتس) على نفسه من اصلاح وتغيير وبحث امكانية المساواة . مع المناطق المتقدمة حيث تسكن الفئات العنصرية من الصهاينة .

ولقد علق (اسحاق كدمان) على تلك الشعارات التي تصدر دائما برامج ((الاصلاح)) قائلا (ان نتائج ذلك هي بكاء للاجيال)

لقد جمعت الاموال من قبل المشرفين على برامج ((الاصلاح)) في المناطق التي تعاني من (الضائقة) وجمعت زيارة الاحياء الفقيرة التي تعني – ووضعت النتيجة غامضة لا يعرف احد مصير تلك الاموال المخصصة التي يراها (كدمان) سرا (لا يعرف احد المعنى ماذا – فعل السري) وهكذا تكون نتائج التبرعات وجمع الاموال التي جبي لصالح الفقراء لا تاخذ غير الشكل النظري والتي تدفع للفقراء بشكل ضرائب كلامية من قبل القادة والزعماء الصهاينة ..

لقد غدت مشكلة العمل مصدر القائمة في مختلف الحكومات وكانت معظم المشاكل الاجتماعية نجم عنها وبعد ان اخذت الدراسات نظر الى تلك الظاهر نظرة علمية تم استنتاج الظواهر المقابلة التي تنجم عنها وكان من اهم نتائج علاقات العمل هي ((ترك العمل)) لعدة اعتبارات اهمها ان النتيجة شبه متساوية سواء استمر العامل في العمل اوتركه – خاصة على الصعيد المادي حيث لم يعد مردود العامل قادرا على تلبية الا الجزء اليسير من حاجات اسرته .

وبذلك اخذ جيش البطالة في تضخم مستمر وبقي الحل مستعصيا – وواضحا بان لا يتم الا بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل وهذا يصعب تطبيقه لانه لا طاقة للاقتصاد الصهيوني على تحملها – ولم يعد اسلوب المماطلة مجديا كذلك الوعود برفع الاجور اصبح ذلك واضحا لدى تلك الفئات وزعمائها ..

ان تفاقم الوضع الاجتماعي وعدم القدرة على الاستمرار في مثل تلك الاوضاع التي لا يمكن التغلب عليها كذلك الاستمرار فيها – لقد دفع ذلك الكثير من طلاب المدارس على ترك مدارسهم – وهذا ما كان يلاقي التشجيع من قبل الصهاينة في المناطق العربية المحتلة لخلق الجهل والتفسخ ولكن بقيت تلك العناصر بعيده عن ساحة العمل – لصعوبته ولظروفه السيئة كذلك مردوده الضعيف ففي الفترة الاخيرة ترك – ٢٠ – الف شاب وشابه ، المدارس وانضموا بدورهم الى العدد الضخم الذي يتعاظم دائما من تلك الفئات التي اصبحت لا تعمل ولاتتعلم .

ولن تكون النتائج الا نتائج منطقية تنبع من الحقيقة العنصرية التي نشأ عليها الكيان الصهيوني الغاصب بفرض السيطرة المطلقة على العرب في الاراضي المحتله والعمل الدائم والمستمر على دمجهم والحاقهم في عجلة الحاجات الاقتصادية التي تتطلبها صناعتهم ونزعاتهم العدوانية .

● محسن عبد الحليم

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

المخابز الآلية تضاعف انتاجها لتأمين رغبات المستهلكين
جولات مستمرة للمراقبين التموينيين في الأسواق لضبط المخالفين

دمشق – سانا – ذكرت مصادر الشركة العامة للمخابز ان انتاج خبز الصمون في المخابز يتزايد باستمرار تلبية لرغبات المستهلكين ..

وقالت ان المخابز الآلية في دمشق تعمل طيلة ايام الاسبوع وتقوم بتوريد الخبز الى مراكز البيع المنتشره في احياء وشوارع المدينة . .

واضافت أن هذه المخابز تقوم بالاضافة الى ذلك بانتاج المعجنات مثل الكعك بحليب والغريبة والبريش بالزبده والحليب والبيض ..

واكدت أن هذه المنتجات تتمتع بالمواصفات المحدده من قبل وزارة التموين وهي ذات صنعه جيده واسعار معتدلة ..

ومن ناحية إخرى اكدت مديرية تموين مدينة دمشق ان اجهزة الرقابة التموينية لديها تقوم بجولات يومية ومستمرة في الاسواق والمحال التجارية . .

وقالت أن اجهزة الرقابة المختصة في المديرية تتلقى شكاوي المواطنين وتحيلها الى الدوريات السيارة بنفس الوقت حيث تتوجه هذه الدوريات بعد ابلاغها بواسطة جهاز اللاسلكي الى مكان الشكوى والتحقيق فيه وتنظيم ضبط بالمخالفة ..

ودعت المواطنين الى مزيد من التعاون مع اجهزة الرقابة لتحقيق ضمان مصالحهم . .

من جانب اخر تم خلال الشهر الماضي تنظيم – ٨٦ – ضبطا لمخالفة مواصفات انتاج الخبز و – ١٦٥ – ضبطا بحق مخالفي التسعيرة التموينية في محافظة الرقة .

صرح بذلك السيد مدير التموين بالرقة وإضاف أن اسعار الخضار والفواكه بدات بالانخفاض وذلك لوفرة الانتاج وطرح كميات كبيرة في الاسواق .

النشاط الرسمي

● عقد مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس حيث درس المواضيع الواردة في جدول أعماله .

وافق السيد رئيس مجلس الوزراء على تنفذ وصيانة بعض الطرق في محافظة حماه وهي طريق حماه – كفر نبودة – وطريق قلعة المضيق – الهبيط – وطريق سلحب – ابو قبيس .. وكلف السيد وزير المواصلات بالتعاقد مع احدى شركات القطاع العام لتنفيذ مشاريع تلك الطرق بالتنسيق مع السيد وزير التخطيط على ان يكون التنفيذ منتهيا في نهاية العام الحالي وترصد الاعتمادات اللازمة لذلك .

● يصل الى دمشق اليوم – الاربعاء – وفد برلماني بوغسلافي برئاسة السيد – نيازي يزداد تفيتش – رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الاتحادية اليوغسلافية في زيارة للقطر العربي السوري تستغرق خمسة أيام بدعوة من مجلس الشعب ..

وقد اعد للوفد برنامج يتضمن زيارة عدد من كبار المسؤولين في الحزب ومجلس الشعب والدولة والمجلس الوطني الفلسطيني بالاضافة الى زيارة بعض المناطق السياحية ..

● وقع مؤخرا عقد جديد مع شركة انشاء الطرق العسكرية بقيمة تسعماية الف ليرة سورية من الموازنة المحلية المخصصة لبلدية حمص لاعمال تزفيت الطرق والشوارع وبذلك يصبح مجموع ما تم التعاقد عليه مع الشركة لاعمال تزفيت الطرق هذا العام حوالي ستة ملايين ونصف مليون ليرة سورية.

استعراض الخطوات المتخذة لتطبيق الزامية التعليم في حلب

حلب – سانا – تم استعراض الخطوات المتخذه من اجل تطبيق الزامية التعليم في محافظة حلب بالاضافة لدراسة المواضيع والقضايا التربوية واوضاع المدارس التي تحتاج الى اصلاحات قبل بدء العام الدراسي الجديد وتأمين متطلباتها من الاثاث المدرسي للعمل على تأمينها .. وذلك خلال الاجتماع الموسع للمكتب الدائم للتعليم الالزامي امس برئاسة الرفيق رئيس مكتب التربية الفرعي وحضور الساده مدير التربية ومعاونيه.

كما تم التاكيد على ضرورة تقيد المدارس بمواعيد معسكرات الطلائع وحضور كافة طلاب الصفين الخامس والسادس هذه المعسكرات ..

رحلة جوية ثانية مع بخارست

دمشق – سانا – بدات مؤسسة الطيران العربية السورية امس بتسيير رحلة جوية ثانيه بين دمشق وبخارست عبر صوفيا بالاضافة الى رحلتها الجوية الاولى عبر استنبول .

وفد الحرس الشعبي الروماني يزور مدارس ابناء وبنات الشهداء

دمشق – سانا – قام وفد الحرس الشعبي لجمهورية رومانيا الاشتراكية برئاسة اللواء قسطنطين اوليتانو عضو احتياط اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني قائد الحرس الشعبي بزيارة قبل ظهر امس لمدرسة بنات الشهداء حيث كان في استقباله اللواء محمد عزيز ملحم المدير العام والحاجة ساميه المدرس المشرفة العامة على المدرسة .

وبعد ان استمع الوفد الى شرح عن الحياة في المدرسة وعن العناية والرعاية التي يلقاها ابناء وبنات الشهداء من المسؤولين في الحزب والدولة وفي مقدمتهم السيد الرئيس حافظ الاسد القت أحدى بنات الشهداء كلمة رحبت فيها بالوفد الضيف وقام اللواء اوليتانو والوفد المرافق بعد ذلك بجولة على مختلف اقسام المدرسة ثم غادرها مودعا بالحفاوة والتكريم .

كما زار مدرسة بنات الشهداء وفد المغتربين العرب السوريين حيث استقبلته الحاجة سامية المدرس المشرفة العامة على المدرسة .



تخريج دورتين لمحو الامية

حمص – سانا – تم امس تخريج دورتين لمحو الامية في قريتي الشعيرات والجديدة تضمان ٣٦ دارسة . كما تم تخريج ست دورات اخرى في منطقة تدمر تضم حوالي ١٥٠ دارس ودارسة

هذا وتقوم لجنة محو الامية بالتعاون مع المنظمات الشعبية باجراء مسح شامل لبقية المناطق لحصر الاميين في مختلف القطاعات من اجل اقامة الدورات الخاصة بمحو الامية .

دورة تدريبية على اعمال الانعاش
حماه – لمراسل الثورة :

اوفدت ادارة مشفى حماة الوطني ست ممرضات لاتباع دورة تدريبية في مشفى المواساة بدمشق للتدريب على أعمال الانعاش بعد العمل الجراحي .

وصرح الدكتور مدير صحة حماة أنه تقرر افتتاح شعبة الانعاش في المشفى الوطني بحماة وتوفير كافة التجهيزات الحديثة لها بعد عودة الممرضات من الدورة التدريبية لممارسة اعمالهن في المشفى .

والجدير بالذكر ان المشفى الوطني بحماة يفتقر الى وجود هذه الشعبة التي تساعم في انقاذ حياة المرضى بعد اجراء العمليات الجراحية لهم وعدم تجاوزهم مرحلة الخطر .

مراكز صحية ووحدات ارشادية جديدة

حلب – سانا – تبدأ الاعمال التنفيذية خلال الشهر الحالي في بناء تسعة مشاريع جديدة في ريف المحافظة تتضمن بناء المراكز الصحية والوحدات الارشادية لصناعة السجاد حيث سيتم انشاء وحدات ارشادية لصناعة السجاد في كل من الاتارب وعين العرب بكلفة – مليون ومائتين الف ليرة سورية وخمسة مراكز صحية في كل من القندورة وشيران وخناصر والراعي ومارع بكلفة مليون ليرة سورية .

اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في مديرية الاشغال العامة والثروة المائية في حلب واضاف انه سيتم ايضا توسيع بناء مستوصفي السفيرة وجرابلس بكلفة خمسماية وسبعين الف ليرة سورية .

حديث الناس

على من تقع المسؤولية

تزداد الشكاوى يوما بعد يوم حول ارتفاع اسعار مادة الحديد المعدنية وخاصة الاصناف غير الموجودة في مستودعات (انترميتال) .

ومرد هذه الشكاوى ليس الا لان الاصناف مفقودة بل لان المستهلك يدفع ارتفاع السعر بسبب شرائه هذه المادة من السوق السوداء وبالتحديد من التجار الذين يحتكرون بعضها من اجل الربح غير المشروع .

المسالة اذن ليست في مسؤولية المواطن صاحب الشكوى بل في مسؤولية الجهات التي لم تتمكن حتى الآن من وضع دراسة ميدانية ودقيقة لمتطلبات العاملين في هذه الصناعة . وايضا لعدم وجود الرقابة الفعالة من اصحاب الاختصاص .

الشيء الذي يجب ان يذكر هو ان كل طرف من الاطراف المعنية يضع المسؤولية على الطرف الآخر ، فمؤسسة انترميتال تقول بان فقدان بعض الاصناف تقع مسؤوليته على عاتق مؤسسة (الفتوميتال) باعتبارها الجهة المستوردة لمادة الحديد ، وكذلك تضع المسؤولية على وسائط النقل ، هذا المرفق الذي مايزال حتى الآن يعاني من الروتين القاتل ، وبالمقابل التبع تضع المسؤولية على الجهتين معا .

السؤال الذي نريد ان نطرحه .. الى اين ستنتهي هذه المسؤولية – ومتى يستطيع تحديدها – وكيف ..؟!

سؤالنا باعتقادي سيظل سؤالا مطروحا دون حل اللهم الا اذا تحرك المسؤولون في المؤسسات المعنية لوضع حل مقنع ومنصف لجميع الاطراف .

مظفر شاكر

المنظمات الشعبية

العمال

● استعرض امس وفد النقابة العامة لعمال البناء في القطر العراقي الشقيق مع رئيس واعضاء نقابتي عمال البناء والاسمنت بحلب واقع العمل النقابي والعمالي والمهني ووسائل تعميق العلاقات النقابية

كما التقى الوفد النقابي الشقيق بالاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة حيث تم بحث علاقات القطرين الشقيقين ومسيرتهما الوحدوية المشتركة ودور الطبقة العاملة العربية في التصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية ونضالهما المستمر في سبيل بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

هذا وكان الوفد قد وصل حلب اول امس ضمن الجولة التي يقوم بها للمحافظات للوقوف على النهضة الاقتصادية التي حققها القطر في شتى المجالات .

● التقى مساء امس في مكتب نقابة عمال الصناعات المعدنية والكهربائية بدمشق وفد نقابة عمال الصناعات المعدنية والميكانيك في القطر العراقي الشقيق حيث شرح لهم الاخ محمد ابو هلال رئيس المكتب وامين سر اتحاد عمال دمشق الهيكل التنظيمي للنقابة والدور الاساسي التي تلعبه النقابة في قيادة الانتاج .

● ناقش يوم امس رئيس واعضاء مكتب نقابة الصناعات الثقافية بدمشق مع اللجان النقابية لعمال شركة الكونسروة الوضع التنظيمي وامكانية المساهمة مع مكتب النقابة لتطوير هذه الشركة ورفع سوية انتاجها من الناحيتين الكمية والنوعية ، وقد كلف مكتب النقابة هذه اللجان باعداد دراسة ميدانية عن واقع الشركة ووضع المقترحات التي تساعد وتساهم في عملية التطور الانتاجي .

● بحث اول امس رئيس واعضاء مكتب نقابة عمال السكك الحديدية بدمشق موضوع الضمان الصحي الخاص لعمال السكك الحديدية كما تم في هذا الاجتماع معالجة موضوع البرامج المتطورة لتسيير القطارات بين دمشق درعا ودمشق قطنا ، ثم دمشق سرغايا .

النساء

● ناقش يوم امس مكتب التنظيم والتخطيط والاحصاء في فرع دمشق للاتحاد النسائي العام برئاسة الاخت فريال مهايني رئيسة مكتب دمشق موضوع خارطة التنظيم النسائي في مدينة دمشق وموضوع عدد النساء للاتحاد كما تم مناقشة الوحدات النسائية الجديدة المحدثة في ناحية دمر القريبة التابعة لرابطة قاسيون .

المعلمون

● عقد مساء امس مكتب فرع نقابة المعلمين بدمشق اجتماعا برئاسة رئيس المكتب ضم الزملاء المختصين في شؤون التربية ودرس المقترحات المتعلقة بالعلاقات التربوية والعامة وسيتابع المكتب اجتماعه مع اللجان المختصة لوضع ورقة عمل للوقوف على تذليل كافة العقبات التربوية التي تعترض سير العملية التربوية تمهيدا للعام الدراسي القادم .

مناقشة المخطط الطبوغرافي لمشروع حوض الحماد

دمشق – سانا – تابعت لجنة المدراء القطريين لمشروع حوض الحماد اجتماعاتها قبل ظهر امس في مقر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة بدمشق .

وقد تركزت مناقشات اللجنة على الخطط التنفيذية لكل دولة من الدول المشاركة في المشروع بالنسبة للدراسات المناخية والهيدروجيولوجية والهيدرو كيمائية والجيزيوفيزيائية وكذلك موضوع حفر الابار وتجهيزها وتجارب الضخ التي ستجري عليها .

كما ناقشت اللجنة موضوع مخطط الاساس الطبوغرافي للحوض الذي يتولى المركز العربي اعداده ليغطي المناطق المشمولة بالحوض في كل من سورية والاردن والعراق والسعودية .

والجدير بالذكر انه سبق للجنة العليا لمشروع حوض الحماد ان ابدت رغبتها في توسيع رقعة المناطق الواقعة في كل من السعودية والاردن والعراق بحيث يتناول المشروع وحدة بيئية نباتية رعوية اضافة الى كونه يشمل وحدة مائية وهيدرولوجية وتشمل المناطق المقترحة للحوض منطقة وادي السرحان في السعودية والاردن .

واستعرضت اللجنة أيضا الاعمال والدراسات المنفذة فعلا من قبل الدول المشاركة في المشروع ضمن خططها وامكانية الاستفادة منها في الدراسات الشاملة لمنطقة المشروع .

تمويل الف جرار بالقروض في حلب

حلب – سانا – بلغ عدد الجرارات التي مولها المصرف الزراعي خلال العام الحالي ما يزيد عن الف جرار الى جانب استمراره في قبول طلبات التسليف لشراء الابقار من النوعية الجيدة .

وكان المصرف قد انتهى من اجراء الكشوف الميدانية على الحقول المتضررة في الموسم الزراعي الشتوي .

واقع محطة الأبقار في محافظة درعا

لعل منشأة تربية الابقار في درعا من ابرز المنشآت الهامة الانتاجية النموذجية في المحافظة حيث تقوم بتحقيق عدد من المهام يأتي في مقدمتها تربية واكثار الابقار الحلوب وتسمين العجول التي تساهم في زيادة انتاج اللحوم بارخص التكاليف .

وانه من دواعي تاسيس المنشاة في المحافظة توفير المستلزمات الضرورية لتربية الابقار وهي توفر الماء والكلا بتوفر الاراضي الصالحة لزراعتها ولكي نسلط الضوء على طريقة عمل هذه المنشاة وانتاجها ووضع العمال فيها وهمومها التقت الثورة بالمدير المسؤول المهندس رضوان صوفان وكان هذا الحوار .

● هل لك أن تعطينا فكرة عن المنشأة

– احدثت المنشاة عام ١٩٦٩ على مساحة من الاراضي الزراعية المستثمرة والتي تقدر ٤٦٠٠ دونم وقد بدأت عملها باحتواء ٨٠٠ بكيرة من عرق فريزان كما رفدت المنشاة بـ ٤٠٠ بكيرة حامل من نفس العرق استوردت عام ١٩٧٤ من هولندا لتحقيق التوازن ، وقد اعتمد في المنشاة النظام الطليق للابقار بالرغم من مصاعب هذا النظام وكان الانتاج في عام ١٩٧٥ ادنى من المخطط المطلوب اذ بلغ متوسط انتاج البقرة من القطيع ٦ كغ حليب في اليوم بينما متوسط الانتاج المخطط للبقرة ٩٫٦ كغ حليب في اليوم اي ان نسبة التنفيذ كانت في ذلك العام ٦٣٪ فقط وفي عام ١٩٧٨ حققنا قفزة رائعة في هذا المجال اذ بلغ متوسط انتاج البقرة ٧٫٧ كغ في اليوم اما في هذا العام فاننا نتوقع الحصول على نسبة افضل تقدر ٨٫١ كغ حليب في اليوم وهذا الرقم نمكنا من الحصول عليه اليوم بالذات واننا نبذل قصارى جهدنا لتحقيق الرقم المخطط وهو ٩٫٦ كغ خلال عام ١٩٨٠ .

وقال المدير ان العجز الذي وقعنا فيه عائد بالدرجة الاولى الى نقص الاعلاف الخضراء بسبب قلة المياه اللازمة للسقاية .

● لقد اعتبرت أن السبب الرئيسي في تدني الانتاج عائد الى نقص الاعلاف الخضراء فهل لك ان تحدثنا عن الانتاج النباتي في المحطة .. ؟

– تعتبر الاعلاف الخضراء بمثابة العمود الفقري لاي محطة لتربية الابقار ، وان نقصها يؤدي الى مشكلات صحية كبيرة اهمها – قلة ادرار الحليب لذا فمن العبث تطوير اي منشاة ابقار دون تامين الاعلاف الخضراء لها ، كما انه من العبث تامين الاعلاف المذكورة دون محاولة تامين مستلزمات انتاجه المحدده بالارض والمياه والتجهيزات والكادر الفني مع تامين اليد العامله.

ان هذه المنشاة تعاني منذ سنوات عشره نقص المياه اللازمة لسقاية محاصيلها العلفية ويمكن لنا القول ان مجموع مساحة منشاتنا والتي تروى تقدر بـ ٩٪ من مجموع المساحة وان بقية الاراضي المستثمره تبقى تحت رحمة الامطار .

● وماذا عن الانتاج الحيواني ..

تم انتاج اللحم بشكل جيد حيث ان معدلات النمو لعجول التسمين لدينا ممتازة ، فقد بلغت كمية الانتاج عام ١٩٧٨ – ١٧٢٫٥٧٢ طن وكانت قيمة اللحم المباع – ٨٦٢٫٥٩٤ ل.س علما ان الخطة المقررة كانت في ذلك العام – ١٦٤٫٥٠ – طن على ان تكون قيمة المبيعات ٧٣٧٫٤٥٠ ل.س .

● الوضع الاداري في المحطة

– تعاني محطتنا من نقص وعدم استقرار في الجهازين الاداري والفني فيها ، فقد تعاقب على ادارة المنشاة منذ تاسيسها اكثر من ثمانية مدراء وكذلك الحال في معظم اقسام المنشاة ان طبيعة العمل القاسية في المنشاة جعل اغلب العاملين فيها مهما اختلفت صفاتهم يفكرون بالاستغناء عنها بشتى الوسائل وخاصة انه لا توجد مغريات لهذا العمل القاسي ، فالفني الذي يعمل في اي مجال اخر لدى المديريات لديه امتيازات ماديه بالاضافة لعدم تحمل المسؤوليه وطبيعة العمل السهلة بالمقارنة مع المنشآت حيث ان رعاية الكائنات الحيه عامة وصعبة جدا ولا تحتمل التاخير او التاجيل فيها كما ان اوقات الدوام غير محددة فيها ولا حتى هناك عطل رسمية وان هذا الوضع حال دون توفر العدد اللازم من العمال للقيام بمتطلبات العمل الضرورية وبالتالي فانه لايوجد لدينا سوى ٦٠ عاملا بين فني وعامل عادي بينما المطلوب لتحقيق العمل في المنشاة ٩٠ عاملا .

● وفيما يتعلق بنتائج المنشاة في الامور الصحية والتناسلية والتربوية كالاخصاب والنمو

قال المهندس رضوان انها جيدة رغم نقص الاعلاف المذكورة وقد استطاعت المحطة بفضل الجهود المبذولة من تخفيض نسبة النفوق للمواليد الصغيرة بشكل كبير ، ولانزال نبذل الجهود للوصول للارقام العالية ، وان معدلات الاخصاب في المنشاة مرتفعة حيث كانت نسبة الاخصاب في عام ١٩٧٨ – ٩٠٫٥٪ وان الفترة بين الولادتين لم تتجاوز الـ ٤٠٣ ايام وتعتبر هذه النسبة الثانية في منشآت القطر حيث كانت الاولى منشاة جب رملة والنسبة فيها اي نسبة الاخصاب ٩٢٫٥٪ والمدة بين الولادتين ٣٩٤ يوم في ذلك العام

وبالمناسبة فان تجربة الاخصاب الاصطناعي اول ما تمت في منشاتنا ومن ثم تم تعميمها الى بقية منشآت القطر بعد نجاحها .

● تسويق الانتاج من حليب ولحم

تعاني أغلب المحطات من صعوبات بالغة في تسويق منتجاتها ، فيتم الاعلان لعدة مرات احيانا لبيع اعداد من الابقار المسنة وغير الاقتصادية مع عجول التسمين ، ومع ذلك نفشل في الحصول على الاسعار المناسبة نتيجة تباين الاسعار في الاوقات المختلفة في العام اما بالنسبة لتسويق الحليب ، فتتم تسويق الوجبة الصباحية للشركة العربية السورية للالبان بدمشق اما الوجبة المسائية تسوق للجمعية التعاونية الاستهلاكية في درعا ومع ذلك فان لنا مشكلات عديده مع شركة الالبان سواء أكانت هذه المشكلات تتعلق بدفع القيمة او الاختلاف على بعض الاختبارات الجارية على الحليب وما يتعلق بطريقة التعامل فمثلا هذا اليوم نحن متفقون معهم على ان يصلوا الينا من اجل تسويق بعض المواد ومع ذلك لم يصلوا.

● هموم ومقترحات

– حدد المهندس الزراعي رضوان الصعوبات بالنقاط التاليه :

١ – عدم توفر المياه اللازمه لسقاية المحاصيل العلفية وبالتالي الاعتماد على الاعلاف المستوردة سواء كانت اعلاف مركزة او مالئه وهذا سبب زيادة تكاليف انتاج الكيلو غرام من الحليب بشكل مخيف وبالتالي خسارة المنشاة بالاضافة الى نقص تقديم الاعلاف الخضراء الى القطيع مما يؤدي الى نقص في الانتاج مع تاثيرات سلبية عديده من الناحيتين الصحيه والتناسليه للقطيع .

٢ – عدم استقرار الجهازين الفني والاداري وبالتالي نقص الايدي الخبيرة والفنية .

٣ – ضخامة العمل وعدم التخصص في المنشاه اذ ان اهتمام العاملين في المنشاه بمجالات العمل المختلفة – انتاج حليب – انتاج عجول مسمنة – انتاج بكاكير حوامل بالاضافة الى الاهتمام ... الزائد بالحقل والمحاصيل العلفية وبالالات والاليات اللازمة للعمل .

ان كل هذه الاعمال شاقة وصعبة ويمكن انجازها بشكل افضل فيما لو تخصصت المنشاة بعمل معين .

● فقد طالب مدير المحطة بتوفير التغذية السليمة وخاصة الاعلاف الخضراء عن طريق توفير مستلزمات انتاج هذه الاعلاف من ماء وارض .

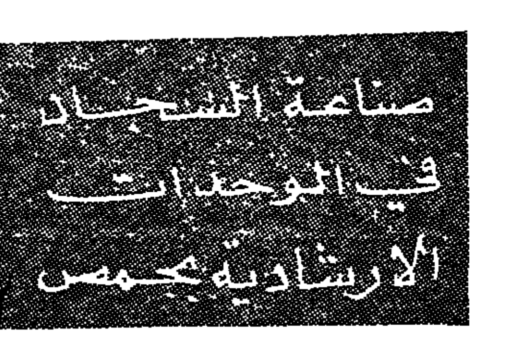
وبالنسبة لموضوع التجهيزات قال لا بد من توفيرها من اجل ان نعطي الرعاية المناسبة وكذلك فيما يتعلق بتوفير الكوادر ولاسيما في مواسم الانتاج ((الحصاد)) لابد من تامين المغريات عن طريق الاهتمام بالوضع الصحي والنفسي والمعيشي للعمال وتامين وسائط النقل وتعويض طبيعة العمل لهم حتى يتم استقطاب هذه الكوادر والاستفادة من طاقاتها .

وفي نهاية اللقاء شكر مدير المحطة الجهود التي تبذلها القيادات السياسية والشعبية في المحافظة التي ساهمت في تطوير المنشاة ودعمها .

كما انه بدورنا نامل ان يعاد النظر في ظروف المنشاة خاصة وبعد ان عرض السيد المدير الصعوبات والهموم التي تعاني منها المنشاة وعرض الحلول المناسبة لها من اجل استمرايتها ورفع نسبة استثمارها لعل كل ذلك سيجعل من هذه المنشاة الانتاجية ، منشاة رابحة تساهم بتقديم اللحوم والحليب والبكاكير بارخص الاسعار مما ينعكس بالضرورة على المستهلكين لهذه المواد الضرورية والاساسية .

● سلامة دحدل





تطورت صناعة السجاد بحمص تطورا ملحوظا بعد التوسع الكبير في احداث الوحدات الارشادية في جميع مناطق المحافظة ، وبفضل الدعم المستمر الذي تقدمه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لهذه الوحدات ، خصوصا في مجال اقامة الدورات التدريبية للفتيات الريفيات اللواتي يرغبن العمل فيها ، والجدير بالذكر ان اولى هذه الوحدات كانت قد افتتحت في صدد في عام ١٩٦٧ ، ثم تتابع افتتاحها حتى بلغ عددها حاليا عشر وحدات في كل من صدد ، الحفر ، مهين ، تدمر ، والمخرم ، وفي العامين الماضي والحالي أفتتحت وحدات : الزارة ، الدمينة الشرقية ، المسعودية ، القريتين ، والقبو ، ولكي تلقي الضوء على تطور صناعة السجاد وعمل هذه الوحدات وتاهيل الفتيات الريفيات للعمل فيها فقد قمت بزيارة لوحدة الدمينة الشرقية برفقة السيد عادل ابراهيم رئيس دائرة انعاش الريف في مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل ، للاطلاع ميدانيا على واقع هذه الوحدات .

في الطريق الى الوحدة كان لي حديث مع السيد عادل ابراهيم وكان الحوار التالي :

– المعروف أن مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل قد افتتحت منذ حوالي شهرين معرضا في مقرها لمنتجات هذه الوحدات من السجاد ، فهل تحققت الغاية المرجوة منه ؟

■ استطيع ان اقول ، ان المعرض قد حقق اهدافه لانه حقق نتائج ايجابية ملموسة ونجاحا كبيرا ، اذ ارتفعت مبيعات السجاد الى اكثر من الضعف عما كانت عليه سابقا ، ويعود ذلك الى التسهيلات التي يقدمها المعرض للمواطنين السجاد دون ان يتكبدوا مشاق السفر الى اماكن الوحدات في مناطق المحافظة كما كان الحال في السابق ، وكذلك في التسهيلات التي يقدمها في حصولهم على شراء ما يرغبون من السجاد .

– ما هو سعر المتر من السجاد ؟

■ يباع ما بين ٢٥٠ – ٤٠٠ ليرة سورية ، وذلك بسعر الكلفة ، حيث ان الغاية من مشروع الوحدات الارشادية هي في الاساس اجتماعية لا تجارية ، ويهدف بالدرجة الاولى الى تدريب وتشغيل المراة في الريف .

– اليس هذا سعرا مرتفعا اذا ما قيس بسعر السجاد الالماني الذي يتمتع بمواصفات تقنية عالية ؟

■ قد يكون ذلك ، ولكن انتاج الوحدات الارشادية يتمتع بالمتانة ، وهذه لا توجد في السجاد المستورد .

– كيف تجري عملية البيع بالتقسيط ؟

■ يجري البيع تقسيطا لجميع العاملين في دوائر الدولة ومؤسسات وشركات القطاع العام على أساس دفع سلفة ٢٠ بالمئة مقدما ، والباقي يقسط على ١٥ شهرا .

– كم يبلغ عدد العاملات في الوحدات الارشادية بالمحافظة ؟

■ ٢٤٠ عاملة .

مطلوب ربط العاملات بالعمل على أساس الراتب واعطائهن مكافآت حسب الانتاج

– ما هو انتاجها السنوي ؟

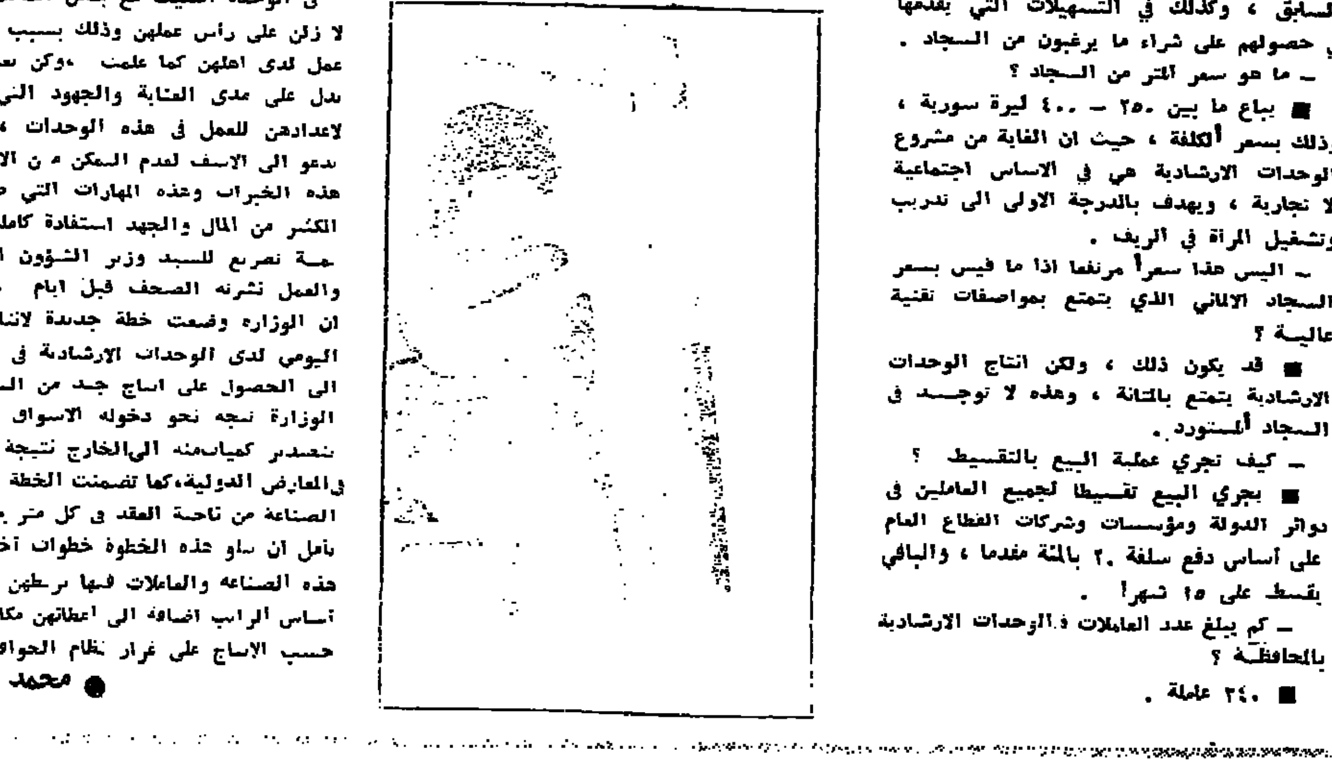
■ حسب الخطه المقرره للعام الحالي ٤٢٥٠ مترا ، ويتوقع تجاوز هذا الرقم بنسبة ملموسة

هنا كنا قد وصلنا الى الوحدة الارشاديه واول شيء لفت نظري هو قلة عدد العاملات ، سألت مدير الوحدة السيد جبران لاشش : كم عدد العاملات في الوحدة ؟

■ ٣٦ عاملة ؟.

– ولكني لا أرى سوى ست عاملات ، أين الباقي ؟ هل هن في فترة الغداء ؟

■ لا ،. لقد انقطعن عن العمل للعمل مع أهلهن في الحقول ..



– وعملهن هنا ؟

■ نتركه متى رغبن في ذلك .. فليس لدينا سلطة عليهن لنمنعهن من ترك العمل ، ولهذا فان الوحدات تعاني خلال فترات مواسم الحصاد وجني المحاصيل الموسمية من انقطاع العاملات في الوحدات ، حيث ان أجرة العاملة في جني المحاصيل تتراوح ما بين ٤–٥ ليرة في اليوم، بينما دخل العاملة في الوحدة لا يزيد عن ٢٥٠ ليرة شهريا ، وهذا دخل زهيد اذا ما قيس بالجهود المبذولة ايضا .

– على اي أساس يعملن في الوحدات الارشادية

■ تقوم مديرية الشؤون الاجتماعيه والعمل باجراء دورات تدريبية للراغبات بالعمل في هذه الوحدات لمدة خمسة اشهر ، تتقاضى خلالها المتدربة تعويضا شهريا قدره ٧٠ ل.س ، ثم تدخل في دورة تكميلية لمدة ثلاث سنوات ، بعدها تثبت على قانون العمل والتامينات الاجتماعية ، ولكن يبقى الاجور حسب الانتاج ، حيث تتراوح اجره المتر المربع ما بين ٩٠–١٢٠ ل.س حسب الخبرة والجوده ، ومنذ ان تبدأ الفتاة بالتدرب وحتى خلال عملها ليس هناك اي سلطة تربطها بالعمل في الوحده طالما أن الاجر على المتر ، فهي تستطيع تركه في اي وقت تشاء ، وهذا بالطبع له منعكساته السلبية على عمل الوحدة وخطط عملها .

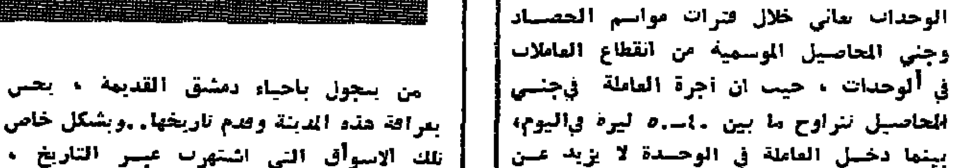
– ما رأيك استاذ عادل في ذلك ؟

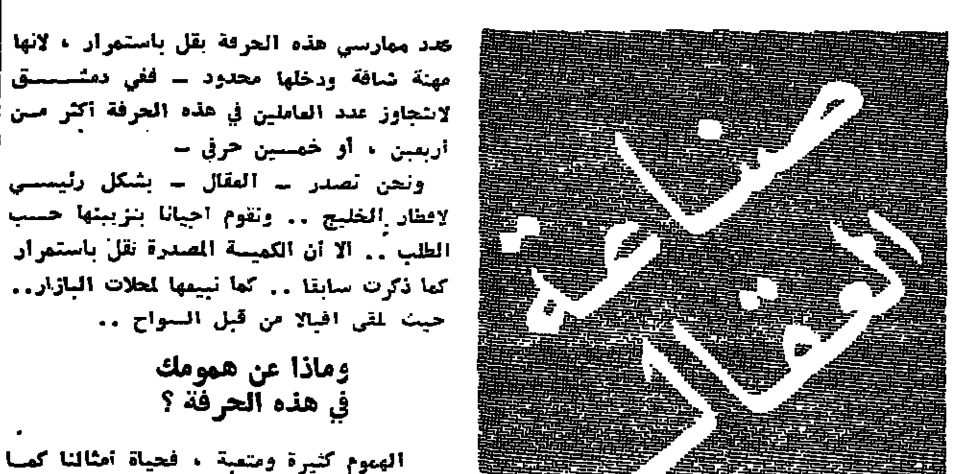
■ ان هذا يتطلب اعادة النظر في اجور العاملات وايجاد صيغة تربطهن بالعمل وذلك بتحويل المشروع من مشروع تدريبي الى مشروع اقتصادي يهدف استمرار العمل على اسس اقتصادية متينة وثابتة .

في الوحدة التقيت مع بعض العاملات اللواتي لا زلن على رأس عملهن وذلك بسبب عدم وجود عمل لدى اهلهن كما علمت ، وكن يعملن بمهارة تدل على مدى العناية والجهود التي بذلت لاعدادهن للعمل في هذه الوحدات ، والتي تدعو الى الاسف لعدم التمكن من الاستفاده من هذه الخبرات وهذه المهارات التي صرف عليها الكثير من المال والجهد استفادة كاملة .

[illegible]ـة تصريح للسيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل نشرته الصحف قبل ايام ، اكد فيه ان الوزاره وضعت خطة جديدة لانتاج السجاد اليومي لدى الوحدات الارشادية في القطر تهدف الى الحصول على انتاج جيد من السجاد ، وان الوزارة تتجه نحو دخوله الاسواق الخارجية لتصدير كميات منه الى الخارج نتيجة الاقبال عليه في المعارض الدولية، كما تضمنت الخطة تطوير هذه الصناعة من ناحية العقد في كل متر مربع ، واننا نامل ان تلي هذه الخطوة خطوات أخرى لتطوير هذه الصناعه والعاملات فيها تربطهن بالعمل على أساس الراتب اضافه الى اعطائهن مكافآت اضافية حسب الانتاج على غرار نظام الحوافز الانتاجية

● محمد شاهين





من يتجول باحياء دمشق القديمة ، يحس بعراقة هذه المدينة وقدم تاريخها . وبشكل خاص تلك الاسواق التي اشتهرت عبر التاريخ ، بصناعات وحرف شعبية قديمة ، كحفر الخشب وتزيينه ، وصناعة الاقمشة القديمة – كالداسكو – وغيرها .

فقد تميز كل سوق قديم منها بصناعة تقليدية معينة . فحفر النحاس وتزيينه في منطقة السويقة ، ومحلات البازار في سوق الحميدية والقيمرية ، وصناعة العباءات والعقل في سوق مدحت باشا .. وفي هذا السوق كان لنا لقاء مع احد مزاولي هذه الحرفة ، فهو يعمل فيها منذ حوالي ستين عاما فقط !!– وكان لنا مع العم وجيه قسلان دردشة .. عن واقع هذه الحرفة ومن يمارسها ، وهمومه معها عبر عشرته الطويلة لها –

معظم المحلات تتمركز في هذا السوق

عن المحلات التي تمارس صناعة – العقال – قال العم وجيه .. معظم المحلات التي تمارس هذه الحرفه القديمة ، تتمركز في هذا السوق بالنسبة لدمشق ، مع بعض محلات اخرى متفرقه هنا وهناك . كما توجد أيضا بعض المحلات في حماه وحلب لكنها محلات للبيع فقط . ونحن نزاولها مما – منذ وقت طويل –

وما هي المادة الاولية وطريقة الصنع

بالطبع الصوف هو المادة الاوليه لصناعه العقال ، ونحن نشتريه من الجمعيه الحرفيه للنسيج – التي تشتريه بدورها من الشركه الخماسية على شكل غزل ، وسعر الكيلو منه ١٢ ل.س .. في السابق كنا نستورد من الخارج انواعا اخرى من الصوف يسمى بلغة الحرفه – المرتز – وهو من اجود الانواع – وبالطبع فان النوعية المصنعة لدينا لا تقل جودة عن ذلك النوع ..

وبالنسبة لمراحل الصنع .. اولا يتم صباغ النسيج باللون المطلوب وهو غالبا اللون الاسود، ثم يرمى على لفافه حسب الثخانه المطلوبه .. بعد ذلك يتم حرفه .. ثم كونه وزركشه .. ان كان ذلك مطلوبا .. ويقوم كل شخص بقسم من العمل المذكور . اما بالنسبة لسعر العقال فهو يختلف بين نوعية واخرى الا ان السعر الوسطي خمس ليرات سوريه – وبالطبع فان كل مراحل الحرفة تتم بشكل يدوي تقريبا ..

هل تصدرون للخارج ؟

نعم ولكن الكمية تقل باستمرار لعدة اسباب . منها ان العقال كان مرغوبا ومطلوبا في السابق ، لكنه بدأ ينقرض تدريجيا ، كما ان عدد ممارسي هذه الحرفة يقل باستمرار ، لانها مهنة شاقة ودخلها محدود – ففي دمشق لاتتجاوز عدد العاملين في هذه الحرفة أكثر من اربعين ، أو خمسين حرفي –

ونحن نصدر – العقال – بشكل رئيسي لاقطار الخليج .. ونقوم احيانا بتزيينها حسب الطلب .. الا أن الكمية المصدرة تقل باستمرار كما ذكرت سابقا .. كما نبيعها لمحلات البازار .. حيث تلقى اقبالا من قبل السواح ..

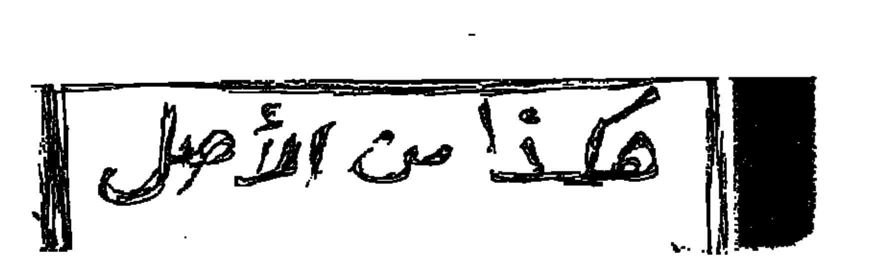
وماذا عن همومك في هذه الحرفة ؟

الهموم كثيرة ومتعبة ، فحياة أمثالنا كما تعلم مليئة بالمشاكل والهموم والمتاعب – فخلال ستين عاما من ممارسة هذه الحرفة المضنية ، لم اكسب شيئا سوى القوت اليومي – حتى لم استطيع ان أشتري انا واخي ، اربعة جدران وسقف – بالاضافة الى ان العمل متعبا فنحن نعمل مالا يقل عن ١٢ ساعة يوميا – كما ان المادة الاولية نفقد احيانا من السوق ، فيكلفنا ذلك وقتا وجهدا اضافيا – نقطعه من لقمة عيشنا

ماذا نعمل انها الحياة – كل منا يعيشها كما قدر له .. ونحن نعيشها لنحس تعاستها في كل لحظة ..

ع – ب





وقفة

إنهم الأطفال

قد يبدو ان الدكتور عادل زعيوب كان قاسيا بعض الشيء في مقالته التي نشرت في العدد الاخير من مجلة ((هنا دمشق)) حول برامج الاطفال في التلفزيون . لكن الامر لم يكن كذلك ابدا:انها قساوة الصراحة اولا ، والموضوعية ثانيا . ولو لم يكن قلب الدكتور ((مليان)) مما يشاهده من برامج اطفال وكبار لظل كغيره يتفرج مكرها .. او يطفيء جهاز التلفزيون مختارا . ويفتش عن وسيلة تكنولوجية ثانية لتمضية وقت فراغ .

والمؤسف ، ان مستوى برامج الاطفال في التلفزيون .. وعدم فاعليتها في التأثير لا يعود الى المشرفين عن هذه البرامج .. وانما يعود الى معدي البرامج اولا .. وغياب الخبرات الحقيقية في هذا المجال ثانيا .

ليس دفاعا عن التلفزيون. ولكن الحقيقة أن برامج الاطفال تشكل هاجسا لدى لجنة البرامج . كل اعضاء اللجنةلايدركون فقط مدى اهمية التوجه للطفل .. وماذا يجب ان تقدم له .. وانما يسعون — عن طريق الاتصال المباشر ،والاتصال بالواسطة بكل من يملك خبرة ما في مجال الكتابة للاطفال . لكن الكتابة في مجلة او صحيفة شيء .. والكتابة للتلفزيون شيء اخر .

لقد اورد الدكتورزعبوب امثلة عديدة عن تأثر الطفل فيما يشاهده من برامج للصغار .. وللكبار ، وعن تأثير التلفزيون ليس في الطفل فقط ، وانما في علاقات تربوية جديدة قد تنشأ بين افراد الاسرة .

اذن فالامر لا يتعلق فقط ببرامج الاطفال . وانما بمجمل ما تقدمه الشاشة الصغيرة ككل . ولا بد ان يكون هناك نوع من التجانس بين معدي البرامج..وحتى لجان شراء المسلسلات .. او لجان الرقابة في فهم الاطر العامة للمادة التلفزيونية التي يجب ان تدخل الى بيوت الناس .

التلفزيون يشكو فقرا في معدي البرامج الدورية .. ويشكو قصورا في عدم توفر منفذين او مخرجين باستطاعتهم ان يوصلوا المادة المكتوبة على الورق باطار مقبول الى المشاهدين

اذن .. فالموضوع ليس برامج فقط . وانما الموضوع موضوع اشخاص اولا . وموضوع بحث ثانيا. اشخاص يجب أن تعمل الهيئة على ايجادهم .. وبحث جدي فيما يجب ان نقدم .. وكيف . بحث يجب ان تقوم به لجنة البرامج على مدار السنة .. وليس في جلسة لاتستغرق أكثر من ساعة !!

انهم الاطفال..والاهتمام بهم يجب الا يقتصر على عام الطفل . وانهم الكبار ايضا . ولا بد من مراعاة انهم بحاجة الى جديد يشاهدونه !!

● منيف حسون

عن السينما والحروب

وما صورنا .. وما فاتنا أن نصور من أفلام

على مدى السنوات والحروب تكونت لدينا ترسانة من نوع جديد ترسانة افلام طويلة وقصيرة عكست صنوف الكوارث والنكسات والانتصارات التي مرت بها أمة العرب خلال الحقب الثلاث الاخيرة . وعلى صورة ماجرى في الادب وفي المسرح وفي الفن التشكيلي ، كان الفن السينمائي شاهد عصره ولعب دور المؤرخ بنحو ما . ترسانة الافلام الجديدة ، تدل — أجمالا — على أن الاعلام العربي بدأ يسير في خط صحيح . فبعد أن كان انتاج الافلام حكرا على المتاجرين المستثمرين الذين لايهمهم من دنياهم سوى الربح ، باتت هنالك في الكثرة من الاقطار العربية قطاعات حكومية تهتم بانتاج الافلام التي تعكس كفاح الشعب العربي في جميع اقطاره . صار الفيلم السياسي والكفاحي بوجه خاص ، حقيقة واقعة ، بعد أن ظل أمدا طويلا املا يراود الكثيرين ، ينادون بضرورته ويكافحون في سبيل توفير المناخ الملائم له .

ولعلنا لانقول ولاندعي أن هذه الافلام كلها من مستوى فني جيد او انها ذات خط فكري واعلامي صحيح مئة بالمئة ، حسبما نرجو ونتمنى ، وكما تقتضي طبيعة العمل الاعلامي الفكري المدروس . لكن البشائر موجودة ، كما ان الاخطاء موجودة . والاخطاء يمكن تصحيحها خلال مسيرة العمل ، اذ ليس هناك من نتاج فني او فكري يمكن أن يأتي كاملا منذ الوهلة الاولى ، ومنذ الدفقة الاولى للعطاء . والمبدأ في السينما بنحو خاص ان علينا أن نعمل وان نخطيء ، الا أن علينا ان نتابع العمل أبدا ونتقبل التضحيات ، لكي نبلغ أن نصحح من أخطائنا . فذلك دون ريب خير من التجمد ضمن الخوف بل الرعب من ارتكاب الخطأ والصدور في خيلات العطاء الأكمل والارقى ، وتحضرني ذكرى ذلك الفيلم الوثائقي العربي الذي عرض قبل حوالي عشر سنين في مؤتمر لاتحاد الاذاعات العربية عقد في عمان — في اواخر شباط ١٩٧٠ بالضبط أن لم تخني الذاكرة — وفيه مشاهد من العجب العجاب : أن الفيلم يبدأ بمجموعة جماجم مرفوعة على عصي ، وتتحرك في انتظام ، يرافقها نشيد من أناشيد الفداء الفلسطينية . ماكان ذلك ؟ كان المخرج يريد أن يقول أن تلك هي أرواح الشهداء تستصرخكم مطالبة بالانتقام .

هذا بالطبع أردأ أنواع الاعلام ويؤدي الى عكس المقصود منه ومامن أحد يشك في أنه خطأ نفسي مبرح .



وأذكر أن المجتمعين في عمان انذاك اتفقوا على أنه تفاديا لاي خطأ في تقديم افلام تسيء الى قضية الكفاح العربي ، يجب أن يتم انتقاء الافلام المخصصة للدعوة للقضية العربية في الخارج لا من قبل الدولة العربية المنتجة وحدها ، بل من قبل لجنة تمثل فيها عدة دول عربية مجتمعة .

ومن المفيد أن نذكر في هذا المجال ان الافلام التي انتجها القطر العربي السوري حول الكفاح العربي المشترك وحول القضية الفلسطينية تعتبر ، عربيا وخارجيا ، من أفضل الافلام من نوعها بل افضلها بلا ريب وبغير ماتواضع مصطنع ، واكثرها اتقانا وأبعدها عن روح الكلامية الجعجاعة أو الرومانسية التهويمية التي كانت تميز الاعلام العربي قبل حرب حزيران وظلت كذلك أمدا طويلا بعدها في العديد من الاقطار مع الاسف .

وبعد حين من الزمن في تشرين ٧٣ صمت المتكلمون ونطقت المدافع ، وخاضت أمتنا تجربة النار مرة أخرى مع العدو الصهيوني . وفي خلال هذه الحرب الاخيرة برزت حقائق عديدة جديدة .

وأول هذه الحقائق وأكثرها أهمية على المستوى الفكري أن ثمة شعورا جديدا قد تنامى في أعقاب المعارك بأن المنطلقات الاساسية لكل الاعمال الفنية والفكرية العربية — بما فيها الاعمال السينمائية — قد تغيرت ، والشاهد على ذلك أن العديد من الاعمال المسرحية والسينمائية التي كانت مطروحة للتنفيذ ، ونستلهم الواقع العربي بعد حزيران المشؤوم قد وضعت جانبا في أكثر من بلد عربي وبدأت عملية البحث عن نصوص أخرى مغايرة من عطاء الضمير العربي المستبشر بعد حرب تشرين وعملية البحث تلك لم تكن سهلة ولامضمونة النتائج دوما في أمد قريب . وما أمكن الحصول عليه كان — في الاغلب انطباعات من وحي الحرب ، اتسم بعضها بحسن الصنعة ، وبعضها الاخر بالتشوش أو بالتقليد غير السليم . وعلى كل حال مازال الوقت مبكرا ، وأمام أصحاب المواهب والكفاءات كل المجال للعطاء الخصب

واذكر هنا — والشيء بالشيء يذكر ان الولايات المتحدة الامريكية بدأت الان فحسب ، وهي ماهي في الكفاءات والقدرات السينمائية ، وبعد كل هذه السنين التي انقضت على توقف المعارك في فيتنام وانسحاب القوات الامريكية منها مسربلة بالخزي الذي نعلم ، بدأت بانتاج أعظم افلامها عن حرب فيتنام على يد جيل جديد من المخرجين وكتاب السيناريو لم يكن لهم من ذكر أو وزن في المجال السينمائي ابا ما الحرب الفيتنامية .

ولي هنا ان أعود فاذكر ببعض الحقائق التي خرجنا منها كسينمائيين — من حرب حزيران ومن حرب تشرين على حد سواء على مابينهما من فوارق ضخمة عدة نقاط وملاحظات مهمة يجب الا نتعب من تكرارها .

بالطبع ليس المطلوب خلال فترة الحرب ذاتها أن يبدع السينمائيون اثارا خوالد . المهم في الحرب — وبخاصة في حرب قصيرة أو خاطفة — أن تسجل السينما الوقائع وبطولات الرجال وقدرتهم القتالية ليمكن الافادة من المادة المصورة فيما بعد . يجب أن يتشكل منذ اللحظة الاولى للحرب — أي حرب — وساعة بساعة حتى نهايتها ، مخزون سينمائي مصور تصويرا وثائقيا ويغطي مراحل القتال على كل الجبهات وبمختلف الاسلحة في البر والبحر والجو ، كما يغطي نتائج المعارك واثار الدمار على المدنيين . أن هذا المخزون الوثائقي ثروة لاتقدر بثمن يفيد منها الباحث العسكري والمسؤول الاعلامي ، والمدارس التاريخي والاديب والفنان كما يشكل مادة لاتعدلها مادة للسينمائي الذي يبني مادة صادقة لاعماله المقبلة مرتكزة عليها كليا أو منطلقة منها أو معتمدة عليها بايما نحو أو شكل او صورة .

يجب أن أقول بأسف أن هذه المهمة الاساسية لم تنفذ الا على نطاق جد محدود . وقد أشارت صحافتنا في حينه الى هذه الناحية ، وأوضحت وجه النقص الخطير الذي جعل المعركة تمر دون ان تسجل الا على أضيق نطاق بكاميرات السينما بحيث عدنا بعد كل حرب نبحث بسراج وفتيل عن المشاهد التسجيلية لمعاركنا نحن لدى شركات الانباء والمؤسسات السينمائية والتلفزيونية الاجنبية . ولولا القليل الذي صوره المصورون العسكريون التابعون للادارة السياسية لوجدنا انفسنا بغير علبة وثائقية واحدة عن الحرب .

ان هذا الامر يجب أن يلفت نظرنا نهائيا — بعد أن تكررت خطيئة عام ١٩٦٧ في هذا المجال — الى ضرورة اساسية : هي أن نعد لكل طاريء عدته بنحو مسبق وضمن خطة عمل ممنهجة ، حتى لاتفاجئنا الاحداث ثم تفوتنا القطارات التي لاتعود ضمن مواعيد محددة ومعلنة .

وأود أن أورد بعض الافكار عن المعركة والسينما من خلال احاديث سينمائيين عرب دخلوا هذه التجربة السينمائية الاولى على جبهة القتال مباشرة في حرب ١٩٧٣ يقول أحدهم

— أن الشيء الاول الذي ادركه العدد القليل من السينمائيين الذين دخلوا جبهة القتال لا ليشاركوا في معارك النار ، بل ليصوروا سينمائيا مايجري على أرض المعركة ، هو أن تصوراتنا عن الحرب لاتنطبق ابدا على واقع الحال . فمعلوماتنا المستمدة من الكتيومن مشاهداتنا للافلام السينمائية لاتنطبق مع واقع الحرب التي خاضها شعبنا . وهنالك أسباب عديدة لذلك . منها انتلاثمك في ذاكرتنا أو مشاهداتنا وثائقيا الافلاما عن الحرب العالمية الثانية يختلف تكتيكها جذريا عن الحروب النظامية التي تشن الان . وهذا يسبب صعوبات كثيرة اذا عرفنا أن مدى القصف بعيد جدا بحيث انك لا تواجه العدو دائما مواجهة مباشرة لتتمكن من تصوير المعركة بالشكل التقليدي الذي تتصوره للمعركة . وقد كان المفروض في سبيل اعطاء فكرة مقربة عن الحرب ، أو حتى عن المعركة الواحدة ، ارسال أكثر من عشرة مصورين مع وجود عشر وسائط نقل لتوزيعهم بشكل سليم وتصوير كل ابعاد المعركة . وثمة صعوبة أخرى جابهتنا : هي أن أغلب المعارك في خط التماس المباشر دارت ليلا حيث يتعذر على السينمائي التصوير .

ومن أقوال السينمائيين العرب الذين دخلوا المعارك والكاميرابايديهم أوردوا أيضا هذه التفاصيل المهمة :

كان عملنا صحفيا سريعا لم تسبقه خبرة حربية اطلاقا لاية مؤسسة سينمائية أو شخص سينمائي ، ونحن نقول أننا اكتسبنا الان خبرة ثمينة جدا . وأريد أن أقول شيئا آخر . لقد رأينا الاشرطة السينمائية التي جهزتها وكالة — فيزنيوز — الانكليزية عن المعارك في حرب ٧٣ ، وكانت تغذي بها محطات التلفزيون في العالم ، ومنها محطات التلفزيون العربية . هذه الاشرطة من معارك الجولان ومعارك سيناء التي تقدمها وكالة عالمية لا يمكن مقارنتها بالمجهود الذي قدمه السينمائيون العرب انفسهم .فهذه الوكالة :ذات تجربة غزيرة وواسعة جدا في ميدان تصوير المعارك الحربية ، ولديها امكانات لا تحصر للحصول على المادة السينمائية المصورة . حتى أن أحد مصوري — فيزنيوز — شارك في تصوير اثنتي عشر حربا في انحاء العالم . في حين لا يوجد سوى قلة نادرة من المصورين العرب شاركوا في تصوير معركة واحدة او حقبة من معركة .

رغم هذا يمكن القول أن المادة المصورة في مختلف جبهات القتال من معركتنا الاخيرة مع العدو — على قلتها — اذا ما جمعت ان تشكل مخزونا سينمائيا ما عن المعارك التي خاضتها وحداتنا المقاتلة ، وخاضها شعبنا .

وفي رأيي أن علينا أن نبادر — شأن ما تفعل الدول الاخرى التي هي في مثل حالنا من توقع قيام المعارك والحروب في كل حين — الى تهيئة عدد وافر من المصورين في كل بلد عربي ، وبخاصة عندنا كدولة مواجهة أساسية ، بصفة مراسلين سينمائيين حربيين . وهذا لا يعني اطلاقا أن يكون هؤلاء من العسكريين فحسب ، اذ أن حصيلة المعارك لاتهم العسكريين فحسب ، بل كذلك رجال الاعلام والاجتماع والفكر وكل فئات الشعب على حد سواء .

● صلاح دهني

كتاب

موناداخارج الثلج

على الرغم من التلفيق الذي اعطى مساحة واسعة للشعر فان خيبة الامل التي غرزت اظفارها في عنق الشعر العربي المعاصر في مطلع السبعينات لا تزال مساحتها صغيرة

وربما كان من الخطأ ان نتخذ معيارا محددا لها ضمن الفاصل الزمني لمسألة الحداثة وموضوع الشعر . ذلك باعتقادي ان الشعر العربي ومنذ العصر العباسي لم يستطع أن يتنفس برئتيه الاثنتين الا في مراحل زمنية قصيرة ونادرة.

قبل ايام صدر كتاب ((مونادا دمشق)) بين تطور رؤية العصر المفزعة وابعاد المقتلات التاريخية وهو دراسة نقدية عن مجموعة الشاعر محمود السيد بقلم الشاعر صدر الدين الماغوط لقد قسم الماغوط الدراسة على ضوء التقسيمات التي جاءت في القصيدة وفق الاقانيم الاربعة التي كتب بها السيد هذا العمل وهي ((اقنوم القتل)) بين الموقف الاخلاقي ورؤية التاريخ)) حيث استطاع الشاعر أن يجسد من خلال التفاعل الداخلي له قانون التناسب في تصوير المقتلة متخذا من الدم فاتحة للتوحد والحب اما الاقنوم الثاني فهو — التضحية ...

وشمولية الموقف الانساني المصرح — الذي حسب ما يقوله كاتب الدراسة . انه اعتمد فيه على تجسيد واقع الاسطورة في ابعادها ومضامينها اسطورة مدينة لوط المشطورة ، وهو منذ البداية يحدد علاقته بالابعاد الموضوعية للفهم المعاصر للجنس)) .

ايضا هناك اقنوم التطهير بين فعل الوهم ، والتخيل ، والبحث عن الخلاص الكنسي من خلال فعل تأثيري حركي — وفي هذا الجزء الثالث يصبح المسيح رمزا عصريا ((وليس مسيح الماضي)) اما الاقنوم الاخير فهو اقنوم الامتلاك بين فزع الرؤية وكافكاويتها وبين الرؤيا احادية الجانب جماعية الواقع — يفتتح كاتب الدراسة هذا القسم باسئلة متعددة الحب هل هو امتلاك . ام تطهير ؟ شكلي ام تركيبي ؟ توحد ازلي مع المطلق. ام شيء مجزأ ومجرد ؟ لان ذلك باعتقاد الماغوط يشكل القيمة الاساسية لاقنوم الامتلاك ، بعد تقديم هذه الاقانيم يتطرق الكاتب الى حركات القصيدة — الحب ، الحلم، الصراع والى النزعة الاختيارية في لغة المونادا والفعالية الجمالية التي تمتع بها على صعيد الخيال الشعري والاسطورة وتناول الرموز بالاضافة الى دراسة صدر الدين الماغوط

فقد احتوى الكتاب دراسات عن القصيدة نفسها للناقد يوسف اليوسف (مونادا دمشق اوقصيدة الاجيال القادمة) ولمحمد جمال باروت ((مونادا دمشق الحياة بكاملها)) ودراسة اخرى لوفيق خنسة ((مونادا محمود السيد)).

هذا بالاضافة الى ((مونادا دمشق ذات النبرة العالية)) لبول شاوول ، الدراسات جميعا سبق ان نشرت في الصحافة . فيما عدا الدراسة الماغوطية الشاملة التي احاطت القصيدة من جوانب مختلفة وجله مبارك نظرا لاهمية العمل الذي قدمه الشاعر :

بعد هذا العرض الصحفي للكتاب ودون التدخل بالاراء والافكار التي طرحها كتابها — تبقى ((مونادا دمشق)) المهرة الجميلة والنادرة الخصبة بين جوقة من الاحصنة المريضة داخل اصطبل الشعر العربي .

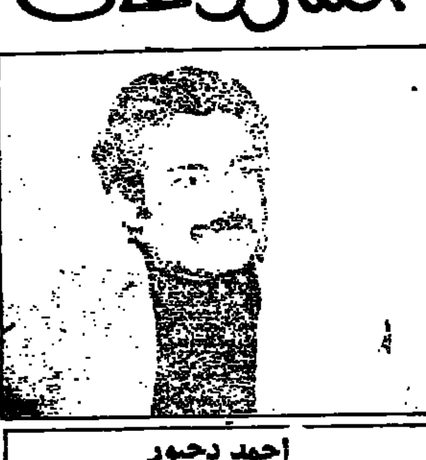
ان محمود السيد لم يبن حرما شعريا على الورق المصقول بل قادنا الى معرفة مخبرية قادرة على منح الشعر ضمانة تاريخية من خلال الاصرار على اعادة تركيب الذهن العربي وفق مخططات دماغ القصيدة . اضافة لهذه العملية الفنية ، فان المونادا قد احرقت سندات ((طابو)) الملكيات الخاصة للاسطورة والرمز والمثل الهزيلة لقوانين البداوة التي تجهز للشعر سريرا من الثلج .

■ أسعد الجبوري



أحلام حزيران المشروعة





أحمد دحبور

الاثنين ٥-٦-١٩٦٧ في الصباح اشتعل الهواء ،وفي الصباح زحف الشجروالعصافير والحجارة ، وفي الصباح كان الوطن في اليد بل كان هو اليد

وكان أن انطفأ الهواء ، وارتد الشجر ، فيما صارت العصافير حجارة ، اما الحجارة فقد تجمعت في خوذة جندي كان يشهدالوطن يخرج من يده ، ثم يشهد يده تغادره باتجاه نهار تاخر عن المجيء .

وفي حزيران الهزيمة ذهلنا ، بكينا وخجلنا من مرايانا ، حنقنا وكورنا قبضاتنا ثم ارتخت القبضات ،وفي حزيران قلنا : لا ، خرجت مصر ، ام الدنيا العربية ، لترفض الهزيمة ، وخرج العرب ليقولوا للزعيم المجروح المستقيل : نحن معك ..

وصار حزيران مرارا وكربلاء وموعدا للغضب واقتراح الحلول ، في حزيران الاول اطلق سرحان سرحان رصاصة عصبية اوضرورية فلقد ضاعت المسافة ، مؤقتا وجزئيا ،بين الانفعال ووعي الضرورة ، وفي حزيران الثاني كان الفدائيون يشعلون فتيلا تحت سد نهرايم احتفالا بمرور يوم على احدى العمليات الناجحة واعلانا عن اليوم التالي الذي يتضمن لا بد ، عملية جديدة ..

قال اسحق دويتشر ، الفيلسوف الفرنسي اليهودي : ان الذين انتصروا في حزيران سيواجهون نصرا اسوأ من الهزيمة ..

وقال توفيق زياد ، الشاعر الفلسطيني العربي : يا بلادي امس لم نطف على حبة ماء ولذا لن نغرق الساعة في حفنة ماء .

وقال حزيران : انا جملة ضرورية مكتوبة بالخط الاحمر ، في سياق التاريخ العربي المعاصر .

ويقول المواطن العربي العادي : هزيمة تفوت ولا احد يموت ، ولكن ماذا عن الديمقراطية ؟

ندفع ضرائب ، نتحمل الغلاء وسماجة افلام السينما ، نسمع التنديد بامريكا وتراقب علمها المنجم المخطط بصنع الاحلام والافلام والسيارات والذكريات كيف تملك قصيدة أن تتشكل في شاعر ذهنه مليء بالاسلاك الشائكة ومقصات الرقابة ، ووجوه لا تسمى ؟

كيف يقدر عامل بناء أن يضبط الطاقة الهندسية بين حجر وحجر ، ما دام صاحبه حجرا يسد نافذة ، وليله نافذة مغلقة في وجه الإحلام المشروعة وغير المشروعة ..

كيف ينجح طالب مقسمة أحلامه بين مشروعه وغير مشروعة ؟

كيف يستخلص فلاح من الارض فرحا ، وكلما انحنى عليها ارتعدت جذورها من الروماتزم والخوف والكوابيس المعششة في رأسه ومفاصله ؟

في مسرحية المهرج ، يتحدث محمد الماغوط عن دحام ، البطل الذي يعتز به عبد الرحمن الداخل ، صقر قريش ، لكن دحاما هذا ياتي الى عصرنا ، ويشهد الملامح الديمقراطية السائدة في الوطن ، ليعود جثة أو شبه جثة ، مسبوقا بجملة مخيفة :

الان ارنا يا صقر قريش ماذا سيفعل دحام بعد ان اخذ دورة في التعذيب والرعب .

الديمقراطية .. الديمقراطية ..

هذه الوردة المصادرة ، هذه القصيدة المتطرفة ، هذه التهمة التي لا تختفي ..

ان جرعة من الديمقراطية تسبب عذابا اكبر الا هل يقدر من اكتشف انه انسان ، ولو بنسبة ضئيلة ، أن يرتد الى ما هو دون الانسان ؟

بل هل يجرؤ من اكتشف انه انسان قابل للحياة ان يرضى بان يصبح انسانا فائضا عن الحاجة ؟

ولماذا هذه الانعطافة من حزيران الى الديمقراطية ؟

والجواب ، لماذا التأخر في تحديد المسافة بين التنفس والتنفس ، بين الحلم وسادة الحلم؟ بين الصفحة والكلام المكتوب على الصفحة ؟

ان يكون الانسان حرا ، يعني استقالة الهزيمة من اساس روحه ، وان يكون الانسان حرا يعني ان الهواء صالح لاستقبال العصافير ، والشجر صالح للانتساب الى الوطن ، والوطن صالح لان يكون موجودا ..

يقول الشاعر الروسي الكبير الكسندر بلوك :

المستحيل ممكن
ولكن الممكن ما يزال حلما
ومن حسن الطالع أن هناك احلاما مشروعة



آفاق الفن

الإرادة والرفض

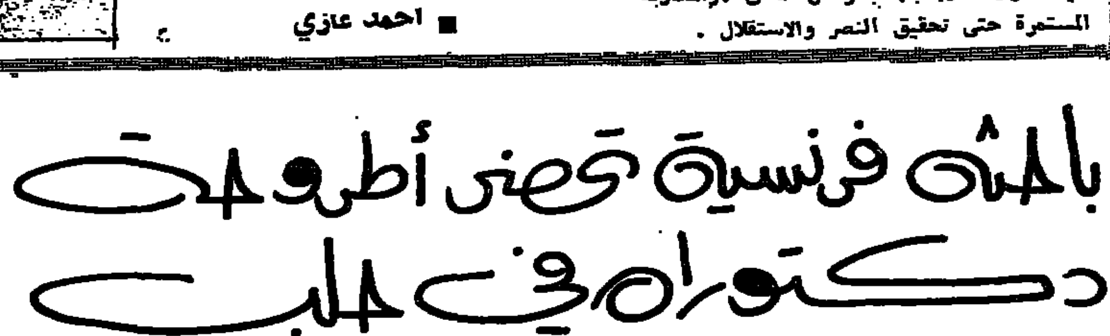
● في داخلنا مفاهيم كثيرة هي وليدة تاريخ طويل وعريق ، مليء بكل ما تحمله الحياة من مجد وعزة وفخار بقيمة الانسان وقدرته على صنع الحضارة والمجتمع المثالي .

والوقوف دائما من اجل الدفاع والحفاظ على ما حققه من أعمال خالدة .وقيم انسانية نبيلــة .

لقد مرت غزوات كثيرة على بلادنا حاولت تخريب كل ما بنيناه ، وزرع كل ما يحملونه معهم من افكار داخل مجتمعنا لاضعاف النفوس وتطويقها من اجل تحقيق اهدافهم ومآربهم . ولكن هذه الافكار الدخيلة والخارجة عن مفاهيم المجتمع المتفاعل مع بعضه لا تنصهر فيه مباشرة مهما حاولوا تطبيقها بكافة الوسائل . فارادة المجتمع هي الاقوى ، ويقابلها بالرفض المطلق .والمحاربة المستمرة حتى تحقيق النصر والاستقلال .

■ واخر هذه الغزوات زرع في قلب وطننا خطر كبير يهددنا باستمرار ويهدد كل مابنيناه. فقد دعم نفسه بمفاهيم تاريخية مشوهة استطاع ان يقنع العالم بها . ومع ان الحقيقة واضحة. فقد دعمت هذه الحقيقة الاكتشافات الاثرية القديمة التي دحضت كل هذه المفاهيم وكشفت الحقيقة اكثر . واصبح العالم كله مقتنع بهذه الحقيقة فالدخيل على وطن غير وطنه وارض غير ارضه سوف يخرج منها مهما ساعدته الظروف والاحداث . ومهمة المجتمع في هذه المرحلة نشر الوعي القومي وتحقيق التفاعل والانصهار في وحدة الحياة . لانه بهذا يقضي على المنحرفين داخله ويصبح الطريق امامه مفتوحا وواضحا ... بالاستمرار في النضال ...

■ احمد عازي



باحثة فرنسية تحضر أطروحة دكتوراه في حلب

*** كان سبب مجيئي الى مدينة حلب هو وجود معهد التراث العلمي العربي فيها**
*** احضر أطروحة دكتوراة في علم المثلثات الكروية عند العرب انطلاقا من كتاب للبيروني لم ينشر بعد وعنوانه ((مقاليد علم الهيئة))**

الاسم : ماري تيريز دوبارنو
الجنسية : فرنسية
موضوع الدراسة : اطروحة دكتوراة في علم المثلثات الكروية عند العرب

والدراسة هذه لا تجري في جامعة باريس او في احدى الجامعات الغربية ... وهذا غير مستبعد على اعتبار ان أغلب الجامعات في العالم تهتم ، ومنذ مدة طويلة ، بدراسة التراث العلمي عند العرب . انما تجري في حلب ... في معهد اخذ على عاتقه ، منذ احداثه ، ان يلعب الدور الاساسي في تحويل زمام البحث في التراث العربي من الغرب الى العرب انفسهم .. .هو معهد التراث العلمي العربي .

وان كنا لا نستغرب ابدا بان يقصد باحثونا الى فرنسا للحصول على الدكتوراة .. فاننا قد نستغرب ان يقصد باحثون من فرنسا مدينة حلب لاستكمال دراستهم العالية فيها على ان معهد التراث بمكتبته والتي اصبحت ، بالرغم من حداثتها ، من اشهر المكتبات المتخصصة بتاريخ العلوم في القطر ، وبالمشاريع العلمية التي بدأ بتنفيذها اصبح يستقطب الباحثين الذين يودون التعمق بدراسة تاريخ العلوم عند العرب من مختلف الجنسيات .

ولعل أهم ما ابرز معهد التراث على المستوى الدولي هو الندوة العالمية الاولى لتاريخ العلوم عند العرب التي انعقدت بمناسبة احداثه في نيسان ، ١٩٧٦ ، فان الانعكاسات التي خلفتها هذه الندوة قد اثبتت – في الحقيقة – بان هذا المعهد مرشح لان يحتل دورا هاما ضمن المؤسسات المهتمة بتاريخ العلوم في العالم .

ولا شك ان الندوة العالمية الثانية التي تعقد في الفترة الواقعة بين ٥ و١٢ نيسان تشكل خطوة اخرى في تدعيم مسيرة المعهد على طريق ابراز الدور الذي لعبه العلماء في مسيرة الحضارة الانسانية .

* ما هو سبب اختيارك المجيء الى حلب واجراء دراساتك في معهد التراث ؟..

هذا هو السؤال الاول الذي وجهته للآنسة دوبارنو

اجابت الآنسة دوبارنو بلغة عربية فصحى انيقة

■ كان سبب مجيئي الى مدينة حلب هو وجود معهد التراث العلمي العربي فيها ... فنتيجة للنجاح الكبير الذي حققته الندوة العالمية الاولى لتاريخ العلوم عند العرب – التي انعقدت بمناسبة افتتاح المعهد عام ١٩٧٦ – رأى مدير المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق تخصيص احد القيمين العلميين الاربعة الذين يعملون في اطار المعهد الفرنسي لاجراء بحوث في تاريخ العلوم عند العرب في معهد التراث خاصة وأنه المعهد الوحيد من نوعه في العالم .وتم الاتفاق بينه وبين رئيس جامعة حلب على ذلك.

وكان من حسن حظي انني كنت قد باشرت في كتابة بحث يتعلق بتاريخ الرياضيات عند العرب عندما كنت أقوم بتدريس الرياضيات في باريس .وهكذا فقد وقع علي الاختيار لاكون القيمة العلمية المرتبطة بمعهد التراث . وانني منذ سنة ونصف متفرغة لبحوثي في المعهد بشكل كامل .

* هل يمكن ان تعطينا فكرة مبسطة عن الموضوع الذي تدرسينه؟

■ احضر حاليا اطروحة دكتوراه في علم المثلثات الكروية عند العرب في اواخر القرن العاشر الميلادي انطلاقا من كتاب للبيروني لم ينشر بعد وعنوانه ((مقاليد علم الهيئة))

ويشير البيروني في هذا الكتاب الى الفائدة الكبرى التي يجنيها علم الفلك من النظريات الرياضية التي وضعها بعض العلماء العرب من عصره وفي طليعتهم ابو نصر بن عراق وابو الوفاء البوزجاني .

وقد أستطاع البيروني بما يتصف به من ذكاء واسع وميل للعلم وموضوعية في التفكير ، الى جانب اهتمامه بالاتصال بعلماء عصره ان يقدم عملا فيما يعتبر مرجعا هاما لمؤرخي العلوم .

وان عملي يقوم على وضع النظريات التي وضعها العلماء في عصر البيروني في موقعها الصحيح بالنسبة الى تطور العلوم . ولاشك ان البيروني كان محقا عندما ركز على اهمية هذه النظريات ذلك لانها تمثل في الحقيقة ، بروز فرع جديد من فروع الرياضيات هو علم المثلثات الكروية .





* وهل تجدين المراجع الضرورية لبحثك في معهد التراث

■ قدم لي معهد التراث كثيرا من التسهيلات من حيث الاطلاع على المراجع القيمة المتوفرة فيه واستعمال الات الميكروفيلم والتصوير كما ان مجلة تاريخ العلوم العربية التي يصدرها المعهد نشرت لي بحثا. واني اعتبر ان امكانية نشر البحوث العلمية التي يفتحها المعهد للباحثين في مختلف انحاء العالم تجعل منه مركز استقطاب لكافة المهتمين بتاريخ العلوم عند العرب .

* انك ستشاركين في الندوة العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب .. مما هو موضوع البحث الذي سوف تقدمينه ؟

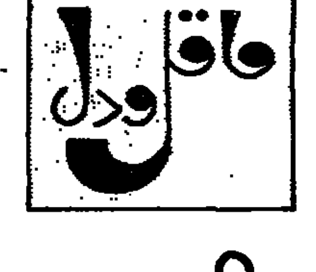
■ اخترت ان اقدم حسابا في علم الفلك لحبش الحاسب وهو من ابرز الفلكيين العرب الذين عاشوا في القرن التاسع الميلادي .

وان حسابا مثل حساب حبش هو مثال للمسائل التي طرحها الفلكيون العرب في تلك الفترة التي توصلوا اليها مما مهد الطريق امام ظهور نظريات جديدة في الرياضيات .

ان يصبح معهد التراث العلمي العربي مركز استقطاب للمهتمين بتاريخ العلوم هذا امر تستطيع ان تفخر به جامعة حلب ، ذلك لانها بهذا تنطلق في تحويل عملية البحث العلمي بتاريخ العلوم عند العرب من الجامعات الغربية الى الجامعات العربية .

فقد ان الاوان لكي نقف على ارجلنا ولنحدد نحن أبعاد مسيرتنا

اعداد : د. فرج الله فتحي



ما قل ودل

النقد و الحشمة

في المقالات النقدية الادبية التي تتوزع على مساحات صحفنا المحلية . ومجلاتنا الاسبوعية . وحتى الدورية منها . تكثر فيها الشتائم و (المرمطة) و (البهدلة) وتأخذ هذه الابتكارات الجديدة حيزا كبيرا من هذه المقالات والدراسات حتى ليظن القارىء احيانا. ان المقصود بالمقال هو شتم صاحب المجموعة الشعرية. او القصصية . اوالمسرحية ويختلط على كثيرين ممن يهتمون بالنقد الادبي ويمارسونه عملية الفصل الحقيقي بين خالق العمل والعمل نفسه .

حتى ان بعضهم ان اراد مدح احدهم . لايفوت الفرصة على نفسه فيقارنه بالاخرين الذين يود (بهدلتهم) فيمدحه عن طريق شتمهم . ويكون بذلك قد ضرب عصفورين بحجر . وحقق وصوله الى القمة .

ان النقد الادبي لاينفصل عن الاخلاق . ان لم نقل هي جزء لا بأس به من ايديولوجيته . ومحرضه الاساسي لعملية الخلق النقدي .

وهناك معايير ادبية للنقد لا يمكن على الاطلاق تجاوزها والفارق كبير بين عملية الخلق النقدي الابداعي وعملية الشتم . لنقل الفارق شعرة . هذه الشعرة ليا اهميتها . من المفترض ان يمشي عليها الناقد بثبات وثقة . ولو ادى ذلك الى بعض الخسائر !

لان طلب الحقيقة النقدية لا يؤخذ بهذه السهولة بل يجب ان يدفع الناقد ثمنها لانها ضريبة الحقيقة اولنقل ضريبة الوصول الى الحقيقة . وخير الكلام ما قل ودل !

● بلال خير بك

النحلة و الذبابة

قصة : نوال علي

حطت نحلة على زهرة عطرة في حديقة غناء متشابكة الاغصان ، واخذت تمتص الرحيق اللذيذ . وبينما هي كذلك رأت ذبابة تقع على سلة للقمامه موضوعة في زاوية الحديقة . القت النحلة التحية على الذبابة .

– السلام عليك أيتها الذبابة .. ماذا تفعلين عندك؟

– الا ترين اني آكل ؟ هنا طعام شهي لذيذ ..

– طعام ؟ انك في سلة القمامه . لماذا تختارين ذلك المكان القذر من هذه الحديقة الرائعة التي يوجد فيها ما هو اطيب واشهى . الا ترين الازهار العطرة والفواكه الناضجة ؟

– لا .. انا لا احب ما تذكرين .. ما عندي الذ واشهى .

عجبت النحلة من قول الذبابة وكادت تصدق ما قالته: نزلت عن عرشها لتنظر ما تأكله الذبابة من طيبات فرأتها تدس حيزومها في قشرة موز قذرة يعلوها الاوساخ .

كادت النحلة تدوخ وزكمت انفها الرائحة الكريهة .. ودفعها الاشمئزاز الى ان تطير بعيدا . بعيدا حتى لا ترى ذلك المنظر المؤذي .. وادركت النحلة ان الذبابة غبية جدا ، لا ذوق لها ولا تفكير والا لماذا تنزل في القاذورات وامامها الزهور الندية والفواكه الطازجة طرحت النحلة على نفسها السؤال عدة مرات ولم تجد اجابة مرضية .

رأت زهرة عبقة زاهية الالوان حطت عليها لتستريح ولتنسى الذبابة وما كانت تفعل . وعلى مقربة من الزهرة شاهدت طفلا يجلس على الارض ، يلعب بالتراب ، وجهه متسخ ، اصفر اللون ، يسعل من آن لآخر ، والذباب يحط عليه . أدركت النحلة الذكية لماذا يمرض الاطفال .. انه بسبب الذباب الذي يحط على الاوساخ ، ثم ينقل الجراثيم والامراض الى اجسامهم .

حاولت أن تنبه الطفل ، دارت حوله عدة مرات وهي ترسل صوتها كصفارة الانذار .. ولكنه لم يفهم عليها .. حزنت كثيرا ولم يدخل العزاء الى نفسها الا شعورها بانها تصنع العسل الحلو المفيد الذي فيه شفاء للناس صغارا وكبارا .. شعرت النحلة بالسعادة والفخر ، واخذت تمتص الرحيق بكل قواها لتساعد على شفاء الناس من الامراض التي قد يسببها لهم الذباب .

نشاطات ثقافية

معارض

على هامش معرض رسوم الأطفال

– ١ –

للطفل عالمه الفني الخاص والمتميز ، مرتبط بطريقة ادراكه العالم الخارجي حسيا وبالتالي هناك جملة من الخصائص المشتركة التي يمكن ان نقف عليها الباحث في فن الطفل ، وهذه الخصائص تكشف لنا عن مدى تطور الطفل ونمو مداركه ، وهذا يعني ان هناك عدة مراحل يمر بها الطفل وفي النتيجة فان من الاطفال في السنوات الاولى من عمرهم يختلف عن فنهم في السنوات التالية ولاسباب متنوعة تتعلق بنمو الطفل من جهة وبمعايشته لمجموعة من الاطفال من جهة اخرى ، والمعرض الذي اقامه المركز الثقافي العربي بدمشق بالتعاون مع منظمة الطلائع ، يكشف لنا عن بعض الخصائص الانفة الذكر ، كما يكشف لنا عن طبيعة توجيه الطفل في ممارسته للفن .. الممارسة التي هي في الاصل نوع ، وان نقول بان الطفل يرسم ليلعب فهذا لا يعني ان هذا اللعب يفتقر الى التعبير ، بل يعني ان التعبير يظهر عبر اللعب .. عبر السلوك اليومي الذي يمارسه الطفل .. وقد حاول نقاد الفن ان يربطوا بين البدايات الاولى للفن والتي بدأت مع ظهور الانسان وبين فنون الاطفال ، وذهب بعضهم الى استشفاف علاقة ما ((لقد بدأ الفن برسم خطوط ما ، وما زال يبدأ نفس البداية عند الطفل)) ونفى البعض الاخر وجود اية علاقة ((لا نستطيع ان نؤكد وجود علائق بين فن الانسان البدائي وبين فن الطفل)) الا ان الشيء المؤكد هو : لا انسان بلا فن ، فالدافع الجمالي متاصل في الانسان وهو حاجة يومية لا تقل اهمية عن حاجاته الاخرى .

– ٢ –

لعل اهم رسومات المعرض واكثرها تمايزا هي تلك التي انجزها اطفال لا تتجاوز اعمارهم السابعة ، ذلك انها نتاج طفل يرسم كما يلعب ، لا كما يريد الكبار ، فالاعمال الاخرى قد دخلت دائرة التأثر بفن الكبار ومحاولة تقليدهم ، وتلك هي اخطر مسألة يتعرض لها الطفل عند احتكاكه «عبر المدرسة» بالاطفال من جهة وبالمعلمين من جهة اخرى .. حيث يكفي ان يثني المعلم على عمل فني لطفل دون اخر حتى يتسابق بقية الاطفال لتقليد هذا العمل وتكون النتيجة – دائما – المماثلة في صياغة العناصر وتوزيعها وتكوينها وهذا ما يحدث بشكل يومي في مدارسنا ، واذا اضفنا الى ذلك تدخل بعض المعلمين في عملية الرسم عند الطفل او رسمهم بعض الاشكال على السبورة ، عرفنا مدى الخطورة التي تنتج عن ذلك والتي تخرج الطفل عن فنه وتدفعه لتقليد اشكال جاهزة للتعبير ، ويمكن ان نضرب بعض الامثلة على ذلك ، فشكل المنزل الخشبي الاوربي نراه في معظم رسومات اطفالنا وهو نفس المنزل الذي كنا نرسمه نحن الكبار في طفولتنا ، وكذلك بعض اشكال الاشجار .. ولهذه الاشكال عدة مصادر لسنا في صدد الحديث عنها بالتفصيل – الان – ، لكن هل نترك الطفل يرسم ما يشاء دون توجيه وارشاد ؟

في عملية الرسم نقول نعم ليرسم الاشكال التي يريدها هو ، وليلون كما يشاء.. لانه سيعبر عن نفسه بمنتهى الصدق والعفوية .. وعلينا ان لا نشوه هذه العفوية برسم اشكال جاهزة او التدخل مباشرة برسوماته. واكثر من ذلك نقول : علينا ان ننمي خيال الطفل عبر الواقع ، عبر تحسس الاشكال والالوان من حوله ، فالخيال كما هو الحلم يصدر عن تفاعل مع الواقع واكثر الاعمال سيريالية هي تركيب جديد لاشياء موجودة في الواقع فالعملية التربوية في الفن عند الاطفال لا تكون بتلقينهم الرسم لكي تكون بتحريضهم على ممارسته ، وسنكتشف بعد فترة من الانجاز الفني ، أن لكل طفل عالمه الفني الخاص ، تماما كما هو الفنان .

– ٣ –

اذا كنا نطالب بضرورة ان نترك الطفل يرسم الاشكال التي يريدها ، يعبر عن نفسه بطريقته لا بطريقة الكبار ، فاين تكمن عملية التوجيه ؟ انها في القاء الضوء على الواقع بكل موضوعاته ، انها في تنمية خيال الطفل في التعبير عن الواقع ، وهنا تأتي عملية الافادة من معظم مواد التدريس في خدمة الفن فن الطفل ، وبالتاكيد هذا لن يتم الا من خلال الاحتكاك المباشر بالموضوع خروج الطفل الى الطبيعة ، الى المصانع ، الى الشوارع العامة ، من اجل ان يتحسس بنفسه العالم المحيط وبالتالي يعبر عنه بالطريقة والشكل الذي نريده .

● خليل صفية





رأي آخر في موت الياسمين



((وضع الملح على الجرح تلك كانت الغاية الرئيسية التي يهدف اليها المسلسل التلفزيوني – موت الياسمين – من تاليف واعداد واخراج رويدة الجراح ..

وبالطبع فالجرح ليس واحدا .. انها جراح انسانية واجتماعية عديدة ، بلغت في مجتمعنا حد ((التقيح)) واخذت تنزف باستمرار . مشوهة الانسان ، والعلاقات الاجتماعية التي تربطه مع الاخرين .. الى درجة انها بلغت حد تغيير ((المفاهيم)) ..

– فالانتهازي – شاطر ويعرف من أين تؤكل الكتف .. بينما الانسان الذي تحكم تصرفاته المثل والاخلاق والوطنية .. انسان يعيش داخل ذاته ، معزول عما يحيط به . وكثيرا ما يقال عنه باستهزاء ((مسكين قابضها))

وهذه الجروح الانسانية والاجتماعية ، بلغت في مجتمعنا حدا خطيرا – اصبحت تهدد فيه الانسان والوطن معا . . ولا اعتقد انني ابالغ في ذلك مطلقا ..

فشخصية لطفي الراكز – احمد عداس – الذي يدافع عن مركزه بكل السبل الوصولية والانتهازية لانه يعرف ان هذا المنصب ليس من حقه بالاساس. ولا هو جدير به .. صورة تكاد لا تخلو منها ، وزارة او مؤسسة او دائرة .. نعم انها ((الانتهازية وتمسيح الجوخ)) الاسلوب الاكثر فعالية ونجاحا في واقعنا الحالي ..



ووسيم النمرودي – سليم صبري – الشاب الفني الذي يلهث وراء ملذاته وشهواته ضاربا عرض الحائط بكل المثل والقيم الاخلاقية .. والذي يستغل ماله ومركزه ، لتحقيق ذلك ، شخصية لها وجودها الواسع في مجتمعنا ايضا ..

ببساطة ليتذكر كل منا ، وزارته ، مؤسسته دائرته ، وليبكي بحرقة على الانسان والوطن معا.. اذا بقي لديه احساس انساني ووطني ..

واما حنان – ثناء دبسي – فهي الفتاة الفقيرة التي يحق لكل الناس استغلالها واضطهادها ..دون ان تملك حتى الحق في الاحتجاج .. شأنها شأن كل فقراء هذا الوطن ، وربما تموت ايضا كما حدث لحنان دون ان يشعر بها احدا ، محققة بذلك المقولة المأسوية ، المجسدة في المثل العامي ((موت الفقير وتعريض الغني)) أمران لا يشعر بهما احد ..

بالاضافة الى ذلك يقدم المسلسل نماذج من شخصيات اجتماعية اخرى – ((منى)) الفتاة اللعوب التي يأسرها بريق المال ابنما كان ، ومروان – أكرم خلقي الشاب الذي يتملكه بريق الاستيريوهات فينتهي الى السجن ، ومازن – اسامة خلقي الذي يدعي التمسك بالمثل والقيم ، لكنه في داخله ينتظر بدوره الفرصة المناسبة للوصول والانتهاز ، شأنه شأن الكثير من مثقفي هذا الوطن ، ، انها شخصيات لها وجودها الواسع في مجتمعنا ايضا ..

وسط كل هذه الشخصيات السلبية المشوهه يقدم لنا المسلسل شخصية على النقيض من كل ماسبق .. شخصية متماسكة ، تتسلح بالحب والامل والعلم ، تثق بامكاناتها وكفاءاتها ، وتنطلق في علاقاتها مع الاخرين ، من خلال الطيبة والوعي والامل بالحياة والانسان معا .

فناديا – صباح جزائري – المهندسة المتخرجة حديثا ، الواعية فكرا وسلوكا ((الياسمين الابيض)) رمز الطهارة والبراءة والامل .. ما تلبث ان تنهار امام الشخصيات الاخرى .. وهي نموذج انساني اخذ يقل في مجتمعنا ، رويدا ، رويدا حتى اصبح كالمعادن النادره ، وهنا تكمن ماساة الانسان والوطن معا ..

وعندما تحاصر – ناديا – من قبل الشخصيات الاخرى وتسحقها . تتوه في الشارع وسط الزحام لا تملك من مصيرها شيئا .. ولا يدري بها احدا شانها شان المعادن الانسانية النادرة في مجتمعنا تعترضها طفلة تبيع الياسمين .. فتقف وتتامل الياسمين والطفلة ، وتتذكر حنان ، رمز فقراء وطني تبتسم وينتهي المسلسل ..

ترى هل تريد مؤلفة ومخرجة المسلسل ؟ ان تربط بين الطفولة والياسمين ، ان تربط بين النقاء والطهارة والامل ، وهو ((رمز ذكي)) دون شك يبعث فينا الامل بالناس ، والحياة ، والوطن ، والمستقبل في نهاية المسلسل ..

الا ان هذا الامل ، ما يلبث أن يخبو ، رويدا رويدا ، حتى يتلاشى عندما نخرج في اليوم الثاني للعمل ، ونرى الشخصيات الاخرى التي قدمها المسلسل ، ورصدها بنجاح ، تنمو ، وتنمو ، وتنمو في مجتمعنا ، دون أي رادع انساني ، او اخلاقي او قانوني ..

عبد اللطيف البني

هكذا من الأصول

دراسات وأبحاث جامعية

محاولات جادة لتحقيق التقاء : حكمة العلماء وحكمة الدول

وتوجيه الطاقة النووية لاسعاد البشرية لا لفنائها

الاتفاق الدولي الذيكان موجودا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حول القواعد الاساسية والاهداف الخاصة بنظام عدم توليد الطاقة الذرية واخصابها بدأ ينهار منذ نهاية عام ١٩٧٣ . فالازمة البترولية حنت الدول المستهلكةعلى تقليص تبعيتها الى مصادر تموينها الخارجية : في أوروبة ، واليابان وبلدان العالم الثالث ، العديد من القادة يضعون أمالهم في الطاقة النووية انطلاقا من يقينهم انهم قادرون على تدعيم وتنمية أمنهم الخاص بالطاقة عن طريق انشاء مصانع معالجة الوقود النووي في بلدانهم وقد تضاعفت قناعتهم تلك بعد موقف الادارة الامريكية المتعلق برفض بيع الاورانيوم عام ١٩٧٤ وما عقب ذلك من اجراءات الادارة المذكورة الخاصة بتعليق تصدير المفاعلات والوقود .

— الا ان قيام الهند بتفجيراتها النووية الخاصة بها أعطى الدليل على ان القنبلة الذرية انتشرت داخل بلدان العالم الثالث وان عمليات حصر جزئية يمكن أن نجري منقبل دول غير مشتركة في توقيع اتفاقية عدم توليد الطاقة الذرية واخصابها وبالتالي أن ثمة اختيارات عسكرية ذرية أصبحت ممكنة في أقاليم تسودها الاضطرابات السياسية أو أن الاستقرار السياسي ليس مضمونا فيها ..

● — المعطيات الدولية الخاصة بتطوير الانتاج النووي وتحديد أهدافه قلبت رأسا على عقب منذ مطلع عام ١٩٧٥ أي عقب الاتفاقية النووية الالمانية الغربية البرازيلية وعقب الوعود التي قطعتها فرنسة بتسليم مصانع معالجة لكل من كوريا الجنوبية والباكستان : — لقد ثارت ثائرة الولايات المتحدة الامريكية ضد ما أسمته — الانحياز

الخطر — من قبل حكومتي باريس وبون الا أن الحكومتين المذكورتين ومعهما شركاؤهما في العالم الثالث قابلوا الموقف الامريكي بمثله لانه يتنافى مع مصالحهم ولا يتطابق مع نصوص الاتفاقية الدولية — المادة الرابعة من اتفاقية عدم توليد الطاقة النووية واخصابها لعام ١٩٦٨ اشترطت اطلاق حرية بلوغ التقنية الذرية تحت رقابة متخصصة وسياسة الولايات المتحدة الرامية الى حظر معالجة الوقود المشع تتناقض مع ما اعلنه المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة ، المستر — آرثر غولدبرة — عام ١٩٦٨ .

● — العديد من جامعات العالم أصبحت المجال الرحب للابحاث المتعلقة بهذا الموضوع الذيتناوله — شارل زورغبيب — في مقال نشرته ليموند ديلوماتيك تحتعنوان — ذرة من أجل السلاح — جاء فيه ما يلي :

في البرازيل

● — حول الاتفاقية الالمانية الغربية — البرازيلية ، تاريخ ، ٢٧ حزيران ١٩٧٥ كرس — فرانسيسكو لانهايس ليما — بحثا خاصا ، متحمسا ومنفعلا رغم كون مؤلفه استاذا في جامعات البرازيل وبدا أبحث بعودة الى المنابع الاولى :

— اتفاقية — ليليانتال — ، عام ١٩٤٦ ، — حول المراقبة الدولية للطاقة الذرية — ويرى المؤلف في ذلك الانجاز تعبيرا عن فكر

> الولايات المتحدة تستهلك وحدها ٣٠٪ من الطاقة العالمية وهي وحدها القادرة على تجنيب نفسها وتجنيب العالم معها سباقا لاضابط له في ميدان الطاقة النووية

سياسي عميق وبناء وفرصة التقاء فريدة بين — حكمة العلماء وحكمة الدول — وأنها لكذلك فعلا لانها كانت البديل الجريء لوجهة النظر المستهلكة المتمثلة في اعطاء بعض المؤسسات القومية سلطة تفتيش دولية على جميع المناجم والمعامل ذات الصلة بالطاقة الذرية . وقد وضعت حدا لاحتكار الولايات المتحدة الامريكية للذرة : — الطاقة الذرية تلعب دورا حيويا

تسديه للدولة التي تملكها سواء فيما يتعلق بالامن القومي للدولة المعنية وبرفاهها الاقتصادي وهذا حافز للامم الاخرى كي تسرع في

حث خططها نحو تحقيق منجزاتها الذرية الخاصة بها .. —

● — ان قيام سلطة دولية لتنمية الطاقة الذرية تتولى تنظيم وادارة مصانع ذرية موزعة توزيعا عادلا بين مختلف بلدان العالم قد يكون فيه الضمانة الكافية لحسن الاستعمال الاقتصادي للذرة واستبعاد أي استعمال أهدافه عسكرية .. تلك فرصة فاتتشاركة

امجال لهجمة ذرية على المسرح الدولي هدفها الحرب وبناء القوة العسكرية لان احتمال المجابهة الذرية وارد في اذهان الدول الكبرى التي أصبح كل همها ، والحالة هذه ، كسب السباق :

● — لانهايس ليما — بين في بحثه — من خلال الحالة الالمانية — البرازيلية أن العديد من العوامل المتشابكة البالغة التعقيد ستظهر : القانونية — السياسية الاقتصادية هيمنة البعض وتبعية البعض الاخر — اضطراب اقتصادي عالمي — حالات التوتر السياسي الدولي — التناقضات على الصعيد السياسي الداخلي — الخ ..

وفي بون

● — الاستاذ كارل كايزر ، في معهد السياسة الخارجية في بون ، ينطلق ، هو أيضا ، من الاتفاقية الالمانية البرازيلية ومن مضاعفاتها بين بون وواشنطن فيقرر — انها أخطر اختلاف أمريكي — الماني منذ الحرب العالمية الثانية — . ثم يطرح — هو أيضا — القضية الحقيقية : — قضية انشاء نظام ذري عالمي جديد — البحث عن نظام ذري عالمي — دراسة نشرت فصولها متتابعة في — فوريفن بوليسي — بنيويورك عام ١٩٧٨ وفي — أوروبا أرشيف — ببون عام ١٩٧٨ وفي — بوليتيك انرانجير — بباريس عام ١٩٧٨ العدد الثاني —

● — كايزر يحلل سياسة ادارة كارتر القائمة على — اتفاق فورد — ميتر — لعام ١٩٧٧ : — لم يسبق قط لاي رئيس أمريكي أن وقف مثل هذا الموقف المتحفظ تجاه الطاقة الذرية على أعتبارهامشكلة تحتاج الى حل وليس وسيلة لتحسين الاوضاع الخاصة بالطاقة .

— ويعود كايزر لطرح مسألة امتحان القوة التالي مع بون وباريس واستصدار قانون أمريكي جديد أكثر تشديدا بالنسبة للتصدير

وتجديد الدعوة لاتفاق دولي خاص ببلدان العالم الثالث التي كانت مرشحة لامتلاك تقنية نووية مستقلة :

— كان للولايات المتحدة فضل تعديل الافكار التي تجاوزها الزمن، الا أن التشريع الامريكي المفروض على مشتري الاورانيوم استتبع تدخل واشنطن في مواقف صناعية وسياسية خاصة بالطاقة لبلدان أخرى ..

والسؤال هو : — هل نستطيع الولايات المتحدة مقاومة الوقوع في تجربة استخدام علاقات التبعية هذه من أجل اهداف سيطرة وبسط نفوذ ابعد مدى ؟ !

عودة الى أوروبة

● — الرهان النووي للدول التسع — موضوع تمت دراسته بعمق من قبل فريق — م.أوليفيه بيوت — في اطار الاسبوع الخاص — بالمستقبل الاوروبي الخاص بالطاقة — وهو أسبوع أقامته جامعة ليل ٢.

ومن بين الدراسات والابحاث الهامة الصادرة عن أسبوع البحث الجماعي المذكورناخذ دراسة — م. باسكال جيرارد — حولدعم البرلمان الاوروبي للدول التسع — الدراسة نشرت فيريفو تريمستريال دي دروا ايروبيان — عدد نيسان — أيار — حزيران — ١٩٧٨ —

● — ويتمثل الدعم المذكور بالاقتراحات والعروض الرامية لانشاء معمل مشترك لمعالجة واخصاب الطاقة الذرية وذلك على أساس خطة مشتركة للتنقيب عن الاورانيوم وتصنيعه وتنظيم الاعلام الموضوعي المطلوب لتوعية وانارة وتوجيه الراي العام في هذاالمجال.

● — الا أن الواقع يؤكد أن مستقبل أوروبة والعالم الخاص بالطاقة مرتبط ، بشكل غيرمباشر ،بالخيارات السياسية للولايات المتحدة الامريكية ويقول كارل كايزر هنا : — الولايات المتحدة ، وحدها، تستهلك ٣٠٪ من الطاقة العالمية وهي وحدها القادرة على تجنب نفسها وتجنب العالم معها سباقا لا ضابط له في ميدان الطاقة الذرية وذلك بأن تتبنى سياسة جادةهدفها الانقاص بشكل جوهري من الاسراف في تبديد الطاقة وسوء استعمالها ..

● ترجمة واعداد :
منصور أبو الحسن

حقائق لانزال نجهلها عن افريقيا

زيادة نسبة عدد السكان

ايجابية وسلبية بالنسبة للتنمية

عندما نلقي نظرة شاملة على الجداول السنوية الصادرة عن كل دولة على حدة ونجري مقارنة بين دولة وثانية منجهة وقارةواخرى وكافة القارات بصورة عامة من حيث عدد السكان والمساحة والانتاج القومي الخام والانتاج القومي الفردي وزيادة عدد السكان نفاجأ بأرقام خيالية غير متوقعة .

وأبرزت الصحف العالمية في الاونة الاخيرة الارقام التي حصلت عليها من مصادر عديدة ونشرت دراسات عن الوضع الراهن لكل دولة على حدة وبالمقارنة مع جاراتها من جهة ثانية وتوقعت كل صحيفة مستقبل التقدم علىالمستوى المحلي ثم القاري . وبهذه المناسبة نستعرض دراسة نشرتها مجلة جون أفريك جاء فيها :

تنشر مؤسسات عديدة بصورة دورية معلومات تحصل عليها بوسائلها الخاصة وتنشر اغلبية الدول جداول احصاء وتقوم مؤسسات عالمية بعمليات جمع تلك المعلومات وتحليلها وتقديم اجتهادات حول مستقبل كل بلد وكان المصرف الدولي قد نشر دراسة برفقة أطلس عالمي وجداول اضافية شملت المعلومات المالية ، التي يمكننا تسميتها — صورة اقتصادية لسكان افريقيا وسكان بقية القارات — وتجدر الاشارة الى أن اخر أطلس قد نشر عام ١٩٧٨ الماضي ويتضمن معلومات عن عام ١٩٧٧ .

كانت نسبة سكان أفريقيا ١١ بالمئة الى عدد سكان العالم .

أصبح عدد سكان افريقيا في منتصف عام ١٩٧٩ حسب الاحصاءات الرسمية ٤٧٠ مليون نسمة من أصل ٤ مليارات و ٣٥٠ مليون نسمة عدد سكان العالم .

وسيصبح عدد سكان القارة السوداء ، في نهاية عام ١٩٨١ نصف مليار نسمة . وقد يبدو أن الرقم مثير جدا الا انه لا يشكل الا خمس سكان قارة اسيا ونصف عدد سكان جمهورية الصين الشعبية .

ويمكننا على ضوء الارقام الانفة الذكر تصحيح الخطأ الشائع وهو أن قارة افريقيا مفتقر للسكان وقيل في الماضي أن عدد سكان افريقيا قليل بالنسبة الى مساحتها الشاسعة ، وبالطبع لم يتجاوز عدد السكان ٢٠٠ مليون نسمة عام ١٩٥٠ ويمثل ذلك الرقم نسبة ٨ بالمئة بالنسبة الى عدد سكان العالم .

غير أن الارقام والنسب قد تغيرت على مدى السنين وبينما كانت النسبة شخص أفريقي واحد الى ١٢ شخصا من سكان العالم قبل عام ١٩٥٠ أصبحت النسبة في يومنا هذا — ١ — على — ٩ — وستصبح حسب توقعات الاخصائيين — ١ — على — ٧ — قبل نهاية هذا القرن .

وقد بدأت الزياده على النمط التالي :

منذ عام ١٩٦٠ الذي يعتبر عام الاستقلال كانت نسبة زيادة السكان تزيد على ٥ر٢ بالمئة في ٢٧ دولة افريقية بينما تزيد على ٣ بالمئة في ١١ دوله وعلى ٤ بالمئة في دولة واحدة .

وبعد مرور عام ١٩٧٠ تزايدت نسبة عدد السكان في الدول الافريقية واصبحت أكثر من دولة تسجل زيادة سنوية تعادل ٢ر٤ بالمئة ، بينما نجد في بعض الدول غير الافريقيه ان النسبة تتراجح حول الرقم واحد بالمئة وتنخفض في بعضها الى أقل من الصفر أي نقص في عدد السكان .

وجاء في الفرير أن الدول المتطوره في أوربا وامريكا واسيا لم تتجاوز نسبة زيادة السكان فيها ٥ر١ بالمئة ، بينما نجد في دول العالم الثالث أن نسب الزياده تشبه الى حد ما النسب الوارده في جداول أفريقيا الانفه الذكر ، مع أنها تتغير بين منطقه ومنطقة مجاورة .

وكانت اكبر نسبة في زياده عدد السكان قد سجلت في منطقةالشرق الاوسط وبالتحديد في دولةالامارات العربية ، وتزايدت منذ عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٧٦ بنسبة ١ر١٤ بالمئة في كل عام بينما تراوحت ٢ر١٨ بالمئه من عام ١٩٧٠ — ١٩٧٦ في كل عام ، وهذا يعني ان تعداد السكان تضاعف كل أربعة أعوام

وبعبارة ثانية لايوجد بلد في العالم قد حقق تلك النسبة من الزياده فيما اذا استثنينا ساحل العاج في القارة الافريقيه غير أن نسبة تلك الزياده تعود الى الهجره الكبيرة بالاضافه الى زيادة عدد الولادات .

وأما بالنسبة الى الكويت فقد كانت نسبة الزيادة ٦ر٨ بالمئة بين عام ١٩٦٠ و ١٩٧٦ ونسبةالولادات تمثل نصف تلك النسبة غير أن الزيادة كانت بسبب الهجرة الى الكويت ولكنها انخفضت منذ عام ١٩٧٠ أي الهجرة غير أن نسبة زيادة السكان لازالت مرتفعة ، وتعادل ٦ر٥ بالمئة ، وكانت نسبة الزيادة في قطر ١ر١١ بالمئه وفي البحرين ١ر٧ بالمئة .

ونعتبر نسبة زيادة السكان في منطقة الشرق الاوسط مرتفعة لدى مقارنتها ببقية المناطق ، وكانت حسب الجداول الرسمية تزيد عن ٣ بالمئة ، بينما كانت نسبة الزيادة في بقية مناطق اسيا معتدلة ، غير أنها من جهة ثانية تزايد بسرعة تفوق ماهي عليه في البلدان الصناعية المتطورة .

ويمكننا أن نميز بالنسبة الى القارة الامريكية بين منطقتين ، مناطق أمريكا الشمالية والوسطى والقسم الشمالي من أمريكاالجنوبية حيث تعتبر نسبة الزيادة ٣ بالمئة تقريبا وبين الارجنتين والتشيلي والارغواي حيث كانت نسبة الزياده أقل من النسبة الانفه الذكر وبين جزيرة جامايكا وهايتي والانتيل ، حيث تعتبر الزيادة شبه معدومة وخاصه في جزيرة المارتنيك حيث تقوم عمليه هجرة من الجزيره واسعه النطاق .

وبصوره عامة عندما نقارن نسبة زيادة عدد السكان في افريقيا بالنسبة الى بقية القارات نجد أن نسبتها مرتفعة وكذلك بالنسبه لدول العالم الثالث بشكل عام ، وتلك الزيادة ايجابيه وسلبيه في آن واحد : انها ايجابيه بالنسبه الى بلد بدأ التطور منذ سنوات ويحتاج الى حيويه ونشاط سيما في اساء اقتصادي او في علاقاته مع دول العالم . وتعتبر الزيادة سلبية حيث لاتراتي عامل زيادة التطوير الاقتصادي مع عامل زيادة السكان وهذا مايؤدي الى عرقله مسيره التطوير والتنمية

واخيرا ليس عامل زياده السكان هو العثره في مسيرة التطوير ولكن المسألة برمجة تطبيق مخططات التطوير . ولدى مقارنة سكان الدول الافريقية بالنسبة الى مساحة كل بلد وثرواته مع بقية بلدان العالم نلاحظ مايلي :

بلغ معدل عدد السكان في دولة أفريقية ذلك مايجب عليه أن يكون اذا اخذنا بعين الاعتبار عدد سكان العالم وقسمناه على عدد الدول المستقله او التي تسير على طريق الاستقلال وعددها ١٧٥ دولة نجد أن عدد سكان كل دولة يجب ان يكون ٢٥ مليون نسمة ونلاحظ كذلك ان وجود دول مثل جمهورية الصين والهند وغيرها ونسبة عدد سكان مرتفعة ويقابله نسبة منخفضة في دول افريقية عديده ، بالاضافة الى أن عددا من البلدان غير الافريقية ذات نسبة منخفضه من السكان بالنسبه الى مساحة بلدانها كذلك .

عدم وجود دول جبارة في أفريقيا :

وجاء في جدول الاطلس العالمي أن مستقبل افريقيا حاليا ليس وجود — تضخم — للدول الصغيرة ولكن عدم وجود دول عظمى مع العلم بين ٢٥ دولة صغيره من حيث المساحة توجد دولتان فقط في القارة الافريقية وهي سيشل و — سان تومي بابرنسيب خمس دول صغيرة جدا مستقله او على طريق الاستقلال وهي لبلوت و لشنستين و موناكو و أندورا و سان مارن و الفاتيكان .

وعندما ندرس الجدول الانف الذكر من حيث عدد السكان نجد ان ٢٠ دوله عالمية تزيد عدد سكانها على ٤٠ مليون نسمة منها دولتان افريقيتان فقط ، ولاتوجد دولة افريقيه واحدة يزيد عدد سكانها على ١٠٠ مليون نسمة من أصل سبع دول عالمة ، واخيرا سواء من حيث المساحة والسكان حتى ان رأس لاتوجد دولة افريقية جبارة واحدة .

ونصبح المسألة درامية عندما نطلع على جدول الانتاج القومي الصافي فاننا نجد أن السودان الذي يعتبر في المرتبة التاسعة من حيث المساحة وان نيجيريا التي تحتل المرتبة التاسعة من حيث عدد السكان فان هذه الاخيرة تعتبر في المرتبة ٣٤ من حيث الابعاد الاقتصادية .

وعندما نقارن نسبة الانتاج القومي الصافي في ٥٩ دولة عالمية وتتجاوز الرقم ١٠ ملايين دولار نجد أنه لاتوجد في تلك المجموعة الا ست دول افريقية . ويصنف الاطلس العالمي دول العالم في خمس مجموعات بالنسبة الى الدخل الوطني الصافي للفرد :

١ — مجموعة مؤلفة من ٣٠ دولة لاتتجاوز دخل الفرد ٢٠٠ دولار في العام بينها ١٨ دولة في افريقيا وهي : بنين والرأس الاخضر وجزر القمر وغامبيا وغينيا بيساو وفولتا العليا ومالاوي ومالي وموزامبيق والنيجر ورواندا وسيراليون والصومال وتانزانيا وتشاد وزائير .

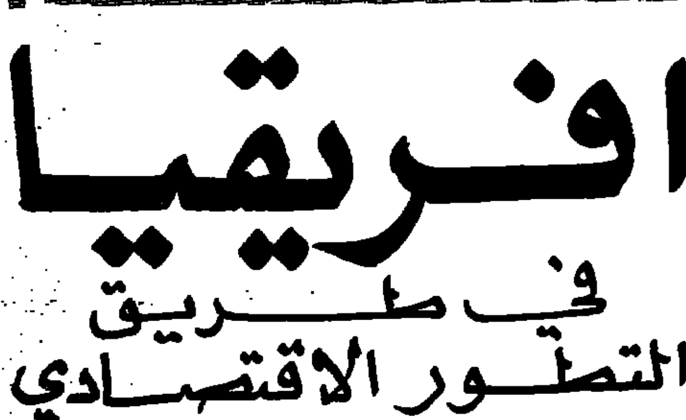
٢ — مجموعة مؤلفة من ٣٦ دولة يتجاوز دخل الفرد السنوي الوسطي من ٢٠٠ — ٥٠٠ دولار بينها ٢٠ دولة أفريقية .

٣ — مجموعة الدول التي يبلغ دخل الفرد من ٥٠٠ — ٢٠٠٠ دولار في العام وعددها ٥٩ دولة بينها ٢٧ دولة في امريكا اللاتينية وسبع دول فقط في أفريقيا .

٤ — مجموعة الدول التي يتجاوز فيها دخل الفرد السنوي بين ٢٠٠٠ — ٥٠٠٠ دولار ويوجد بينها ليبيا والغابون .

٥ — الدول التي تتجاوز الرقم ٥٠٠٠ دولار ولاتشمل دولة افريقية واحده ونذكر على سبيل المثال دول أوربا الغربية ودول الاوبيك ومنها الكويت وقطر والامارات العربية المتحدة .

ترجمة وأعداد :
وليم مسوح



افريقيا في طريق التطور الاقتصادي

خلال الفترة مابين ١٩٥٠ — ١٩٧٧ ازداد الانتاج الوطني الاجمالي لبلدان القارة الافريقية بنسبة ٢٨٨٪ وفي نفس الوقت تسارعت وتيرات الانتاج الصناعي وبلغت ٥٥٥٪ فقد عمدت الدول الافريقية . حال حصولها على الاستقلال السياسي ، الى السير في طريق تحقيق الاستقلال الاقتصادي عن طريق بناء الصناعة الوطنية ، وهكذا بدأت تظهر في العديد من هذه البلدان اولى المصانع التعدينية والمؤسسات الصناعية الكبرى المختلفة . ففي تونس — مثلا — نجد أن مصنع النسيج ينتج ١٦ مليون متر من النسيج في العام كما نجد مصانع تجميع السيارات في العديد من البلدان الافريقية — الجزائر ، غانا ، مالي نيجيريا تونس وغيرها — هذا بالاضافة الى العديد من المرافق الكيميائية والنفطية في الكونغو وليبيا والجزائر وكينيا والسودان والغابون وتونس .

وفي نفس الوقت تزيد بلدان القارة الافريقية من اهتمامها بتطوير الزراعة فيها بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية .

ولكن افريقيا لاتزال تتخلف من حيث وتائر التنمية الاقتصادية فيها عن البلدان النامية الاخرى وكذلك عن البلدان الرأسمالية المتطورة وعلى ذلك يدل الجدول التالي للانتاج الوطني الاجمالي مقدرا بمليارات الدولارات :

	١٩٥٠	١٩٧٧	نسبة النمو
الدول الرأسمالية المتطورة	٨٧٧ مليار دولار	٣٦٢٢ م.د	٢٩٨٪
مجموع البلدان النامية	١٤٨ مليار دولار	٥٦٣ م.د	٢٨٠٪
أفريقيا	٢٨ مليار دولار	٨٠ م.د	٢٨٨٪

ثم ان افريقيا تضم القسم الاكبر من البلدان النامية الفقيرة التي لاتستطيع تعبئة مواردها من اجل النهضة الصناعية والزراعية والقيام في الوقت نفسه بالبحث عن الحلول الناجعة للمشاكل الاجتماعية الهامة :

— القضاء على الامية

— اقامة نظام وطني للخدمات الطبية .

— رفع مستوى معيشة السكان

كما أن معظم البلدان الافريقية يدخل في عداد الدول الصغيرة — فقط ١٠ من أصل ٤٩ دولة يزيد عدد سكانها على ١٠ مليون نسمة كما أن ١٨ دولة منها لايزيد عدد سكانها على ١ مليون نسمة — ذات المداخيل الضئيلة ، ولايزال معظمها يعاني من قلة المواد الاستهلاكية الضرورية ، التي يصعب استيرادها بسبب تزايد التضخم وارتفاع الاسعار المستمر .

وكما في البلدان النامية الاخرى فقد سار الاستيراد في بلدان القارة الافريقية بخطوات اسرع من التصدير . ففي عام ١٩٥٠ كان الاستيراد والتصدير متساويين ، وفي عام ١٩٧٧ ازداد الاستيراد عن التصدير بنسبة ٤٣٪ وهكذا وجدت معظم الدول الافريقية نفسها غارقة في الديون الخارجية ، وعاجزة عن تسديدها .

ولابد من الاشارة هنا الى أن القسم الاكبر من الاراضي الصالحة للزراعة لاتستثمر في القارةالافريقية ففي زامبيا مثلا لايستثمر سوى ٣٪ من الاراضي الصالحة للزراعة

وفي توغو يبقى ٨٠٪ من هذه الاراضي دون استثمار . ويشهد العديد من هذه البلدان هجرة متصاعدة من الريف الى المدينة ، مما يخلق فراغا في الريف ، ويزيد من تفاقم البطالة في المدينة .. ففي عام ١٩٧٥ وصلت نسبة البطالة في افريقيا الى ٧ر١١٪ بينما لاتزيد على ٥ر٥٪ في أمريكا اللاتينية و ٩ر٣٪ في آسيا .

العلاقات الأمريكية التركية إلى أين؟

في منتصف الشهر الماضي قام نائب وزير الخارجية الامريكية كريستوفر بزيارة قصيرة لتركيا . وكما يؤكد المراقبون فان هذا المسؤول الامريكي قد قام بزيارته هذه لانقرة بهدف تنشيط دور تركيا العسكري في الجناح الجنوبي لحلف شمال الاطلسي ولزيادة اشتراك تركيا في الخطط الاستراتيجية للبنتاغون عن طريق تمديد اتفاقية القواعد العسكريةالامريكية الموجودة في الاراضي التركية .

وقد علقت الصحافة الامريكية على المفاوضات الاخيرة وكتبت تقول ان الاوساط القيادية في حلف شمال الاطلسي تنظر الى تركيا بوصفها نقطة استناد هامة للحلف — تسيطر على الطرق التي تصل البحرين الاسود والمتوسط ، وتقع في منطقة النزاع في الشرق الاوسط — ومن أجل توطيد مواقع تركيا بوصفها مركزا أماميا لحلف الناتو تستخدم واشنطن كل مالدى جميعها من وسائل اقتصادية وسياسية وعسكرية .

وكما هو معروف فان الوضع الاقتصادي لتركيا قد ساء في السنوات الاخيرة بسبب الازمة المزمنة التي يعاني منها الانتاج الرأسمالي العالمي منذ سنوات عديدة .

وفي واشنطن وعواصم الناتو يتم استغلال هذه المصاعب التي تواجه الاقتصاد التركي بهدف دفع تركيا للسير في الطريق الذي يخدم مصالح الامبريالية وعشية زيارته لانقرة أعلن كريستوفر — اننا نعتقد ان تركيا لن تستطيع التغلب بمفردها على مشاكلها اذا لم تسارع واشنطن لتقدم لها مساعدة مالية تبلغ ١٥٠ مليون دولار — كما أشار نائب وزير الخارجية الامريكي الى ان الولايات المتحدةالامريكية والمانيا الغربية ستبادران الى الاسهام في المشروع الدولي الرامي الى تقديم مساعدات لتركيا تبلغ مليار دولار ... اذا سارت تركيا في النهج الذي يخدم مصالح الغرب .

ولكي لاتبقى لدى انقرة اية شكوك في هذا المجال سارعت وزارة الخارجية الامريكية الى الاعلان عن ان طلب تركيا حول تأجيل دفع الديون المستحقة لايزال عندالدراسة ولكن ليس هناك نية في اعفائها من تسديدها .

وقد اشارت مجلة — [illegible] — التي تصدر في [illegible] الى أن البلدان الغربية ليس في تقديم المساعدات المالية للحكومة التركية الا بعد أن يوافق رئيس الوزراء التركي اتفاويد على الشروط التي املاها صندوق النقد الدولي .

وفي تركيا تنظر الاوساط السياسية بمزيد من السخط الى السياسة الامريكية ازاء تركيا — ففي منتصف الشهر الماضي أشار رئيس لجنة الشؤون الخارجية التابعة للبرلمان التركي [illegible] الى أنه — على ضوء الاحداث الاخيرة قد آن الاوان لاعادة النظر بشكل جدي في العلاقات الامريكية — التركية .

والواقع أن هذه الناحية بالذات كانت السمة المميزة للمباحثات الامريكية — التركية الاخيرة التي اشترك فيها الطرفان بتقديم مطالبهما .

عن — البرافدا —
ترجمة : هاشم حمادي

أخبار من العالم

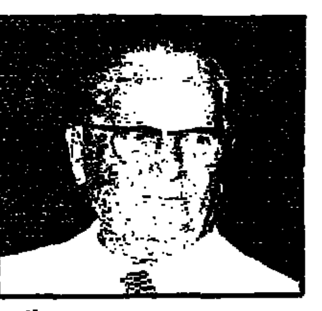
● باريس واع — سانا — تحطمت صباح امس طائرة خاصة قادمة من المانيا الغربية قرب مدينة — نانسي — شمال شرقي فرنسا مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص كانوا على متن الطائرة وقد بدات الشرطة الفرنسية بالتحقيق لمعرفة اسباب الحادث وهوية ركاب الطائرة الاربعة .



● باريس — واع — سانا — وصلت امس رئيسة وزراء بريطانيا — مارغريت تاتشر — في زيارة لفرنسا تستغرق يوما واحدا لاجراء مباحثات وتقول — واع — ان السيدة تاتشر اجرت مباحثات مع الرئيس ديستان حول النتائج المترتبة عن قرار الرئيس الامريكي كارتر بشان دعم واردات امريكا بنسبة خمسة دولارات لكل برميل من المنتجات النفطية المكررة كما ترجع المصادر بحث التعاون النووي بين البلدين .

● بامبلونا — اسبانيا — اب — اعلن امس في سان سيباستيان اضراب لمدة يوم واحد شاركت فيه البنوك والمحلات التجارية والمدارس والصحف ومحطات الاذاعة ..

وتقول — اب — ان الاحزاب الاساسية في اسبانيا والاتحادات قد دعت لهذا الاضراب احتجاجا على قتل متظاهر ضد القوة النووية من قبل الشرطة في بلدة — تيوديلا — بالقرب من بامبلونا .



● بلغراد — سانا — عاد الى بلغراد امس الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو — بعد ان قام بجولة استمرت تسعة ايام شملت كلا من الجزائر وليبيا ومالطة استكمالا لجولة قام بها في شباط الماضي شملت كلا من الكويت والعراق وسورية والاردن .

وذكرت — دبا — ان الرئيس تيتو بحث مع زعماء هذه الدول بشكل خاص امكانية دعم وحدة واستقلال حركة عدم الانحياز .

● باريس — اب — وقع اول امس في احدى المنشات الذرية الواقعة في جنوب فرنسا حادث تسرب ضئيل لغاز فعال مشع .

ونقلت — اب — عن متحدث باسم اللجنة الفرنسية للطاقة الذرية امس ان الحادث الذي وقع في المفاعل التجريبي للمياه المضغوطة التابع لمركز كادراشيه للابحاث الذرية امكن السيطرة عليه تلقائيا بواسطة نظام التبريد لحالات الطوارىء في المركز .



● نيودلهي — دبا — حقق امس حزب المؤتمر الهندي الذي تراسه انديرا غاندي — رئيسة الوزراء السابقة تقدما بعد ان انتزع مقعدين من كتلة جاناتا في الجمعية الاستشارية بولاية — اوتاديرادیش — .

وذكرت — دبا — انه تم انتخاب مرشحي حزب المؤتمر في دائرة — الله اباد — الغربية . الا ان حزب جاناتا احتفظ بمقعده في دائرة جونارو في الانتخابات الفرعية التي اجريت يوم — الاحد الماضي — والتي اعلنت نتائجها امس .

بونسيه يبلغ واشنطن القلق الأوربي للدعم الأمريكي لواردات البترول وكارتر يستنكر

واشنطن — وكالات — اعرب جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسية عن اقتناعه امس الاول وعلى اثر يوم من المباحثات التي جرت في واشنطن ان الولايات المتحدة الامريكية تبدي اهتماما باشتراك الاوربيين في المشاورات حول البترول .

وذكرت — افب — ان بونسيه اعرب امام الرئيس الامريكي كارتر عن مشاعر القلق البالغ التي تثيرها اوروبا تجاه قرار واشنطن الخاص بمنح المستوردين الامريكيين لبعض منتجات البترول اعانة .

واضافت الوكالة ان الوزير الفرنسي حاول خلال اجتماع عقده مع الصحفيين ان يبدد الانطباع الذي خلفته زيارته بشان حدوث تبادل حاد لوجهات النظر بين فرنسا التي تاخذ على الولايات المتحدة استيلائها على المواد البترولية من السوق .

وذكر الوزير الفرنسي لقد تحدثنا بصراحة ووضوح وبتفاهم متبادل حول موضوع الطاقة ولكن استرعى نظري مدى الاختلاف بين الاهتمامات الامريكية واهتماماتنا .

وكان الرئيس كارتر وفانس وبراون قد استقبلوا بونسيه على التوالي قبل ان يغادر واشنطن عائدا لبلاده .

وذكر راديو صوت امريكا ان الرئيس كارتر استنكر انتقاد الدول الغربية لقرار الولايات المتحدة الاخير بدعم واردات البترول المستخدم كوقود بشكل مؤقت .

واضاف الراديو ان جودي باول السكرتير الصحفي للبيت الابيض قد صرح بان هذا القرار يهدف الى المحافظة على نصيب امريكا التقليدي في سوق البترول ولا يستهدف حرمان اوروبا من امداداتها .

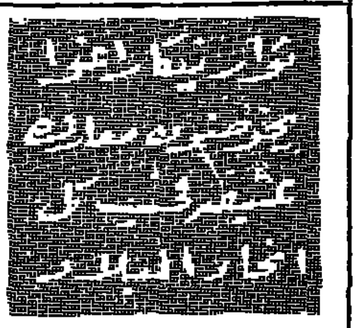
وقد جاء هذا التصريح في اعقاب شكوى قوية من وزير الخارجية الفرنسي جان فرانسوا بونسيه الذي اخبر الرئيس الاميركي بان الاوروبيين يساورهم قلق عميق من الدعم الاميركي لواردات البترول الذي بلغ خمسة دولارات للبرميل الواحد .

وقال السيد باول ايضا ان الرئيس كارتر اعرب لوزير الخارجية الفرنسي عن استيائه مما اعتبره احجاما من جانب فرنسا عن تاييد معاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية .

ومن جهة اخرى اتفق وزير الخارجية الفرنسي والمتحدث باسم البيت الابيض بان تتصدر مشكلات الطاقة جدول اعمال مؤتمر القمة الاقتصادي الذي سيعقد في طوكيو في وقت لاحق من الشهر الحالي .

من جهة ثانية ستحاط الدول الغربية الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية علما بتفاصيل القرارات المتعلقة بدعم واردات الوقود الى الولايات المتحدة .

وذكرت — افب — انه علم امس من مصدر قريب من وكالة الطاقة الدولية ان مدير الوكالة سيبلغ العشرين وفدا بالايضاحات التي بعثت بها واشنطن الى الوكالة حيث من المحتمل عقد هذا الاجتماع في باريس اليوم او غدا .



ماناغوا — سانا — استمرت امس وحدات حركة التحرر الوطني الساندانية بالقتال في جميع اراضي نيكاراغوا .

وتقول — تشتيكا — ان الثوار الساندانيين يحتلون مدينة تشيغاليا التي تبعد مسافة ١٢٠ كيلو مترا الى الشمال الغربي من ماناغوا كما يسيطرون على الجزء الاكبر من مدينة ليون .

وتضيف الوكالة ايضا ان الثوار الوطنيين في الجنوب يشنون حملات عنيفة ايضا ضد قوات سوموزا بالقرب من حدود كوستاريكا .

ومما يذكر ان الثوار الوطنيين هزموا يوم اول امس رتلا عسكريا واستولوا على كمية كبيرة من الذخائر .



بكين — موسكو — سانا — تدرس الصين اقتراحا سوفييتيا يقضي بقيام ممثلين من البلدين باجراء اجتماع في موسكو في تموز او اب القادمين من اجل بدء المحادثات بينهما حول تطبيع العلاقات .

ونقلت رويتر عن متحدث رسمي صيني امس قوله ان الاقتراح السوفييتي لا يزال قيد الدرس كما انه لم يحدد الزمن الذي سترد فيه بكين على هذا الاقتراح .

وتقول — تاس — ان السيد غروميكو قد سلم تيان تسين بيه مذكرة ورد فيها ان الاتحاد السوفييتي يؤكد من جديد انه مستعد للدخول في مفاوضات مع جمهورية الصين الشعبية وذلك بغية تحسين تطبيع العلاقات فيما بين البلدين .

وجاء في المذكرة ان هدف ومهمة المفاوضات يجب ان يكونا تبديل وتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين على اساس من مبادىء التعايش السلمي ومنها مبادىء التكافؤ في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة .

فوز الحزب الديمقراطي المسيحي بالانتخابات البرلمانية الايطالية

روما — سانا — نشرت وزارة الداخلية الايطالية امس المعطيات النهائية عن نتائج الانتخابات الى مجلس النواب في البرلمان الايطالي .

واوردت — تاس — النتائج كمايلي .. الحزب الشيوعي ١١١٠٧٨٨٣ صوتا وهذا يشكل نسبة ٣٠٫٤ بالمائة من الاصوات وحصل الحزب الشيوعي على ٢٠١ مقعدا في مجلس النواب . ونال الحزب الديمقراطي المسيحي ١٤٠٠٧٥٩٤ صوتا اي ٣٨٫٣ وحصل على ٢٦٢ مقعدا .

وصوت الى جانب الحزب الاشتراكي ٣٥٨٦٢٥٦ شخصا اي ٩٫٨ بالمئة من الناخبين وحصل الحزب على ٦٢ مقعدا .

وفقد حزب الحركة الاجتماعية الايطالية والقوى القومية اليمينية خمسة مقاعد في مجلس النواب ونال ١٩٢٤٢٥ صوتا اي ٥٫٣ بالمئة وحصل على ٣٠ مقعدا . ونال الحزب الاشتراكي الديمقراطي الايطالي ١٠٣٨٧٧٣ صوتا اي ٣٫٨ بالمائة وحصل على عشرين مقعدا .

وحصل الحزب الجمهوري الايطالي على ١١٠٦٧٦٦ صوتا اي ثلاثة في المائة وفاز ب — ١٦ — مقعدا .

ونال الحزب الليبرالي الايطالي ٧٠٨٠٢٢ صوتا اي ١٫٩ بالمائة وحصل على تسعة مقاعد .

ونال الحزب الراديكالي ١٢٥٩٣٦٢ صوتا اي ٣٫٤ بالمائة وحصل على ثمانية عشر مقعدا .

ووزعت باقي الاصوات على التكتلات الصغيرة .

استئناف المباحثات السوفييتية الاميركية البريطانية حول معاهدة الاسلحة النووية

جنيف — سانا — استؤنفت امس المباحثات السوفييتية الامريكية البريطانية بهدف اعداد معاهدة حول الحظر الشامل لتجارب الاسلحة النووية .

وذكرت — تاس — من جهة اخرى انه تم امس لقاء بين رئيس الوفدين السوفييتي والامريكي الى المباحثات السوفييتية الامريكية من اجل الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

* البابا يتابع زيارته لبولندا ويزور تسيستو كوفا ايفاء لنذر وفي الصورة البابا ساعة وصوله الى المدينة المقدسة *

تيتو يدعو حركة عدم الانحياز لايجاد حل لقضية الشرق الأوسط

لافاليتا — سانا — صرح الرئيس اليوغسلافي تيتو اول امس ان دول عدم الانحياز ينبغي ان تبذل جهدها بطريقة اقوى لايجاد حل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط .

وتقول — افب — ان الرئيس تيتو الذي وصل الى مالطة اجرى مباحثات مع دوم مينتوف رئيس وزراء مالطة خصصت لبحث الموقف الدولي والمسائل الثنائية .

وفي كولومبو — ناقشت الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر الوزاري لمكتب دول عدم الانحياز صباح امس طلبات ايران وباكستان وسورينام وجزيرة غرناطة بالانضمام الى عضوية حركة عدم الانحياز .

وذكرت — واع — انه من المقرر ان ترفع اللجنة التحضيرية قرارها بهذا الخصوص الى الاجتماع الوزاري المقرر اليوم للمصادقة عليه .

هذا وكان اثنان من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية قد وصلا الى كولومبو لحضور الاجتماعات التحضيرية التي بدات يوم اول امس .

مظاهرات شعبية مؤيدة للخميني طهران ترفض تعيين السفير الأمريكي المرشح

طهران — سانا — اعربت الجماهير الايرانية امس من خلال مظاهرات شعبية شملت طهران وتبريز عن تاييدها للامام الخميني — ونددت بالمؤامرات التي تحاك ضد ايران — وذلك بمناسبة الذكرى السنوية السادسة عشرة للانتفاضة الدامية تزعمها رجال الدين ضد الشاه .

وذكرت رويتر ان الامام الخميني قرر ان يكون هذا اليوم عيدا وطنيا لايران تعطل فيه جميع المتاجر ومكاتب الدولة ..

من جهة اخرى صدر بيان يؤكد مساندة ايران للشعب الفلسطيني — ويدعو الى مواصلة التطهير داخل الادارات التي كانت تدعم نظام الشاه .

وفي واشنطن — يتوقع المراقبون مزيدا من التاخر في اقامة التمثيل الدبلوماسي بين واشنطن وطهران بعد ان رفضت حكومة الثورة في ايران الترشيح الامريكي لهذا المنصب .

وذكرت — الوكالات — ان الولايات المتحدة اصرت يوم امس الاول على تعيين مرشحها — وليام كوتلر — كسفير لها في ايران بعد ان رفضت حكومة الثورة الايرانية قبوله خلفا للسفير السابق — وليام سوليفان — صاحب العلاقة الوثيقة مع الشاه المخلوع .

البرافدا: ارسال قوات امريكية الى مناطق قابلة للانفجار سيدفع بالعالم نحو مجابهة جديدة

موسكو — سانا — اكدت صحيفة — البرافدا — السوفيتية ان ارسال الولايات المتحدة الامريكية قواتها العسكرية الى مناطق هامة وقابلة للانفجار سيؤدي الى دفع العالم نحو مجابهة جديدة .

وذكرت — تاس — ان ذلك جاء في تعليق للصحيفة امس على خبر نشرته صحيفة — واشنطن — بوست الامريكية مفاده ان شخصيات قيادية ستعقد قريبا في واشنطن لقاء سريا لمناقشة قضية زيادة الوجود العسكري الاميركي في منطقة الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة — البرافدا — ان المقصود من هذا الاجتماع هو انشاء قوات كبيرة والاعداد لعمليات عسكرية في هذه المنطقة الهامة استراتيجيا والغنية بمواردها والواقعة في قلب منطقة بالغة الحساسية .

من جهة ثانية يتصف الوضع في الشرق الاوسط بالخطر الدائم نتيجة الضغوط التي يمارسها الامبرياليون واتحاد كل القوى الوطنية المناهضة للامبريالية ضدها .

هذا ماكتبته امس صحيفة — رودبرافو — التشيكوسلوفاكية في الذكرى الثانية عشرة للعدوان الاسرائيلي المسلح عام — ١٩٦٧ — على الاقطار العربية .

أضـــواء

مؤشرات في بيان قادة الانقلاب في غانا

اكدت اخر الانباء الواردة من غانا نجاح الانقلاب الذي اطاح امس الاول بالمجلس العسكري الاعلى الذي استولى على السلطة عام ١٩٧٢ برئاسة الجنرال اتشابتوس كوتواشيا والذي ارغم بدوره على الاستقالة في العام الماضي .

ورغم عدم الكشف عن هوية المجلس العسكري الجديد الذي تسلم السلطة وعن اهدافه السياسية ، فان المعطيات الاولية تشير الى ان المهمة الاولى للانقلاب هي اعادة السلطة الى المؤسسات الدستورية بعد ان نحيت تنحيتها عن الحكم عام ١٩٧٢ حين استولى المجلس العسكري السابق على مقاليد الامور .والدليل على رغبة قادة الانقلاب في عودة الحياة الدستورية ماورد في بيانهم ، بان الانتخابات المقرر اجراؤها في ١٨ حزيران الحالي سوف تتم في موعدها المحدد ليتفرد اي حزب سياسي سيتسلم السلطة .

والاسباب التي ادت الى القيام بالانقلاب الجديد هي فقدان العدالة التي اشار اليها بيان قادة الانقلاب الجديد والتي حرم منها عمال غانا منذ فترة طويلة . وكذلك الفساد الذي تفشى في اوساط الحكم وادى الى الشعور بالنقمة وعدم الارتياح لدى الكثير من المواطنين . بالاضافة الى عدم الرضى الذي كان يسود اوساط الضباط من ذوي الرتب المتوسطة والصغيرة وفئات اخرى من الجيش نتيجة الامتيازات التي كان يتمتع بها كبار الضباط في المجلس العسكري الاعلى .

ويبدو ان هذه الاسباب التي تخللت فترة الحكم العسكري منذ عام ١٩٧٢ قد كونت لدى قادة الانقلاب الجديد القناعة بضرورة العودة الى الحياة الدستورية السابقة التي كان يقودها الدكتور كوامي نكروما والتي امتدت من عام ١٩٦٠ وحتى عام ١٩٧٢ حيث اطاح به انقلاب عسكري .

عبد اللطيف المقداد

بعد نجاح الانقلاب العسكري في غانا المجلس الثوري الجديد يعد بالحكم الدستوري

لندن — سانا — صرح الضباط الذين قاموا بانقلاب امس الاول في غانا امس انهم يمسكون بزمام الامور وانهم انشاوا مجلسا ثوريا جديدا .

ونقلت — رويتر — عن الضباط قولهم عبر الاذاعة — غانا — انهم استطاعوا بنجاح طرد مجلس البلاد العسكري الاعلى السابق .

هذا ووعد الضباط بان يعجلوا في الانتقال الى الحكم الدستوري ، واكدوا ان الانتخابات العامة التي كان من المقرر ان تجري في ١٨ تموز القادم سوف تجري في حينها .

كما اعلنت الاذاعة امس عن دعوتها لكل رجال المجلس العسكري السابق والذي يقوده منذ تموز الماضي الجنرال فريد اكوفو بتسليم انفسهم الى اقرب مركز للشرطة .

هذا وناشدت الاذاعة المدنيين للتعاون وهددت بسحق من يحاول خرق القانون .

ومع ان بيان الاذاعة لم يذكر اي اسم من اسماء زعماء الانقلاب الا ان الاذاعة قالت اول امس بان المجلس العسكري الجديد يقوده الملازم الجوي جيري رولينغز .

وكان الملازم الجوي قد قام بمحاولة انقلاب فاشلة ضد حكام البلاد العسكريين في الشهر الماضي حيث تم اعتقاله الا انه من الواضح ان الثوار قد اطلقوا سراحه عند بدء الانقلاب .

كما اعلن الراديو ان المجلس الثوري الجديد قد اقر منع التجول من الفجر الى المغيب واوعز الى جهاز الشرطة بالبقاء في امكنته حتى اشعار اخر واكد البيان ان كل المداخل الى المدينة قد اغلقت هذا وجاء اعلان الراديو بعد يوم من الاضطرابات حيث تبادل فيها الثوار ورجال النظام السابق الاستيلاء على الاذاعة ليتمكن الثوار في النهاية من السيطرة عليها .

وتقع غانا حيث وقع امس الاثنين انقلاب عسكري على المحيط الاطلنطي وعلى خليج غينيا .. وهي تشكل جيبا ناطقا بالانجليزية وسط مجموعة من الدول التي تحيطها والتي تتكلم الفرنسية وهي فولتا العليا شمالا وساحل العاج غربا وتوجو شرقا .

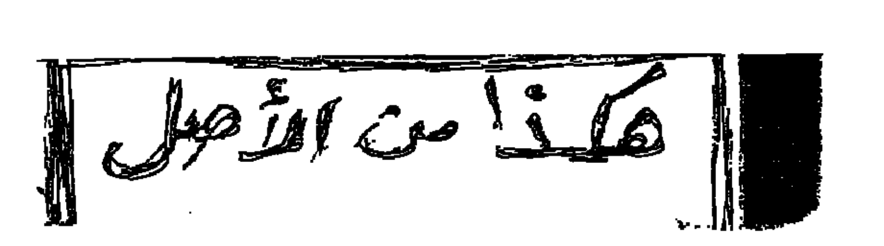
وتبلغ مساحة غانا ٢٣٧٨٧٢ كيلو مترا مربعا .. وسكانها ١٠ مليون و ٦٨٠ الف نسمة يعيش اكثر من ٧٠٠ الف منهم في اكرا العاصمة .. ويتكون ثلث السكان من الاروامیین اي مذهب حيوية المادة .. ويشكل البروتستانتيون الثلث الثاني بينما يشكل كل من الكاثوليك والمسلمين الثلث الاخير بواقع ١٥ في المائة من السكان لكل من الفئتين واللغة الانجليزية هي اللغة الرسمية للبلاد ومع ذلك يستخدم الوطنيون ١٥ لهجة اخرى هي التوى والاوى والهاوسا .. الخ .

وتحتل الزراعة مكانا حيويا في الاقتصاد وتعد غانا من اكبر الدول المنتجة للكاكاو .

ويبلغ تعداد الجيش ١٧ الف و٧٠٠ رجل من بينهم ١٥ الف في الجيش البري و ١٤٠٠ في السلاح الجوي .

وقد حصلت غانا المستعمرة البريطانية السابقة على الاستقلال في ١٩٥٧ واقيم نظام الحكم الجمهوري اليها في يوليو ١٩٦٠ حيث كان الدكتور قوامي نكروما اول رئيس لها .

ومنذ تولى الجنرال اتشاتبوس كوتواشيا مبونج سلطة الحكم في يناير ١٩٧٢ اصبح العسكريون هم الذين يحكمون البلاد .



مع الجماهير

بإشراف : غازي جريده

ظاهرة الفرنك المفقود .. هل هي معيار اقتصادي ؟ !

طالب جامعي ارسل يقول ، انه ينتقل من جامعة تشرين واليها مرة او مرات في اليوم حسب المحاضرات والدوام . ويقول : انه يعطي جابي الباص قطعة نقود اذا كانت اكبر من ثمن التذكرة (يطنش) وخاصة (اذا كانت الزيادة فرنك) ، واذا اعطاه الثمن (قطعا نقدية صغيرة بينها فرنكات) وضع هذه الفرنكات في محفظته ، ثم يقول بكل صفاقه للراكب التالي الذي يدفع له ، لايوجد لدي (فراطة)ويطنش عن ارجاع (الفرنك له).

يقول هذا الطالب ، اني خجل من هذه الشكوى وطرح المشكلة ، وابلغكم باني وبعض زملائي قررنا ترك الركوب بالباص والسير على الاقدام . لكن وفي مكان اخر هو صالة بيع الخبز باللاذقية فهنالك من الموظفين من يطنش عن ارجاع مايزيد من ثمن الخبزات للمواطن .. مما دفع هذا الطالب الى القول ، ان الباص قد تركنا وفضلنا السير على الاقدام ، لابخلا بل فقرا وتجنبا لهذا الابتزاز المتكرر ولكن هل نستطيع ترك الخبز .. بحق النبي اجيبونا .

— تعقيب المحرر :

ظاهرة (الفرنك المفقود) وتطنيش بعض الجباة وبعض موظفي المؤسسات العامة منتشرة بكثرة ايضا في دمشق ، وهي تخفي وراءها امراضا اجتماعية واقتصادية ونفسية متعددة وقد لاتكون مسالة المراقبة على الجباة وغيرهم من (المطنشين) مجدية ، بل لعلها احدى المخففات فقط ، مايدفعنا الى القول ان هنالك حاجة ضرورية لمراجعات اقتصادية واجتماعية عامة !!

مرصد

حفريات الشتاء والصيف !!

بمقدورنا القول بعد طول تجربة ومعاناة ، ان مدينة دمشق تمتاز الى جانب كل مواصفاتها الجميلة كمدينة كبرى في القطر وعاصمة .. و .. و .. ، وعلى غرار رحلات العرب القديمة (رحلات الشتاء والصيف) من قلب الجزيرة العربية واليه ، بموسمين شبه ثابتين للحفريات عدا عن المواسم الثانوية ومواسم المناسبات ! موسم حفريات شتائي ، واخر صيفي

فانت في دمشق ، ترى الفؤوس والمعاول مشرعة باستمرار فجاة تنهال على هذا الطريق ، وغدا على ذاك ، وبعد غد على اخر .. الخ . فجاة ، تبدا عمليات النكش والنبش وفجاة تتحول الطرقات الى اكوام من الاتربة على جانبي الطريق او في منتصفه ، كانما هي اهلة كثبان صحراوية .

● فجاة يكتشف المواطن ان عليه اليوم ان يبدل طريق سيره ليتلافى الحفرة وفجاة يدرك السائق ان عليه التنبه لتفادي سقوط مؤكد في حفرة لم تكن قائمة مساء امس ..

● في الشتاء تقدم لنا الحفريات اطباقا مزعجة تنتقل مع عجلات السيارات الى كل مكان او تذهب الى المنازل بصحبة الاحذية . وفي الصيف تقدم لنا الحفريات وجبات غير شهية من الغبار تتطاير لتدخل البيوت وتضيف مفروشاته وتنتقل الى رئاتنا مع كل شهيق . كل مؤسساتنا مغرمة بهذه الهواية ابتداء من السيدة محافظة مدينة دمشق ومرورا بالانسات مؤسسات الهاتف والكهرباء والمياه .. وغيرها .

غرام موسمي صيفي شتائي عجيب ، لا يكل ولايمل ، لايهن او يضعف ، لايتغير ابدا ! واذا كانت الاسباب ، هي عبارة من اخطاء سابقة رافقت بدايات التركيب والتمديد ، فان النتائج تظل اسوا طبعا .. فهنالك عدا التكاليف الباهظة لنبش الارض وصيانة التمديدات واعادة طمرها .. والاضرار الصحية والمادية ، الناجمة عن الطين والغبار ، وفساد قطع غيارات السيارات ، وانزعاج (الماشي والراكب) على السواء ... هناك ضرر يتناول الذوق العام .. حين تغدو المدينة للمواطن والزائر والاجنبي مدينة تشكو من ضعف في ذوقها .

حاولت جهات كثيرة معالجة هذا الموضوع ، وشكلت لجان كما نعلم لهذا الشان ، لكن المهم والاهم كان دوما ومايزال هو معالجة اسباب هذه الظاهرة .. الاجابة على سؤال واحد فقط ، لماذا نحفر هذا العام ونعود نحفر المكان ذاته في العام القادم ؟! .

■ غ

الا يصلح هذا المكتب لشيء اخر مفيد ؟ !

سكان بناء المدني في محطة علوش بضاحية جوبر يقولون في شكوى ارسلوها لزاوية مع الجماهير انه قد ضايقهم افتتاح مكتب لشراء ومبيع السيارات في المدخل الضيق للشارع الذي يدخلون منه لسكنهم .

ويوضحون ان اصوات زمور السيارات والدخان المنبعث منها لا يتوقف حتى الساعة الحادية عشرة ليلا ويقلق راحة الجميع .

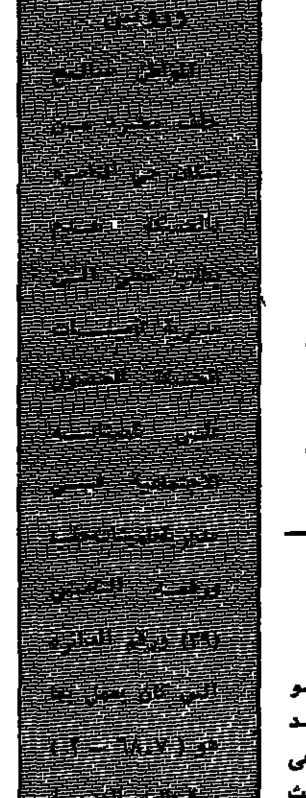
كما ان المكتب كما يقولون تحول الى شبه مقهى حيث توضع الكراسي امام المكتب — مدخل البناء — وتمتد السهرات حتى منتصف الليل مما يقيد حركة الاسر القاطنه في هذا البناء وهم يرجون الجهات المختصة معالجة هذه المشكلة .

عنهم ياسين صالحة

متى ينتهي مسلسل الوعود والتبريرات يا مؤسسة الكهرباء ؟ !

منذ اكثر من سنتين وسكان حي الاربعين بجبل قاسيون يراجعون المسؤولين في مؤسسة كهرباء دمشق والقابون بشان ضعف التيار الكهربائي في منطقتهم . وتارة يوعدون بتقوية التيار واخرى يجابون بتبريرات مختلفة منها ضعف الخزان ومنها ان المؤسسة ستعمد الى تقوية التيار من خزان المزرعة وهكذا .

ويقول سكان حي الاربعين بعد كل ذلك انهم ما يزالون يستخدمون الشموع يوميا بين السادسة والعاشرة مساء لتامين الضوء اللازم لمنازلهم ولابنائهم الطلبة ، لكن هذا الحل لم يعد مجديا لاقتراب امتحانات المدارس من جهة ولان من حقهم ان يشاهدوا برامج التلفزيون كغيرهم .



وبدورنا نترك لجامعة دمشق الخيار !!

الطالب الجامعي ميلاد يوسف اسحق بعث لنا يقول :

سجلت بكلية الحقوق بجامعة دمشق عام ١٩٧٧ وترفعت الى السنة الثانية لكنني لم استطع التسجيل في السنة الثانية بسبب القرار الذي صدر منذ بداية هذا العام الدراسي الذي ينص على الطلاب الذين حصلوا على شهادة الاشتراك في المعسكر التدريبي الجامعي من ادارة التدريب الجامعي لا يسمح لهم بالتسجيل وذلك لتاخر الحصول على هذه الشهادة عن صدور نتائج المواد .

والان اقف حائرا وحيدا بعد ان زرعت دمشق ذهابا وايابا ومن دائرة لدائرة لحل هذه المشكلة وفي كل مرة ابات في الفنادق لعدم قدرتي على استئجار غرفة .

ويقول دخلت الجامعة وانا موظف يعيش على مرتبه وقد تركت الوظيفة من اجل الدراسة واذ بي اجني الفشل .

والان .. انا حائر بما افعل واترك لكم الخيار .

اهذا مستشفى أم ..؟

المواطن العربي السوري حامد حلاق من سكان دمشق نقل اسعافا الى المستشفى الامريكي ببيروت خلال زيارة كان يقوم بها لمدينة بيروت وعلى اثر اغماء مفاجيء اصيب به وادى الى سقوطه على الارض والى جرح في جبينه .

وفي المستشفى المذكور لاسباب نجهلها ظل المريض المذكور من الصباح للمساء بانتظار ان يقدموا له المساعدة ولكن دون فائدة .

وقد راجع مدير المستشفى يشكو له هذا الاهمال الا انه لم يستفد ايضا مما دفعه الى مغادرة المستشفى واستئجار سيارة نقلته الى دمشق حيث اسعفته احدى المشافي واخاطت جرحه النازف . .

ويقول في شكواه كنت اعتقد ان المستشفى الامريكي في بيروت على مستوى الدعاية التي تحيط به .. ولكن للاسف .. !!

— ردود خاصة —

● الاخ المواطن احمد عباس — راجع مؤسسة الاعلان وعن طريقها يمكنك ان تعلن عن الموضوع الذي اشرت اليه .

● الاخوة طلاب معهد الاعلام فروع — الصحافة — الطباعة — اللغة العبرية — وصلتنا رسالتكم ونقوم ببحث الموضوع مع الجهات المسؤولة .

● الاخ سمير عبد الحميد احلنا رسالتك الى الجهة المختصة في جامعة دمشق .

● المواطن علي السليم — طرطوس تقدم بشكوى الى السيد محافظ طرطوس .

ردود المسؤولين X ردود المسؤولين X ردود المسؤولين X ردود المسؤولين

موزعو البريد ومشروع مرسوم يلبي مطالبهم

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة

تحية عربية

بالاشارة لما نشر في العدد ٤٩٣٠ من صحيفتكم الصادرة بتاريخ ٢٣-٢-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير ، حول مطالب موزعي بريد حماه وحمص والرقة وكذلك الشكوى المنشورة بتاريخ ٢٣-٢-١٩٧٩ : نبين لكم ما يلي :

ان المؤسسة العامة للبريد تسعى جاهدة منذ احداثها عام ١٩٧٥ على استصدار عدة مراسيم تتضمن جميع طلبات العاملين فيها وهذه المراسيم هي التالية :

١ — مرسوم يقضي بمنح العاملين تعويض طبيعة عمل .

٢ — مرسوم بتوفير الطبابة المجانية

٣ — مرسوم بتوفير الكساء المجاني

٤ — مرسوم بشراء دراجات عادية ونارية وتمليكها للموزعين

٥ — مرسوم باعفاء العاملين من اجور التخليص على مراسلاتهم .

وهي قيد الدراسة لدى السلطات العليا . راجين الاطلاع والنشر

المدير العام للمؤسسة العامة للبريد

محمد دلول

مراقبة .. كاسيت !

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم — ٤٩٠٩ — الصادر بتاريخ ٢٧-٢-٩٧٩ تحت عنوان تحب بلدنا ولكن كلمة حول باعة اشرطة الكاسيت وعربات بائعي الحلوى . نبين ما يلي :

قامت دوريات شرطة بلدية دمشق بتنظيم عدة ضبوط بحق المخالفين وما زالت المراقبة مستمرة لقمع كل مخالفة من هذا القبيل بمنتهى الشدة .

يرجى الاطلاع ونشر ذلك وشكرا لتعاونكم .

المكتب الصحفي في
محافظة مدينة دمشق

تم انجاز مطلب السكان وما تزال الحاجة للتعاون قائمة

اشارة الى ما نشرته جريدتكم في عددها رقم ٤٨٩٩ تاريخ ١٥-٢-١٩٧٩ حول شكوى اهالي حي القدم شارع جامع السيد احمد من الانارة العامة .

نفيدكم بان المصلحة المختصة في مديريتنا قامت بتبديل جميع المصابيح المطفاة في الشارع المذكور علما بان اطفال الحي يقومون بتكسير مصابيح الانارة اثناء اللعب وبشكل مستمر .

ب — المقاهي والمطاعم والفنادق فيرجى الاطلاع .

عن مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
المهندس ماجد دقاق

●● تعقيب المحرر :

نامل من اهالي المنطقة التعاون مع مؤسسة الكهرباء للحفاظ على استمرار الانارة العامة .

بانتظار البت بالموضوع من المديرية العامة للمؤسسة الاستهلاكية

اشارة لما ورد بالعدد ٤٩١١ تاريخ ١-٣-٩٧٩ وعلى الصفحة العاشرة زاوية مع الجماهير تحت عنوان (الى المؤسسة العامة الاستهلاكية باللاذقية الرسم غير قانوني) .

اعلمتنا المؤسسة بانها راجعت مبيعاتها في عام ٩٧٥ - ٩٧٨ وخلصت الى الاتي :

حددت مديريتها العامة الجهات التي تباع اليها مادة السكر بفئتين .

أ — كافة المتعاملين من باعة مفرق وموزعين وحرفيين واصحاب معامل وغيرها بسعر الجملة .

والمنتزهات وجميع المحال العامة سعر المستهلك .

وفي عام ١٩٧٨ تم دمج الفئتين المذكورتين اعلاه بفئة واحدة نصها الحرفي .

(يباع السكر الى الصناعيين والحرفيين وجميع المحال العامة التي تستهلك السكر بسعر تاجر المفرق) على اثر ذلك اعتبر رئيس مركز بيع رقم ٢ صاحب الشكوى من المحلات العامة وهذا سليم عن الفترة السابقة لتاريخ ٩-١-١٩٧٨ في حين صاحب الشكوى يصر على اعتباره من الحرفيين ولاختلاف وجهتي النظر رفعت المؤسسة هذا الموضوع الى مديرياتها العامة بدمشق لتبت فيه واوعزت الى رئيس مركز بيع ٢ بعدم تحصيل اية ايرادات على مبيعات السكر وستعيد جميع المبالغ التي اخذت من صاحب الشكوى على شكل ايرادات من ٩-١-٩٧٨ وحتى تاريخه .

حول تحديد أسعار السندويش

اشارة لما نشر في صحيفتكم الثورة بعددها رقم — ٤٩١٢ — تاريخ ٢-٣-٩٧٩ حول تحديد اسعار سندويش (الفلافل) وغيرها .

اعلمتنا مديرية التموين في مدينة دمشق بانها لجات الى تحديد اسعار السندويش بما فيها سندويش الفلافل بعد ان لمست استغلال هذه المواد من قبل بعض الباعة وقد حددت الاسعار منذ تاريخ ٩-٢-٩٧٨ على الشكل الاتي :

١ — سندويش فلافل صغير بقرصين ٥٠ قرش سوري

٢ — سندويش كبير ثلاث اقراص ٦٠ قرش سوري

وبناء على طلب الجمعية الحرفية المتعدد بتعديل اسعار السندويش بعد ان اخذت المواد الاولية بالارتفاع على سبيل المثال ارتفاع سعر الحمص من ٢٢٥ ق.س الى ٤٠٠ ق.س للكيلو غرام الواحد الزيت النباتي من ٢٧٥ ق.س للكيلو الواحد ٢٨٠ ق.س بالاضافة الى ارتفاع اجور اليد العاملة مما جعل المديرية المذكورة تعدل اسعار السندويش .

اما فيما يتعلق بالوزن فان المديرية قامت باجراء تجربة ميدانية على كغ من الحمص وتم تصنيعه بنفس القوالب المستعملة من بعض اصحاب محلات بيع الفلافل ومن عدد الاقراص تبين ان الوزن الوسطي للقرص الواحد هو ٢٠-غ .

اما ما يتعلق بموضوع زيادة الاسعار فنشير الى ان تقدير الاسعار يجري على ضوء المعطيات وتكاليف الانتاج الفعلية بعد اعطاء نسبة ربح هامشية لكل مهنة على حدة وان عدم التقيد بهذه الاسعار يعود الى الجشع الموجود لدى الباعة الا ان اجهزة المراقبة التموينية تبقى بالمرصاد لمكافحة هذه المخالفات وان معدل الضبوط التي تنظم يوميا بمثل هؤلاء الباعة تبلغ من ٤٠ الى ٦٠ ضبطا لمختلف الفعاليات .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان المراقبة التموينية تبقى ضعيفة نوعا ما امام ضخامة عدد المحلات التجارية القائمة بالاضافة الى الباعة المتجولين في مدينة دمشق ولا يمكن وضع حد لمثل هذه المخالفات الا بمؤازرة المواطنين بحيث تاخذ الرقابة الشعبية دورها الايجابي الى جانب الرقابة التموينية وتعاون المواطنين مع اجهزتنا وعدم تعاطفهم مع الباعة وتشجيعهم على التمادي بالمخالفات .

يرجى الاطلاع ونشر ذلك وشاكرين لكم تعاونكم .

المكتب الصحفي في
محافظة مدينة دمشق

رد من فارمكس حول التخزين

السيد الاستاذ رئيس تحرير جريدة الثورة

تحية عربية وبعد ،

نود ان نشكر لكم تنبيه المؤسسة العامة لتجارة الادوية لبعض الامور التي تشغل المواطنين وان نشير بصورة خاصة الى الكاريكاتور الذي ظهر في عددي جريدة الثورة رقم ٤٩٥٦ تاريخ ٢٢-٤-١٩٧٩ ، ورقم ٤٩٥٥ تاريخ ٢١-٤-١٩٧٩ والذي يشير حسب الاستنتاج الى التخزين في المؤسسة .

نرجو اخذ العلم ان كافة الادوية لا تخزن لان لها تاريخ فعالية ، ولا يمكن ان تباع بعد تاريخ فعاليتها لان عقود المؤسسة مع شركات التصدير تنص على ان تقوم الشركات المذكورة بالتعويض عن كل ما لا يباع ضمن تاريخ فعاليته ، لذا فان المؤسسة تقوم باتلاف هذه الادوية على حساب الشركات المصدرة .

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان المؤسسة تقوم بانشاء مستودعات جديدة على احدث طراز لتخزين الادوية وقد انتهت من بناء مستودعات اللاذقية وستنتهي مستودعات دمشق خلال بضعة اشهر ، اما بقية المحافظات فسوف تنتهي بنهاية الخطة الخمسية .

هذا مع العلم اننا على استعداد لاطلاع اي مراسل يرد من طرفكم على خططنا بهذا الشان .

راجين الاطلاع وشاكرين لكم مرة اخرى حرصكم على المصلحة العامة .

المدير العام
الدكتور حسان النجد

حول مقلب القمامة في نجها !

السيد محافظ مدينة دمشق

اشارة الى الشكوى التي نشرتها صحيفة الثورة في عددها ٤٩١٥ تاريخ ٦-٣-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (ملاحظة ودية على ظاهرة غير ودودة)

والحاقا بكتابنا رقم ٥٢٢-ع-م-ش تاريخ ١٩-٢-١٩٧٩ المعطوف على الشكوى التي نشرتها البعث في عددها ٤٨٩٠ تاريخ ١-٢-١٩٧٩ تحت عنوان (مسافر .. ومشكلة القمامة في الطريق)

وبناء على محضر اللجنة المشكلة بموجب امرنا الاداري رقم ١٩٦٥-ص تاريخ ٢٠-٥-١٩٧٨ المتضمن اختيار ثلاث اماكن لاتخاذ احدها مقلبا للقمامة والمرسل صورة عنه اليكم بموجب كتابنا رقم ١٥٨٨-و تاريخ ٦-٢-١٩٧٩ .

وحرصا منا على صحة مواطني منطقة نجها الذين يعانون الامرين من جراء القاء القمامة في اراضيهم الزراعية وبالتالي الدخان الخانق الذي يتصاعد من جراء حرق النفايات بالقرب من دورهم السكنية وحرصا على سلامة المسافرين على الطريق الذي تملأ القمامة جوانبه .

يرجى الاسراع بدراسة كتابنا رقم ٥٢٢-ع-م-ش المتضمن طلب اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة المقلب المطلوب واعداده وتجهيزه بالسرعة الممكنة علما اننا نؤكد مرة ثانية باننا نفضل الافضلية الثالثة التي اوردتها اللجنة بمحضرها المشار اليه اعلاه .

كما يرجى الايعاز بوضع الرقابة الشديدة على ناقلي القمامة بعدم القائها قرب المناطق السكنية أو حرم الطرق العامة لحين ايجاد المقلب الجديد .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

قسم المرور ومراقبة عدادات السيارات

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٤٩٢٥ تاريخ ١٧-٣-١٩٧٩ على الصفحة التاسعة في زاوية لقطات بانه حاليا هناك دورة لرجال شرطة السير من اجل مراقبة العدادات ولا يدري المحرر اذا كانت الدورة انتهت ام لا لتباشر اعمالها .

— لقد احدث في قسم المرور بمدينة دمشق فرعا خاصا لتلقي شكاوى المواطنين ومن ضمنها الشكاوي المتعلقة بعدادات التاكسمتر .. كما ان عناصر هذا الفرع اصبح لديهم الخبرة الكافية في كيفية استعمال هذه العدادات واكتشاف التلاعب بها في حال وجود ذلك .

— كما تم توجيه كافة موجودات القسم عن عمل هذه العدادات ومراقبتها وجرى تنظيم — ٤٠٠ — ضبط بمخالفة اساءة استعمال هذه العدادات ولاتزال المراقبة مستمرة لقمع كل مخالفة من هذا القبيل .

يرجى الاطلاع
المقدم عادل عبد العال
مدير العلاقات العامة

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر زرزور

اذاعـة :

٩،٣٠ صباحا — الصحة للجميع
١٠،١٥ — الضاحكون
١٢،٤٥ — الجواب قبل السؤال
١،٢٠ — من ارشيف الاذاعة
٣،٠٠ — صندوق الدنيا
٣،٤٥ — الجديد في العلم
٤،٠٠ — لسان العرب
٥،٣٠ — الانسان والطبيعة
٨،١٠ — قراءات في المسرح
٩،٤٥ — من اذاعات العالم
١٠،٣٠ — الفنون في الحضارات
١٢،٠٠ — تسجيلاتنا القديمة .

تلفزيون :

٥،٤٥ — افلام كرتون
٦،١٠ — كرسي الحكايات
٦،٣٥ — المسلسل — محلي
٧،٠٠ — جريدة التلفزيون
٧،٢٠ — السالب والموجب
٨،٠٠ — عالم الحيوان
٨،٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
٨،٥٠ — المسلسل العربي اليومي
٩،٤٥ — غناء
٩،٥٥ — المبتدئون — اجنبي
١٠،٤٥ — روائع الفن
١١،١٠ — غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨،٣٠ مساء — ١١ ليلا

الامل : ركن الدين ٧٧٠٤٦٢ — سمير : ميدان كورنيش ٨٨٠٨٠٠ — القادري : صالحية شورى ٣٣٢٧٠٠ — الرضائي : عمارة برانية — القصاع : باب توما ٤٥٤٦٨٠ — نواز شماميط : ميدان سويقة — الشعبية : المزة موقف المشفى العسكري ٦٦٢٧٧١ — الزهراء : اخر شارع اليرموك — طيفور : جوبر —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ج	ب	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ب	غ
ة	ي	ن	م	ا	ة	ل	ا	ح	ن
ي	ت	ا	ل	ز	ر	ه	ة	ب	و
ج	ى	ا	ك	د	ع	ب	ر	ا	ة
د	ل	خ	د	م	غ	د	ك	ح	ا
ج	ع	ر	و	ر	م	ب	ب	ت	ل
ع	ه	ز	ا	ه	و	ه	ا	م	ا
م	ل	ت	ل	ر	ا	ل	ب	ا	ي
ر	ع	ي	د	ل	د	ب	ا	ل	ا
ه	ف	ة	ب	ض	ا	ي	ع	ة	م

ابحث من هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

جبال الالب — بقلبي — خرزتي — لزوم
احتمال — وردة — الزرقة — حالة امنية
غنوة الايام — الوردات — قالب — يجدد عمره
علق على — بضايع — بعدك — بابك — فيلق مدرب

الحل السابق : اللواحظ ..

الكلمة : من أربعة احرف .. شابة حسناء ..

كلمات متقاطعة

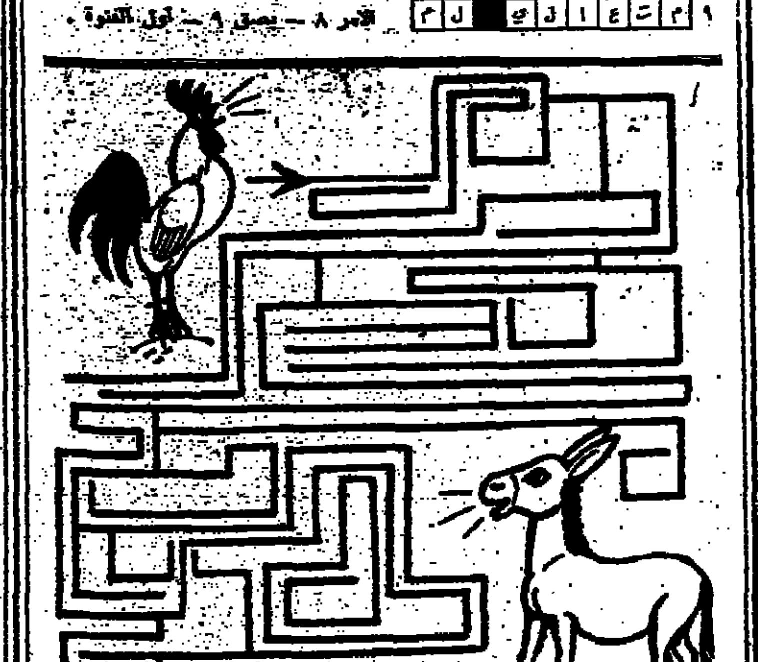


افقيا :

١ — ضمير متصل ، غضب رخو ٢ — الحزن ٣ — سقط ، نصف واري ، خان — مبعثرة — ٤ — نموع جدها في مفاجاة ٥ — تقوم ، هدم ٦ — عملة اسيوية ، لعب به ٧ — ترى حلما ، صدا على الحديد ٨ — اتركيني — ٩ — اخذ العوض ، الذكاء .

عموديا :

١ — خاصمني ، اسم موصول ٢ — حاجة النفس ٣ — نصف قادر ، سورة الفجر — ٤ — عقل ، مثلا — ٥ — عجمة التمر ، بريق ٦ — عرى ٧ — جدها في ادوار ، ازاحة الشك وتحقيق الامر ٨ — يصدق ٩ — اول الفتوة .



* هذا الديك يسكن في نفس البيت الذي يسكن فيه الحمار.. لكن الديك تاه عن البيت ولم يستطع العودة.. هل تستطيع ارشاده الى بيته ؟

اليوم .. منتخب دمشق بالطائرة يقابل منتخب رومانيا العسكري

تقام في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء في ملعب نادي الثورة بالقصاع ، مباراة ودية بالكرةالطائرة بين منتخب دمشق ، ومنتخب رومانيا العسكري .

دورة سلوية لمتقاعدي اندية دمشق

متقاعدو اندية دمشق بكرة السلة يتنافسون يومي الخميس والجمعة القادمين لاحراز بطولة الدورةالودية التي تنظمها اللجنة الفنية بدمشق، وتشارك فيها اندية الثورة ، الوحدة، المجد وميسلون .

تبدأ المباريات اعتبارا من الساعة السابعة في ملعب نادي الثورة في كيوان .

دورتان سلويتان للصغار والاشبال

قررت اللجنة الفنية لكرة السلة بدمشق ، اجراء دورتين لفئتي الصغار والاشبال ، وذلك يوم ٢٠ حزيران الحالي .

بطولة دمشق العمالية بكمال الاجسام للدرجتين

يوم الجمعة ٢٩ حزيران الحالي ، هو موعد بطولة دمشق العمالية بكمال الاجسام للدرجتين الاولى والثانية في صالة الاتحاد العام لنقابات العمال.

أحرز رباعونا بطولة ثلاثة أوزان في دورة البصرة لرفع الأثقال

احرز رباعونا بطولة ثلاثة اوزان في دورة البصرة برفع الاثقال ، التي جرت في مدينة البصره في القطر العراقي الشقيق في نهاية الشهر الماضي وشارك فيها رباعون من سورية العراق - الاتحاد السوفيتي - لبنان اسفرت لقاءاتهم عن النتائج التالية :

- وزن ٥٢ كغ : ١ - عراق ، ٢ - فؤاد خياط سورية وجمع ١٧٧٫٥ كغ ٨٢٫٥ خطفا ، و ٩٥ كغ نترا .
- وزن ٦٠ كغ ، ١ العراق ٢ - فواز ناصرين سورية وجمع ٢٢٠ كغ ١٠٠ خطفا ، و ١٢٠ نترا .
- وزن ٧٥ كغ : ١ - لبنان ٢ - العراق ، ٣ - عبد الكريم فجرسورية وجمع ٢٤٠ كغ ١١٠ خطفا و ١٤٠ نترا
- وزن ٨٢٫٥ كغ : احرزنا رباعنا سالم عجوب المركز الاول وجمع ٢٩٠ كغ ، ١٣٠ خطفا ، ١٦٠ نترا .
- وزن ٩٠ كغ : ١ - العراق ٢ - عبد المفتاح عليوي سورية وجمع ٢٧٥ كغ ، ١٢٠ كغ خطفا ، ١٥٥ نترا .
- وزن ١٠٠ كغ : ١ - لبنان ، ٢ - العراق ، ٣ - عبد الوهاب الشغري سورية وجمع ٣٠٧٫٥ كغ ، ١٢٧٫٥ خطفا ، ١٨٠ نترا .
- وزن ١١٠ كغ : احرز الربـاع السوفياتي دوبير المركز الاول وجاء رباعنا طلال النجار ثانيا وجمع ٣٢٢٫٥ كغ ، ١٣٥ خطفا ، ١٨٧٫٥ نترا .
- فوق ١١٠ كغ : ١ - العراق ، ٢ محمد هواري سورية وجمع ٣٠٠ كغ ، ١٣٠ خطفا و ١٧٠ نترا .
- حكم اللقاءات كل من الحكـام الدوليين السادة بهجت دلول بشير بيلي - سورية - عبد الرحمن شومان - لبنان - صباح العبيدي ، عبدالصمد - العراق - .

جدول مباريات بطولة الدرجة الثانية لكرة اليد

اصدرت اللجنة الفنية العليا لكرة اليد ولجنة الحكام الرئيسية جدول مباريات وحكام بطولة اندية الدرجة الثانية على الشكل التالي :

التاريخ	الفريقان	الحكام
٢٩-٦-٧٩	العربي x ميسلون	كردي - صالح
٢٩-٦-٧٩	ميسلون x الكرامة	حنيظل - ريس
٢٩-٦-٧٩	الحرية x الشباب	راعي - شريخ
٢٩-٦-٩٧	اليقظة x الجلاء	ناصر اغا - مهدي
٢-٧-٩٧٩	الكرامة x العربي	دعاس - حلبي
٢-٧-٩٧٩	الثورة x ميسلون	طرابلسي - شاهرلي
٢-٧-٩٧٩	الشباب x اليقظة	سباعي - ناصر اغا
٢-٧-٩٧٩	الجلاء x الحرية	بيطار - ريس
٦-٧-٩٧٩	العربي x ميسلون	بركات - مناع
٦-٧-٩٧٩	الثورة x الكرامة	ناصر اغا - لطوف
٦-٧-٩٧٩	اليقظة x الحرية	بيطار - حنيظل
٦-٧-٩٧٩	الجلاء x الشباب	سباعي - ابو الفضل
١٢-٧-٧٩	الثورة x العربي	دعاس - ضبيط
١٢-٧-٧٩	الكرامة x ميسلون	راعي - شريخ
١٢-٧-٧٩	الشباب x الحرية	طرابلسي - ياسمينة
١٢-٧-٧٩	الجلاء x اليقظة	سباعي - بجبوج
١٦-٧-٧٩	العربي x الكرامة	بجبوج - دعاس
١٦-٧-٧٩	ميسلون x الثورة	شاهرلي - ضبيط
١٦-٧-٧٩	اليقظة x الشباب	سباعي - ناصر اغا
١٦-٧-٧٩	الحرية x الجلاء	بيطار - مهدي
١٩-٧-٧٩	ميسلون x العربي	شاهرلي - ضبيط
١٩-٧-٧٩	الكرامة x الثورة	مهدي - شيخ عمر
١٩-٧-٧٩	اليقظة x الحرية	راعي - حنيظل
١٩-٧-٧٩	الشباب x الجلاء	سباعي - ناصر اغا

البطولات العالمية بالملاكمة

احتفظ الكوري الجنوبي كيم سانغ هيون ببطولة العالم في الملاكمة لوزن متوسط الخفيف ، بعدما تغلب على متحديه الترينندادي فيزيروي جيوسيبي بالنقاط في مباراة من ١٥ جولة .

وفاز الاسباني رودولفو سانشيز ببطولة اوروبا لوزن الخفيف ، اثر فوزه على مواطنه كارلوس هرنا نديز بالنقاط بعد ١٢ جولة .

لاعب جديد بفريق كوزموس

اخر لاعب وقع لنادي كوزموس الامريكي لكرة القدم هو اللاعب الافريقي عبد الرزاق من - غانا - وهو مشهور بضربات قدمه اليسرى ، والجدير بالذكر ان النادي الذي يلعب له عبد الرزاق كان قد فاز في بطولة افريقيا ثلاث مرات مما ساعده على الظهور دوليا .

الكويت فازت على السنغال كرويا

فاز منتخب الكويت العسكري على منتخب السنغال ٣-٠ في مباراة افتتاح بطولة العالم العسكرية التاسعة والعشرين لكرة القدم التي تجري مبارياتها في الكويت ، وكان الفريق السنغالي قد وصل الى الكويت قبل المباراة بساعتين فقط .

المانيا الديمقراطية

في مباراة دولية بكرة القدم فازت المانيا الديمقراطية على رومانيا بهدف مقابل لا شيء .. واحرز هدف المباراة جواكيم سترايك في الدقيقة ٦٥ .

بطولة عمال سورية بالكاراتيه

تقام يومي الخميس والجمعة في ٢١ و ٢٢ حزيران الحالي في مدينة اللاذقية ، بطولة عمال سورية في الكاراتيه .

كأس العالم في الجمباز

احتفظ السوفياتي الكسندر ديتانين بكاس العالم في الجمباز التي جرت في طوكيو عاصمة اليابان على مدى ثلاثة ايام متقدما على الياباني المخضرم شيغرو كاساماتسو بفارق واحد من عشرة من النقطة .

اما في فئة السيدات فقد اكدت السوفياتية شيلاؤا خاروما تفوقها منذ البداية واحتلت المركز الاول ب ٣٩٫٢ نقطة .

اما النتائج العامة فكانت على الشكل التالي :

● رجال :

١ - الكسندر ديتانين ((الاتحاد السوفياتي)) ٥٧٫٦٥ نقطة .

٢ - شغيرو كاسا ماتسو (اليابان) ٥٧٫٥٥ نقطة .

٣ - ستويان ولتشييف (بلغاريا) ٥٧٫٥٠ نقطة .

٤ - كورت توماس (اليابان) ٥٧٫٢٥ نقطة .

● السيدات :

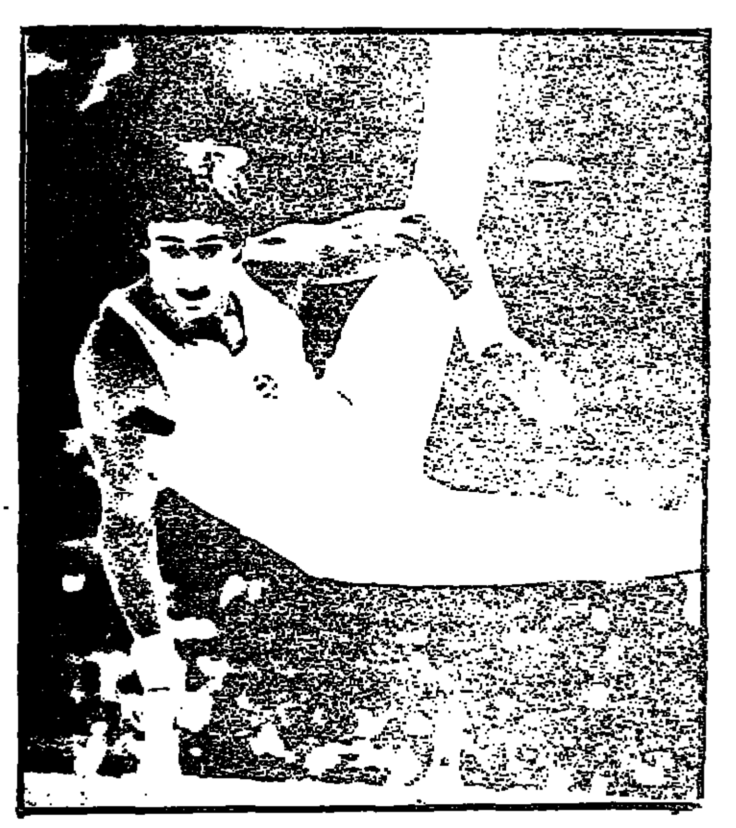
١ - ستيلا زافاروفا (الاتحاد السوفياتي) ٣٩٫٣٠ نقطة

٢ - اميليا ايرلي (رومانيا) ٣٩٫١٥ نقطة .

٢ - فيللي كيم (الاتحاد السوفياتي ٣٩٫١٥ نقطة .

٣ - ناديا كومانتسي (رومانيا) ٣٩ نقطة .

٤ - سينغي كريكر (المانيا الديمقراطية) ٣٨٫٩٥ نقطة .



اعلانات وتتمات

الرئيس الاسد يستقبل

تتمة ما نشر على ص١

وقد جرى الحديث في هذا اللقاء حول التطورات الاخيرة في الساحة اللبنانية ومجمل الاوضاع الراهنة في المنطقة والدور القومي الذي يقوم به هذا القطر في لبنان من اجل احباط جميع المؤامرات عليه ومن اجل الحفاظ على كيانه الوطني وعلى وحدة شعبه وارضه .

برقية تحية للرئيس

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

وانني اذ اعبر لسيادتكم في ختام زيارتي عن فائق احترامي واجلالي وخالص اعتزازي بما يجمعنا وبلدينا الشقيقين من علاقات اخوية راسخة وثيقة فانني اتمنى لكم ياسيادة الرئيس موفور الصحة والسعادةوالهناء وللمسيرة القومية السامية الصامدة تحقيق كل ماتسعى اليه من انجازات وللشعب السوري الشقيق اضطراد التقدم والازدهار .

الرفيق الاسعد :

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

اللقاء بالوفد الضيف وتمنى له اقامة سعيدة في ربوع القطر .

واضاف الرفيق الاسعد بقوله .. اننا نرحب دائما بمثل هذه الزيارات المتكررة لبلدينا لانها تعمل على تعزيز العلاقات المشتركة بين شعبينا وخدمة قضايانا العادلة في تحقيق السلام والعدل وللاستفادة من تجارب بلدينا في جميع المجالات وخاصة في مجال بناء الجيش الشعبي .

واكد الرفيق الاسعد على ان معركتنا مستمرة مع العدو الصهيوني حتى يتم تحرير ارضنا من الصهاينة وسترون شراسة هذا العدو واعماله الا انسانية لدى زيارتكم لمدينة القنيطرة المحررة .

واعرب الرفيق الاسعد عن امله في دفع العلاقات بين البلدين نحو مواقع اكثر صلابة وتفهما لمواقفنا المشتركة وقضايانا العادلة .

وقد عبر اللواء تسطنطين في كلمة جوابية عن سروره البالغ لزيارته للقطر وللحفاوة التي لقيها من قبل الجميع . واشار الى ان هذه الزيارة ستعمل على تعزيز علاقاتنا الثنائية ونحن بدورنا سننقل كل ما شاهدناه من معالم وانجازات في بلدكم الصديق الى حكومتنا وشعبنا .

تعزيز التعاون

تتمة ما نشر على ص - ١ -

التجاري للخطوط الجوية التونسية قد اجريا فور وصولهما الى دمشق مباحثات رسمية مع المسؤولين في المديرية العامة للطيران المدني ومؤسسة الطيران العربية السورية حول هذا الموضوع تم خلالها الاتفاق على زيادة عدد الرحلات الجوية المنتظمة التي تربط بين القطرين الشقيقين وكل من العراق والكويت شرقا والجزائر والمغرب غربا .

نوفوستي : مفتاح

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

سياسة حاكم مصر الخيانية فحسب بل وبهجمة مركزة تشنها الامبريالية الامريكية على الشعب العربي .

واكدت الوكالة ان الهدف من هذه الهجمة هو ارغام الاقطار العربية على القبول بالمخططات الامبريالية واسناد نهج السادات الاستسلامي واحداث انشقاق جديد في صفوف العرب الرافضين لسياسة الصفقات الانفرادية .

واشادت الوكالة من جديد بمقررات مؤتمر قمة بغداد العربي التاسع وقالت ان هذه القرارات تطبق بثبات في الواقع العملي وتؤكد حقيقة هي ان مفتاح السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط ليس في واشنطن بل في يد الدول العربية التي تتمسك بموقف راسخ في التصدي للعدوان الصهيوني والامبريالية . .

مكتب التنسيق لدول

تتمة ما نشر على ص١

في ايلول القادم . هذا وقد وصل امس الى كولومبو الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق لحضور اجتماعات المكتب وقال في تصريح له : ان اجتماع كولومبو يتميز باهمية خاصة كونه سيناقش امورا تتعلق بمبادىء الحركة ومسائل استخدام القوة المسلحة بين اية دولتين من دول عدم الانحياز وتمنت الدول الصناعية الراسمالية في ايجاد الحلول المناسبة للوضع الاقتصادي الدولي الذي يعمل ضد مصلحة الدول النامية . واضاف ان اهم موضوع في جدول اعمال الاجتماع هو كيفية تقوية حركة عدم الانحياز وذلك بتقوية روح الالتزام بالمبادىء التي قامت عليها الحركة وتحديد شروط العضوية فيها .

واكد الدكتور حمادي ان نظام السادات الذي خرق كل مبادىء وقرارات عدم الانحياز اذا ما بقي عضوا في هذه الحركة فستضعف الثقة بها من قبل دول وشعوب العالم .. كما انه سيشجع الدول الاخرى على عدم الالتزام . وقال ان تقوية الحركة لاتتم عن طريق التغاطي عما قام به نظام السادات والا فماذا يمنع اية دولة في المستقبل من دول عدم الانحياز من الاعتراف بالانظمة العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا والتحالف معها . واعرب الدكتور حمادي في ختام تصريحه عن اعتقاده بان دول عدم الانحياز لاتريد مثل هذا المستقبل للحركة .

القاهرة : دايان

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

اجتماعا امس في القاهرة مع رئيس الوفد الامريكي في مفاوضات الحكم الذاتي . وذكرت وكالة فرانس بريس ان الاجتماع الاول تناول بحث الاجراءات الواجب اتخاذها خلال المفاوضات وكذلك احتمال تشكيل لجان فرعية فنية .

وحول المباحثات التي يجريها النظام الخائن مع العدو في القاهرة وصف بطرس غالي مباحثاته في القاهرة امس مع موشيه دايان وزير خارجية اسرائيل حول موضوع فتح الحدود بين مصر والكيان الصهيوني في اطار تطبيع العلاقات بينهما بانها كانت - ايجابية وبناءة - طبقا لمعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية .

وقال - غالي - ان السادات قد زوده بتوجيهات عن معالجة المشكلات الخاصة بفتح الحدود .

ويقول مراسل راديو العدو الصهيوني المرافق لموشيه دايان انه تم الاتفاق في جلسة العمل الاولى التي تمت مساء امس في القاهرة بين دايان والدكتور غالي على اقامة خط هاتفي وتلكس مباشرين بين وزارة الخارجية المصرية والاسرائيلية وذلك لتسهيل الاتصال بين الوزيرين وبين المسؤولين عن شؤون تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل .

واضاف المراسل يقول انه اتفق في جلسة اول امس على تشكيل لجنتي عمل مشتركتين لمعالجة الشؤون الخاصة بتطبيع العلاقات .

ويرأس الجانب الاسرائيلي في اللجنة الاولى الدكتور يوسيف هداس رئيس شعبة تطبيع العلاقات في وزارة الخارجية الاسرائيلية .

اما رئيس الجانب الاسرائيلي في لجنة العمل الثانية فهو الدكتور مئير روزين المستشار القانوني لوزارة الخارجية .

وقد بدأت لجنة العمل المشتركتان اعمالها ليلة امس واعرب مصدر صهيوني مطلع عن امله في ان تتمخض اعمال لجنتي العمل عن نتائج مجدية بعد التفاهم الذي احرز في اجتماع - غالي ودايان - .

تردد البنوك الغربية في اقراض مصر

ذكرت صحيفة فاينننشل تايم امس ان البنوك الغربية مترددة في منح قروض لمصر واضافت ان البنوك الغربية لاترغب في المخاطرة بحرمانها من الاموال الموظفة لديها وقالت ان الاوساط المالية ينتابها بعض الشك في قدرة مصر على السداد .

وفي مصير قرض مقداره - ٢٥٠ - مليون دولار كان قد منح الى مصر في عام - ١٩٧٧ - بضمان هيئة الخليج للتنمية في مصر .

وفي تل ابيب - اف ب - ذكرت صحيفة هارتس انه منذ الانسحاب الاسرائيلي من العريش تجري عمليات تسلل غير مشروع في الاتجاهين على الحدود المصرية الاسرائيلية الهدف منها تهريب البضائع او نتيجة رفض البدو للقيود التي فرضت على تحركاتهم في الصحراء ..

وكتبت الصحيفة تقول ان حرس الحدود المصريين قتلوا شخصا واصابوا اخرا بجراح اثناء محاولة للتسلل الى الاراضي التي تسيطر عليها قوات النظام المصري - كما القى الحرس الاسرائيلي القبض على عدد من الاشخاص كانوا يحاولون المرور الى الجانب الاخر من الحدود خلال الايام الماضية .

المعاهدة اطلقت يد

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

ان القرار الحكومي الاسرائيلي يمس قضية اساسية وجوهرية بين قضايا المباحثات التي بدأت قبل احد عشر يوما بين النظام المصري واسرائيل والولايات المتحدة بشان الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقالت الصحيفة نقلا عن مراسلها في القدس انه علم ان السادات طلب من اسرائيل ان تجمد مؤقتا موضوع الاستيطان طالما ظلت مفاوضات الحكم الذاتي مستمرة .

ونشرت صحيفة - نيويورك تايمز - مقالا بقلم الكاتب السياسي انتوني لويس - جاء فيه .. انه بينما يتعرض رئيس النظام المصري لضغط متزايد من سائر ارجاء العالم العربي فان المنطق يفترض ان تهب اسرائيل لدعم مكانته وذلك بالتحلي بضبط النفس للتخفيف من المخاوف العربية من معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية .

ويمضي الكاتب لويس - في مقاله الى القول .. ان ما يحدث في واقع الامر هو عكس ذلك تماما فان تصرفات اسرائيل تبدو كما لو انها محاولة لاثبات ان معاهدة الصلح قد اطلقت يدها تماما واتاحت لها حرية الاستيطان واخضاع الضفة الغربية بصورة دائمة .

واوضح الكاتب - لويس - ان بعض المراقبين لايابهون كثيرا للنشاطات الاستيطانية بدعوى ان حفنة من غلاة اليمينيين اليهود ينادون بها وان الجمهور الاسرائيلي بوجه عام لايؤيد النشاط الاستيطاني المنهجي في قلب المناطق العربية .

غير ان الكاتب - لويس - يرد على هذه الادعاءات بقوله انه في كل مرة يبادر غلاة اليمينيين الى تنفيذ مشروع استيطاني في الاراضي العربية لايلبث هذا المشروع ان يحظى بموافقة الحكومة الاسرائيلية .

ويرى الكاتب - لويس - ان الامر لايقتصر على ذلك بل ان الحكومة الاسرائيلية تتخذ موقف الزجر والتشدد ضد كل من يبدي ادنى معارضة للاحتلال الاسرائيلي ومن الامثلة التي يسوقها - لويس - على ذلك طرد العرب وسجنهم بقرارات تعسفية وزج تسعة طلاب من جامعة بيت لحم في السجن ثلاثة اشهر لانهم رفعوا العلم الفلسطيني واغلاق جامعة بيرزيت برمتها لانها كانت مسرحا لمظاهرات احتجاجية فلسطينية

ثم يخلص الكاتب السياسي - انتوني لويس - في مقاله الى القول ان الذين رحبوا بمشروع بيغن الخاص بالحكم الذاتي حينما قدمه الى السادات في الاسماعيلية قبل ثمانية عشر شهرا يشعرون الان مكرهين بان العرب على حق عندما يقولون ان ذلك المشروع كان حيلة جلها المفارقات الساخرة .

ذلك ان الاحداث الراهنة تثبت ان اسرائيل تسخر من اتفاقية كامب ديفيد وترهق السادات المحاصر بمزيد من الاعباء وتضر بسمعة - الدولة اليهودية - ..

هذا وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد قررت توسيع نطاق المجلس المحلي لمستوطنات غور الاردن في الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت صحيفة - القدس - الصادرة في الارض المحتلة امس ان التوسع الاستيطاني يشمل منطقة الغور باكملها ويمتد من مستوطنة - محولا - جنوبي بيسان شمالا الى مياه نهر الاردن شرقا ومفترق طرق - القدس ، اريحا ، جنوبا ، ويقع ضمن هذا المحيط جميع الاراضي المحتلة في مدينة اريحا او التابعة لها بالاضافة الى اراضي اخرى .

وكان - بورغ - الحاكم العسكري الصهيوني قد استجاب لطلب ممثلي خمس عشرة مستوطنة في غور الاردن الذين اكدوا ان المجلس المقترح بصورته الاولى والمكون من خمسة عشر شريطا ضيقا غير مقبول وغير عملي .

كندا تعتزم

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

المناسب لتنفيذه .

ويذكر ان رئيس الوزراء كلارك كان قد تعهد بنقل مكان السفارة اثناء حملته الانتخابية العامة التي تمت في الشهر الماضي والتي فاز بها حزبه المحافظ .

وكان رئيس وزراء كندا السابق - بير ترودو - قد ادان بيان كلارك حيث قال عنه انه بيان عشوائي وعمل استفزازي نظرا للوضع الحساس والدقيق في منطقة الشرق الاوسط .

المانيا الغربية تستنكر

والى احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني كي يتم التوصل الى حل لنزاع الشرق الاوسط . كما اعلن الوزير الالماني ان حكومته تستنكر قرار الحكومة الاسرائيلية الخاص باقامة المستوطنات . وقال انه سيزور خلال الاسابيع القليلة القادمة ست دول عربية هي سورية والعراق والسعودية والاردن والجزائر وليبيا .

● وفي الامم المتحدة ابدى الدكتور - كورت فالدهايم - الامين العام للامم المتحدة امس اسفه الشديد لقرارات اسرائيل اقامة مستعمرة جديدة في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن الذي يتعارض مع قرارات الامم المتحدة .

اعلانات وتتمات

هكذا من الأصل

هكذا من الأحوال



أنا بيتك وطريقك
وتسير وفق طابعي الخاص
أنا في داخلك
لدرجة ان لا مكان للاخرين
وكم تلتقي بعيون الحسان
لكنك تراني فيهـا
لوحدي لك أنا في هذا الوجود
ولا مكان هنا للاخرين
ومهما تسمع من أصوات عديدة
الا انك صوتي وحدي تسمع
ومهما شممت من ازهار
الا ان عينيك لا تريان غير
حديقتي .

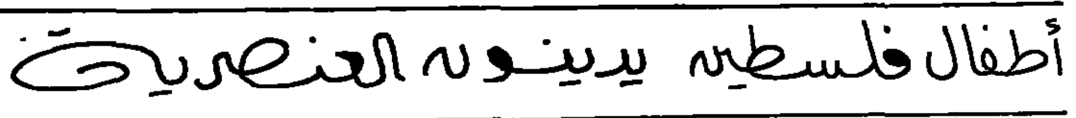
■ سيلفاكابوتكيان

الفقر والاطفال

أعلن — خوان قوسيه دي أوليوكي — نائب وزير خارجية المكسيك أن ١٠ بالمئة من أطفال أمريكا اللاتينية يموتون بسبب الفقر وضعف التطور في دول هذه القارة .

وذكرت — تاس — ان السيد دي أوليوكي أشار في حديث له اليوم الى ان نصف أطفال أمريكا اللاتينية محرومون من ارتياد المدارس .

كما أوضح أن حل هذه القضايا الانسانية لا يمكن ان يتم الا باتخاذ التدابير الضرورية لذلك من قبل الأسرة الدولية .



تابعت الندوة العالمية للطفل اعمالها وتم انتخاب وفد الجزائر نائبا لرئيس الندوة كما انتخب السيد صديق صدقني سفير الجمهورية العربية السورية في بودابست رئيس الوفد العربي السوري الى الندوة نائبا لرئيس القسم الثالث في الندوة الذي يهتم بقضايا التربية والتعليم للاطفـال .

وقد بدأت المناقشة العامة في الجمعية العمومية وفي الاقسام الثلاثة .

وتعد الوفود العربية المشتركة في الندوة بمبادرة من الوفد العربي السوري ورقة عمل تتضمن توصية الى الجمعية العمومية للندوة والى اقسامها الثلاثة تحت عنوان (اطفال فلسطين يدينون ممارسات العنصرية الصهيونية على الطفل الفلسطيني داخل وخارج الاراضي المحتلة) .

من جهة اخرى وافق القطر العربي السوري على الاشتراك في المؤتمر الثامن ليوم الطفل العربي الذي سيعقد في تونس بين الثامن والعاشر من ايلول القادم .

وسيبحث المؤتمر الذي تشارك فيه الهيئات الطبية العربية المهتمة بشؤون الطفل وجمعيات اطباء الاطفال العربية موضوع تغذية الطفـل والامراض الناتجة عن ذلك .

دقيقة من فضلك

نازك الاطرش :
— موظفة. تقرأ وتشاهد التلفزيون وتستمع قليلا الى الاذاعة .
— وماذا أيضا ؟ .
— عندما اقرأ احس بسعادة . الكتب التي أقرؤها تريح أعصابي .
— والتلفزيون ؟
— أحب البرامج العلمية. وأحب أوراق الثلاثاء : والسالب والموجب وانفرج احيانا على مسرحية السهرة .
— وعندما تستمعين الى الاذاعة ؟ .
— ذلك قليل . أحب مهنة بين جيلين وبرنامج الاسرة .
— وتذهبين الى السينما؟
— مرفق الشهر . لاوقت لدينا : الموظفة لها عملان . عملها الرئيسي والعناية بالمنزل . ولذلك فوقتنا قليل .
— هل تحسين ان الدقيقة انتهت ؟
— دقيقة احيانا يمكن أن تقول غيبا الكثير .

فلم واحتفال

يعرض في الساعة الثامنة من مساء الاحد القادم فلم — العيد الموسمي في الجنة — كما يقام في نفس الساعة من يوم الثلاثاء القادم احتفال بمناسبة يوم المعلم ويعرض فيه فيلم .

كل ذلك في المركز الثقافي لجمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق .

امسية ثقافية جامعية

دعا المركز الثقافي العربي بدمشق ، بالتعاون مع مكتب الثقافة والاعلام بجامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية الى حضور امسية الفائزين في الموسم الثقافي الجامعي المركزي الذي اقيم في حمص في شهر ايار الماضي ،

وتتضمن الامسية التي ستقام في الساعة السادسة من مساء يوم غد — الخميس في المركز الثقافي العربي بدمشق ، تتضمن محاضرة بعنوان « نظريات واستراتيجيات التنمية الاقتصادية في العالم الثالث » للزميل سليم الحسنية الفائز الاول في مجال الدراسات والبحوث ، وقصيدة شعرية للزميل ياسر حيدر الفائز الاول في مجال الشعر .

لماذا تفقد المرأة شهيتها ؟

اكتشف فريق من الاطباء البولنديين ان مرض فقدان الشهية عند النساء يكون نتيجة لزيادة نسبة الهرمون الجنسي المذكر في دمائهن

واعلن قسم الغدد الصماء في مركز وارسو الطبي انه تبين وجود ارتفاع غير طبيعي في هرمون — التسترون — وهو الهرمون المسؤول عن المظاهر الجنسية المذكرة في دماء النساء اللاتي يعانين من فقدان الشهية بصورة مرضية . ولوحظ أن هؤلاء النساء يتعرضن ايضا لتقلبات نفسية وفسيولوجية ضارة .

وفي الحالات التي عالجها المركز ادى العلاج الخاص بخفض نسبة هرمون المذكورة الى استعادة المريضات لشهيتهن .

الافاعي تجتاح يوغسلافيا

اجتاحت افاعي سامة منطقة ساحل الادرياتيكي الجنوبية التي ضربتها الزلازل في يوغوسلافيا ..

وذكرت — الوكالات — نقلا عن صحيفة (بوليتيكا) التي تصدر في بلغراد ان الافاعي كانت تتدفق عبر الحقول والجنائن وتلتف حول اغصان الاشجار وينزلق كثير منها الى الخيم التي تؤوي المشردين الذين هربوا من الزلزال المدمر الذي وقع في ١٥ نيسان الماضي .

وقد عولج عدة اشخاص في المستشفيات بعد أن لدغتهم الافاعي التي قالت الصحيفة ان هذا العدد الكبير منها لم يشاهد من قبل.

صورة اليوم

بالرغم من احتواء بون ، عاصمة المانيا الاتحادية ، اليوم على الكثير من المباني الحديثة ،

فقد تم مؤخرا نصب « خيمة » تحمل اسم دياتوب في ميدان بانهوف شتراسة فيها ، وهي من صنع وتصميم الفنان أبانيس كسيناكس الحائز على جائزة بيتهوفن وقد خصصت لكي تقام في « مركز جورج بومبيدو » بباريس . وسوف تبقى في مكانها ببون طيلة مدة افتتاح معرض الحدائق فيها . وتجمع الخيمة ذات الشكل العصري الطريف في داخلها بين الانغام والاضواء حيث ينطلق ما يشبه وميض البرق من ١٦٠٠ مصباح .وتحتوي أيضا على ١٠٠ مرآة ، واربعة أشعة من اشعة لازر و ١١ مكبر صوت ، وشريط مسجل ذي سبعة خطوط تسجيل .

خطوات ... نحو المسرح الشعري

خالد محي الدين البرادعي

انه الخوف . او هاجس الخوف .

يلاحق المبدعين حينا فيصبرون . وحينا يتهيبون . والابداع بلحظاته المشبوبة ينتظر .

فممن يخاف الشاعر ذو الموهبة الخلاقة ؟ ولماذا يخاف ؟ ما الذي يقف بينه وبين اخراج الطموح من حالة الممكن الى حالة الواقع .

خمسة .. او عشرة . وبشيء من التفاؤل نقول عشرين . على امتداد الارض العربية شرقا وغربا . خاضوا غمار التجربة الشعرية ونجحوا . حققوا ذواتهم في خلق القصيدة المطولة . السنفونية الشعرية ذات الانغام المتعددة . والاصوات المتعددة . التي اعتمدت وتعتمد في تشكيلها على الحوار . والتداعي . والقص . والايحاء . والتذكر . والتنبؤ . والتنوع في التوقيع الموسيقي . وقد قرأنا عشرات القصائد الجياد التي تصلح كدلائل رسخت تقاليد هذا الفن الشعري الذي خلا منه الادب العربي تماما قبل تفجر القصيدة العربية المعاصرة .

وحتى لا نظل في مجال التجريد والتعميم . والتحليق في افق النظريات دون الامساك بالادلة . نضع — مثالا لا تحديدا وحصرا — بعض هذه القصائد كحالات نقدمها بين يدي دعوتنا لخلق مسرح شعري متوهج : « هذا هو اسمي » لادونيس . « سرحان يشرب القهوة » لمحمود درويش . « في الشام اهلي والهوى بغداد » ليوسف الخطيب. « تنهدات الامير العربي » لشفيق الكمالي . « المتنبي يقرأ في كتاب قاسيون » لفايز خضور . « مصادرة منشور سري » لعبد الرزاق عبد الواحد . « تحولات محي الدين بن عربي » لعبد الوهاب البياتي .. وكثير جدا من امثال هذه القصائد ولعدد من اسماء اخرى تتوهج في سماء الابداع الشعري . مع التركيز على ان هذه القصائد ليست يتامى في نتاج اصحابها .

الحس المسرحي متوفر ومتحفز في الوعي الشعري لهؤلاء وقد يقفد على بعد خطوة واحدة وراء الشعر فيهم . وتلزمهم هنيهة من البحث وهنيهات من التركيز والاناة لتولد الدراما الشعرية بين ايديهم .

لا ازعم أن هذه القصائد تشكل البدايات للمسرح الشعري وان كانت تتوفر في تشكيلها مستلزمات قريبة جدا من مستلزمات المسرحية الشعرية . كالقدرة على صياغة الحوار والتدفق في رسم الصور . والتمكن من التصور الشعري للعالم واحداثه . لكن القادر على التصرف بالشحنة الشعرية واخراجها من حالة الغنائية الى توسيع آفاقها وتشعيب منسرباتها . قادر بالتاكيد على تمديد بقعة الشعرية لفترة تسمح له بمعالجة حدث ما . حيث ينتقل بالشعر من الايماء والايحاء ونثر الدلالات والصور دون ترتيب الى البناء المتماسك والاعمار المتقن.

الشاعر — كمجرد شاعر — ليس مطالبا ببناء حدث ذي بداية ونهاية . والشاعر المسرحي مطالب باخضاع شاعريته لهندسة المسرحية المتقنـة .

واذا كانت القصيدة تشد مبدعها الى عالم لا حدود له فيقيم حوارا بين اثنين او اكثر . ويتذكر حدثا مر او يتصور حدثا يجيء او يتحرك في حلمه على الريح . فان المسرحية الشعرية تشده — وربما باتجاه معاكس — ليصبح اكثر وعيا. بل اكثر مقلة لوعيه . وتطالبه بتصوير احداث منشاة بطريقة الاعمار التصاعدي الشديد الاحكام حتى الذروة التي تختتم فيها عملية البناء .

في تشكيل القصيدة المركبة او الدرامية والتي اعتبرنا شاعرها مشرفا على كون المسرح الشعري . يتحرك الشاعر على خط دقيق كحد السيف دون أن يطالب بالتوقف او بالسير الى حدود محددة . وفي تشكيل المسرحية الشعرية هو مطالب بالتحرك على حدين اثنين كالمتوازيين تماما احدهما الشعر وثانيهما المسرح. دون أن تسرع خطوة عن خطوة حتى لا يقع في الوسط بين الشعر وبين المسرح ويضيع من يديه زمام الاثنين معا .

نقاط مشتركة ، وخطوط مضيئة تصل بين الشاعر الذي كتب القصيدة الدرامية او المركبة . وبين الشاعر المسرحي لعل اهمها وابرزها : اقتصاد الاثنين في استخدام المفردات . قدرة الاثنين على اخضاع الحدث للحوار . ابتعاد الاثنين عن الثرثرة والالفاظ المجانية . طواعية اللغة بين يدي كل منهما .

المهرجان الرابع للافلام العراقية

شكلت المؤسسة العامة للسينما والمسرح في العراق لجنتها التحكيمية في المهرجان الرابع للافلام العراقية الذي يقام في الاول من شهر اب القادم في صالة سينما بابل بغداد .

وتتالف اللجنة من : جبرا ابراهيم جبرا ورضا الطيار ورضا عبد الامير وعلي ضياء الدين .

هذا ويعقد المهرجان تحت شعار « من اجل سينما عربية هادفة .. من اجل فن سينمائي رفيع » .

فتح ملف قضية قبل ٦٠٠ سنة

طلب الكونت رافائيل غايتاني ، في رسالة رسمية وجهها الى الفاتيكان اعادة فتح ملفاتها القديمة للدفاع عن ذكرى احد اجداده البابا بونيفاس الثالث (غايتاني) . وهو بطلبه هذا يسعى الى نفي ما نقله بعض المؤرخين من ان رسل الملك فيليب لوبيل اقدموا على صفع الحبر الاعظم المذكور عقب النقاش الذي قام بينه وبينهم . كما ادان الكونت غايتاني بشدة الاتهامات التي الصقت بالبابا بونيفاس الثالث كالمحسوبية والمتاجرة بالرتب الكهنوتية وعقد جلسات تحضير الارواح .

كما اكد الكونت غايتاني ان الحبر المذكور لم يقابل ابدا رسل الملك فيليب لوبيل ، ويسأل بعد ذلك لماذا لا تقوم الكنيسة باعادة فتح ملفاتها حول هذا الموضوع وتبرئة البابا بونيفاس الثالث ؟ ان التاريخ لا يمكن ان يقوم الا على الوقائع الصحيحة وليس على الخرافة.

ومعروف ان البابا بونيفاس تربع على السدة البابوية من عام ١٢٩٤ حتى ١٣٠٣ م .

تحويل طائرات

حول الاختصاصيون الفيتناميون الطائرات الامريكية الحربية السابقة الـ ٢٠ الى طائرات تستخدم للعمل السلمي .

وتقول (تاس) ان هذه الطائرات تستخدم اليوم لمكافحة الحشرات التي تضر بمزارع الجوت في شمال فيتنام .

طفلة النخل

■ « طفلة النخل » هو عنوان المجموعة الشعرية الاولى التي صدرت قبل ايام للشاعرة ساجدة حميد الموسوي .

المجموعة صدرت عن وزارة الثقافة والفنون ضمن سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث وتضم ١٦ قصيدة منها: قمر والطلع والهاجس وزهرة بابلية .

١٥ عاما لتصوير لفائف اثرية

بدأت جامعة — ساسكاتشون — الكندية برنامجا دوليا لتصوير اللفائف الاثرية التي تحمل معالم الحضارة الافريقية بأجهزة الميكرو فيلم — الحديثة حفظا لها من الضياع .

واعلنت جامعة — ساسكاتشون — ان قسم الدراسات الافريقية والزنوجية بها قد كون فريقا من خمسين خبيرا لهذا الغرض .

وتقدر الجامعة عدد اللفائف الافريقية المطلوب تصويرها باربعين الف لفافة محفوظة في اماكن متفرقة من انحاء العالم وتقدر الزمن اللازم لتصويرها على الميكرو فيلم بما يتراوح بين ١٠ و ١٥ عاما .

مكافحة النوم اثناء الطيران

قدم الدكتور الان ماريون ديفيس [illegible] الصحي العالمي اقتراحا الى رجال [illegible] الذين يقومون بركوب الطائرات باستمرار القيام بلعبة القولف والسباحة والركض لمكافحة النوم الذي يتسرب الى جسمهم اثناء جلوسهم في الطائرات » ويقول الدكتور ديفيس ان هذه الطريقة ستزيد من استنشاق كمية الاوكسجين بعد جعل القلب يخفق بسرعة مما يساعد على تنشيط الجسم وعدم الارتخاء .

الخ فيه بعض الأمور

سألتك حبيبي / لوين رايحين ؟

مدة السيجارة الاولى ، لم يمر خلالها باص . حتى الميكروبات ، والبوسطات ، من جهة المضمية وجديدة عرطوز ، كانت اقل من المعتاد .

في مدة السيجارة الثانية (فترة السيجارة عشر دقائق) ، مر باصان متقاربان .. كيف يمسك فرخ النحلة بعضه ببعض ، متعلقا بغصن شجرة ، هكذا كان الناس من الباب المفتوح الى الباب الذي لا يفتح الا في المواقف الرسمية .

الساعة تدلف الى الحادية عشرة .. في منتصف السيجارة الثالثة ، فكرت ان اعكها منسيا . وصلت الى الموقف ، الذي بعد الجمارك مما يلي الجامعة . باص واحد عبر خلال فترة المشي .. التاكسيات والسيارات الخاصة والسيزوكات ، من الرصيف الى الرصيف ، لا تنقطع — رفة عين ، وكلها ملأى .. الذين على الموقف، لا يكفيهم باص بكامله ، وهم يتزايدون في كل لحظة ..

و « سألتك حبيبي / لوين رايحين » التي قرأتها في قفا بوسطة عرطوزية ، ظلت واقفة في رأسي مثل وقوفي على هذا الموقف الجديد .

ترى ، لو اننا نصبنا عدادا اليا ، على رصيف اي مدينة من مدننا ، وبخاصة دمشق ، فهل كان يسجل اقل من مرور عشرين شخصا في الدقيقة ؟

ولو انني اخذت ترخيصا من وزارة الداخلية ووقفت اقول لهؤلاء العابرين : « سألتك حبيبي /لوين رايحين »؟ هل سيكون الجواب : « رايحين في اعمال واشغال وقضايا تفيد البلاد والعباد » ؟

ان في كل ساعة عمل ، من ساعات الدوام الرسمي، يوجد على ارصفة مدننا ، ما لا ينقص عن المليون انسان، في سن العمل ، لا يمارس عملا . وهذه ظاهرة خطرة ، ما اظنها موجودة الا عندنا . فهل يكفي لضمان تنقل هؤلاء ، ان تجعل الباص بطابقين ، أو ان نقطر كل باصين معا ؟

و « سألتك حبيبي / لوين رايحين » ؟ ظلت واقفة في رأسي بلا جواب !

● يوسف المحمود



الثورة — تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — خلف القصر العدلي — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٣٣٩٩ — ٢٢٢٩١١ — 222399 — 222911